

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في مناطق شمال
الضفة الغربية

رائد محمد إبراهيم أبو خليل

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1429 هـ / 2008 م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في مناطق شمال
الضفة الغربية

رائد محمد إبراهيم أبو خليل

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1429 هـ / 2008 م

فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في مناطق شمال
الضفة الغربية

إعداد:

رائد محمد إبراهيم أبو خليل

بكالوريوس هندسة زراعية كاستهاوي / هنغاريا من جامعة باتون

إشراف: الدكتور ثمين الهيجاوي

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الماجستير في الإرشاد الزراعي
والتنمية الريفية من معهد التنمية المستدامة/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة
القدس

1429 هـ / 2008 م

إجازة الرسالة

فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في مناطق شمال الضفة الغربية

اسم الطالب: رائد محمد إبراهيم أبو خليل
الرقم الجامعي: 20411624

المشرف: الدكتور ثمين الهيجاوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 15 / 1 / 2008 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوقيعاتهم:

التوقيع _____

1- رئيس لجنة المناقشة: الدكتور ثمين الهيجاوي

التوقيع _____

2- ممتحناً داخلياً الدكتور عزام صالح

التوقيع _____

3- ممتحناً خارجياً الدكتور رزق سليمان

القدس - فلسطين

1429 (هجري) / 2008 (ميلادي)

الإهداء

إلى أرواح شهداء فلسطين
إلى معلمي الأول وصاحب الفضل الكبير
إلى مَنْ ربّاني على حب الوطن والفضيلة والصدق
إلى صاحب العطاء والكفاح والتضحية والإخلاص
إلى الأب الأحسن في كل الوجود
"اللواء عبود أبو إبراهيم"
إلى الحبيبة التي تعيش في مهجة القلب
إلى بحر الحنان.. إلى مَنْ علمتني أول الحروف
أمي الغالية رحمها الله
إلى مَنْ عملت على راحتي
وكان لها الدور الكبير في مساعدتي على إعداد هذا البحث
"زوجتي"

رائد محمد إبراهيم أبو خليل

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا أو جامعة أو معهد.

التوقيع:

رائد محمد إبراهيم أبو خليل

التاريخ:

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله رب العالمين، الذي أعانني على إتمام هذا البحث، وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم شكري و عرفاني للدكتور ثمين الهيجاوي لإشرافه على هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد التنمية المستدامة الذين كانوا عوناً لي في مسيرتي العلمية، وأتقدم بجزيل الشكر لإدارة جامعة القدس لاهتمامها في اعداد كوادر التنمية المستدامة.

كذلك أقدم كل الاحترام والعرفان إلى وزارة الزراعة والمهندسين الزراعيين والمزارعين الذين قدموا المساعدة في جمع البيانات وأخص بالشكر المهندس سامر فرح والسيد مهند أبو الرب والمهندس رياض الشاهد على ما قدموا لي من عون.

رائد محمد إبراهيم أبو خليل

المفاهيم والمصطلحات

- المزارع : هو شخص يملك أو يعمل في مجال زراعي معين بهدف الحصول على دخل بغض النظر عن الجنس.
- المرشد الزراعي : هو ذلك الفرد المؤهل أكاديمياً وإجتماعياً والقادر على تغيير سلوك الآخرين، متحملاً مسؤولية هذا التغيير أمام المجتمع ومنظّماته (عمر، 1965).
- الفاعلية : توظيف ماهر للكفاءة بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي تم توظيفها من أجله (خضر، 2001).
- مناطق شمال الضفة الغربية : تشمل هذه المنطقة محافظات جنين، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت، ومنطقة طوباس (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).
- العام الزراعي : الفترة الزمنية الممتدة ما بين تشرين أول (أكتوبر) من العام الحالي ولغاية أيلول (سبتمبر) من العام التالي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).
- الحياسة الزراعية : هي وحدة اقتصادية للإنتاج الزراعي تخضع لإدارة واحدة، وتشمل جميع الحيوانات الموجودة وكل الأراضي المستغلة كلياً أو جزئياً لأغراض الإنتاج الزراعي بغض النظر عن الملكية أو الكيان القانوني أو المساحة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).
- الحائز الزراعي : هو شخص مدني أو شخصية اعتبارية يمارس سيطرة إدارية على تشغيل الحياسة الزراعية ويتخذ قرارات رئيسية فيما يتعلق بإستخدام الموارد المتاحة، وتقع على عاتق الحائز مسؤوليات فنية واقتصادية خاصة بالحياسة وقد يتولى جميع المسؤوليات مباشرة أو يوكل مسؤوليات الإدارة اليومية إلى مدير بأجر (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).
- الحياسة النباتية : يقصد بالحياسة النباتية وجود مساحة من الأراضي المزروعة أو القابلة للزراعة لأي محصول زراعي تحت تصرف الحائز، على أن لا تقل تلك المساحة عن (1) دونم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).
- حياسة حيوانية : يقصد بالحياسة الحيوانية وجود حيوانات لدى الحائز ويعتبر الفرد حائزاً إذا توفر لديه أي من الحالات التالية: أي عدد من الأبقار أو الإبل، عدد (5) رؤوس فأكثر من الأغنام (الضأن) أو الماعز أو الخنازير، عدد (50) فأكثر من الدواجن (اللاحم والبيض)، عدد (50) فأكثر من الأرانب أو الطيور

الأخرى مثل الحبش، البط، الفر، السمّن وغيرها أو خليط منها، أو أن يدير الحائز (3) خلايا نحل فأكثر (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).

حيازة مختلطة : تعتبر الحيازة مختلطة إذا إشتراك الحائز بإدارة حيازة نباتية وحيوانية معاً حسب التعاريف السابقة، بشرط أن يتم استخدام نفس العمالة ونفس الآلات ونفس المباني للنشطين النباتي والحيواني (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).

المساحة الكلية للحيازة : هي مجموع مساحات كل القطع التي تتألف منها الحيازة، بحيث لا يدخل ضمن مجموع مساحة الحيازة أية أرض يمتلكها الحائز ويؤجرها إلى الغير (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).

العامل الزراعي الدائم : هو العامل الذي يؤدي خدماته بشكل منتظم ومستمر في الحيازة خلال السنة الزراعية، ومدة العمل تزيد عن ثلثي العمل من العام الزراعي (ثمانية أشهر فأكثر)، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).

المساحة المزروعة : وهي المساحة التي أعدت وزُرعت بنوع أو أكثر من المحاصيل والتي تكون عادة صافية للمحاصيل المؤقتة وإجمالية للمحاصيل الدائمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ).

المساحة المروية : هي مساحة من الأرض تزودّ بالماء من غير المطر بهدف تحسين إنتاج المحاصيل والمراعي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ).

قيمة الإنتاج الزراعي : هو مجموع قيم المنتجات الزراعية بما فيها السلع الزراعية الوسيطة، كالبرسيم والأسمدة البلدية والأعلاف والتقاوي وهي التي يُعاد استخدامها في الإنتاج الزراعي في نفس العام (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ).

مستلزمات الإنتاج الزراعي (الاستهلاك الوسيط) : كل ما يشتريه المزارع بهدف استخدامه في العملية الإنتاجية لنفس العام كالأسمدة الكيماوية والمبيدات والتقاوي والأعلاف والمياه وغير ذلك، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ).

القيمة المضافة : قيمة المخرجات ناقصاً قيمة المدخلات باستثناء ريع الأرض وفوائد رأس المال وأجور ورواتب العاملين وتساوي الإنتاج القائم مطروحاً منه الاستهلاك الوسيط (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ).

منطقة وسط الضفة الغربية : تشمل هذه المنطقة محافظات رام الله والبييرة وأريحا والأغوار والقدس (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب).

منطقة جنوب الضفة تشمل هذه المنطقة محافظتي بيت لحم والخليل (الجهاز المركزي للإحصاء
الغربية : الفلسطيني، 2005-ب).

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، والمزارعون الذين يتلقون الخدمة، ولتحقيق الغرض، فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال استنبائه صممت خصيصا لهذا الغرض، حيث أن هذا المنهج هو الأكثر ملائمة لتحقيق الهدف المنشود.

نفذت الدراسة في شمال الضفة الغربية (جنين، طوباس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، نابلس) ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المزارعين بشقيهم الإنتاج النباتي والحيواني، وكذلك جميع المرشدين الرسميين، وجرى استخدام العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة من المزارعين حيث تم اختيار أربع قرى من كل محافظة، وقد تم توزيع حجم العينة للمحافظات والقرى تبعا إلى أوزانها وحجم مجتمعاتها، وبلغ حجم عينة الدراسة للمزارعين 498 مزارعا، إما بالنسبة إلى عينة المرشدين الزراعيين ونظرا إلى صغر حجم المجتمع فقد تم إجراء المسح الشامل لكافة أفراد مجتمع المرشدين والبالغ عددهم 87 مرشدا زراعيًا، وتم إجراء الدراسة من نيسان لعام 2006 إلى كانون ثاني 2007 .

تمتعت استنباتات الدراسة بدرجة مقبولة من الصدق والثبات لأداتي الدراسة، تم استخدام التكرار النسبي ومقاييس النزعة المركزية واختبارات T- test واختبار التباين الأحادي واختبار Scheeffe للإجابة على فرضيات الدراسة، واستخدام كل من المتوسطات الحسابية والتكرارات النسبية للإجابة على أسئلة الدراسة.

أظهرت الدراسة إلى أن ثلثي المرشدين الزراعيين هم من فئات الشباب وحاصلين على درجة البكالوريوس، وهم من الذكور وخبرتهم اقل من عشر سنوات، وثلث المرشدين لم يتلقوا أي دورة في مجال فلسفة الإرشاد الزراعي. وبينت الدراسة أن 14% من المرشدين لديهم مسمى وظيفي نائب مدير، وان 41% لديهم مسمى رئيس قسم، وأشار ثلثا المرشدين إلى اعتمادهم على الخبرة الشخصية في مصادر المعلومات، وأن 54% منهم يعتمدون على الكتب والمجلات، وكذلك ثلثا المرشدين يستخدمون الزيارة الفردية، و35% يستخدمون المحاضرات، وذلك من بين الأساليب الإرشادية المستخدمة. وعن معوقات العمل الزراعي أشار المرشدون إلى حواجز الاحتلال الإسرائيلي، وعدم توفر الإمكانيات المادية، ووسائل إيصال المعلومة، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية للمرشدين.

كما أظهرت الدراسة مستوى متوسطاً لمجال اتصال المرشدين بالمزارعين من وجهة نظر المرشدين، حيث أشارت إلى مستوى منخفض جداً، لفقرة الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك أشارت إلى مستوى منخفض لفقرات (إيصال المعلومة الجديدة باستمرار من الوزارة إلى المرشد، وتواصل المرشد الزراعي مع مراكز البحث العلمي).

بينت الدراسة مستوى متوسطاً لمجال فاعلية الإرشاد من وجه نظر المرشدين، كما أشارت إلى مستوى منخفض لفاعلية الإرشاد من حيث (وصول المعلومة الفنية الجديدة للمرشدين من مراكز البحث العلمي، والتحاق المرشد بمراكز التدريب قبل الخدمة، ومشاركة المزارعين عند إعداد البرامج الإرشادية، وتوفير الوسائل الإرشادية المتاحة، وتكريم المزارعين ذوي المهارات، والإنصاف الوظيفي للمرشدين الزراعيين).

أظهرت الدراسة إلى مستوى متوسط لفاعلية الإرشاد من وجهة نظر المزارعين، حيث أشارت إلى مستوى منخفض لفقرات (تنظيم الوزارة للمسابقات الإنتاجية، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمزارعين المميزين، ومشاركة المزارعين في إعداد البرامج الإرشادية، وتوفير وسائل النقل والإيضاح)، كما أظهرت مستوى متوسط لمجال اتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين من وجهة نظر المزارعين، كذلك أشارت الدراسة إلى مستوى منخفض لاتصال الإرشاد بالمزارعين من وجهة نظرهم لفقرات (الاحتلال، تحمل المزارعين لبعض تكاليف وصول المرشدين لهم، تلعب العلاقة الشخصية دوراً في وصول المرشدين للمزارعين، ضعف تدريب المرشدين).

بينت الدراسة أن 20% من المزارعين يحملون الشهادة الجامعية الأولى، وأن 60% منهم غير متفرغين للعمل الزراعي، ومتوسط عدد المحاضرات التي يحضرها المزارع سنوياً (1.94)، في حين أشار 41% إلى عدم تلقيهم أي نوع من المحاضرات، وأظهرت الدراسة أن أفضل وقت لعقد الزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي هو الساعة العاشرة صباحاً، وأفضل مدة لتنفيذ الزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي هو ساعة واحدة، وأفضل يوم للزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي على مدار الأسبوع هو يوم الخميس كأفضل أيام الأسبوع، وأن الربيع أفضل فصل لتنفيذ الزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي عن باقي الفصول.

ومن أهم توصيات الدراسة، إعطاء دور فاعل للإرشاد الزراعي الرسمي، ووضع الرقابة وتحديد فاعلية الإرشاد الزراعي بين فترة وأخرى، والاهتمام بالتكامل بين الإرشاد ومراكز البحث العلمي وتطويرها.

Abstract

To know the effectiveness of agricultural extension offered by Ministry of Agriculture in North West Bank regions from the perspectives of the extensionists themselves, and the farmers who receive this service. And to achieve this aim, the researcher used the descriptive method through a questionnaire designed specially for this purpose, since this method is the most suitable method to realize the research purposes.

The research was conducted in North West Bank regions (Jenin, Tubas, Tulkarm, Qalqelia, Salfit, and Nablus), the research community consisted of all the farmers of both plant and animal production, all the Public agriculture extensionists. The Layer Random Sample was used to test the research sample of farmers, where four villages from each district were selected, and the sample size was distributed on the districts and the villages based on the population of their communities. The research sample is consisted of (498) farmers. Regarding the sample of extensionists, and due to the small size of the community, a comprehensive survey of all the individuals of the extension community who were (87) extensionists. The study took place from April 2006 to November 2007.

The questionnaire was proved to be accepted, reliable and suitable to measure the research purposes and the researcher used the relative frequency and the Central Tendency measures, in addition to T. Test, One Way Anova, and Scheeffe test to answer the research hypotheses. To answer the research questions he used the mean averages and the relative frequencies.

The results indicated that two thirds of the Public agriculture extensionists are from the youth category, obtained bachelor degree, males, their experience was less than 10 years. One third of them haven't received any courses in the field of agricultural extension philosophy. The research showed that 14% of the extensionists have vice manager positions and 41% have chief of department positions. Two thirds of the extensionists indicated their dependence on personal experience in information resources. About two thirds of the extensionists use extension visits and 355 use lectures as methods of extension. Regarding the obstacles of agricultural work, the extensionists referred to the sessions made by the Israeli Occupation, and the unavailability of financial abilities and in methods of delivering information, and the inexistence of financial and psychological motivations for the extensionists.

The results indicated a moderate level on the scope of extensionists communication with farmers, there was a very low level of communication because of the existence of the Israeli occupation which causes obstacles in communication, and the results also indicated a low level of delivering new information to farmers continuously from the ministry to the farmer, and a low level of the communication with scientific research centers, and in visits of the researchers to the extension.

The research showed a moderate level on the scope of the effective of extension from the perspective of extensionists, it indicated a low level of effectiveness in delivering new information by the scientific research centers to the extensionists, in the extension' admission of the training centers before joining their jobs, in the farmers' participation in preparing extension programs, in the availability of extension methods, in awarding the skillful farmers and in functional fair for the agricultural extensionists .

The research indicated that 20% of the farmers hold the first university degree, where 60% of them are not completely free for agricultural work, average of lectures yearly attended by the farmer is (1.94). However, 41% declared that they have not received any kind of lectures. The results indicated that the best time to execute an extension visit, a lecture, or a practical training is at 10:00 AM, and the best duration to execute an extension visit, a lecture, or a practical training is one hour, and the best day to execute an extension visit, a lecture, or a practical training is Thursday, and the best season is Spring.

The research showed a moderate level of effectiveness of extension from the perspective of farmers, it indicated a low level in organizing productive competences by the ministry, in providing financial and psychological support and motivation to pioneer farmers, in participating the farmers in preparing extension programs, and in providing means of transportation. The results also showed a moderate level on the scope of extension communication with farmers from the perspective of farmers, the effect of occupation on communication with farmers, the farmers' bearing of the cost of extensionists' reaching.

The results showed that there were significant statistical differences in the level of farmers' satisfaction about the effectiveness of agricultural extension due to variables of (educational level, freeness for agricultural work, and the farmed area) and in the level of farmers' satisfaction about communication with extension due to variables of (educational level, and freeness for agricultural work).

The most important recommendations were: giving an active role to formal agricultural extension, supervising and specifying the efficiency of agricultural extension from time to time, giving more attention to integration of extension, and developing the scientific research centers.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 المقدمة

يعتبر الإرشاد الزراعي العمود الفقري للتنمية الريفية، كونه مصدر التجديد ووسيلة المزارع، لتحسين إنتاجه وزيادة الربحية. فهو الأداة التي نستطيع بواسطتها النهوض بالقطاع الزراعي من خلال نقل المعارف والتقنيات الجديدة والملائمة ونشرها بين المزارعين، كما أنه حلقة وصل ما بين أجهزة البحث العلمي الزراعي والمزارع.

ولعل من أبرز عوامل نجاح الجهاز الإرشادي في تحقيق أهدافه والقيام بالمهام والأدوار والمسؤوليات المتعددة المناطه به بفاعلية، توافر المقومات والإمكانات المادية والبشرية، والتغلب على المشاكل والصعاب التي تحد من فاعليته، وتأهيل وتدريب العاملين في الإرشاد قبل مزاوله المهنة وأثناء الخدمة، وإشراك المزارعين في الأنشطة الإرشادية بما يضمن وصول التوصيات والأفكار الجديدة إلى حيز التطبيق والتبني، ووضع السياسات والاستراتيجيات والخطط الكفيلة بتطوير العمل الإرشادي.

تتوقف فعالية جهاز الإرشاد الزراعي على توافر المهندسين الزراعيين الميدانيين الذين يتم تأهيلهم أكاديميا وعلميا وميدانيا للقيام بالمهام الوظيفية المسندة إليهم، إلى جانب مراعاة توفر المناخ الوظيفي والمعيشي المناسب لهم، وإستمرار مشاركة العاملين في الجهاز الإرشادي في دورات تدريبية لتحسين مقدراتهم الأدائية الإرشادية.

وكذلك يعتبر عمر وخبرة المرشد الزراعي ومهاراته الإتصالية والرضا الوظيفي للعاملين في الإرشاد الزراعي، ووجود معالم واضحة لحدود الصلاحيات والسلطات مع حدود لنطاق عمل المرشد، وأوضاع العاملين في مجال الإرشاد، والإمتيازات الوظيفية التي يقدمها بالإضافة لاستقرار الهيكل التنظيمي من المقومات الأساسية لنجاح عمل الإرشاد الزراعي.

2.1 أهمية الدراسة ومبرراتها

تعد البحوث الزراعية إحدى الحلقات الأساسية في تحقيق التنمية الزراعية، ذلك لما لها من اثر بالغ في تطوير الزراعة وتحسين الإنتاجية عن طريق إستخدام الوسائل والأساليب الحديثة، ومن هنا يلعب الإرشاد الزراعي دورا أساسيا في النظام الزراعي من حيث نقل التقنيات الزراعية وتعليم المزارعين كيفية إستعمالها على أكمل وجه، وبما أن الهدف الأساسي للتنمية الزراعية المستدامة والسياسات الزراعية هي المحافظة على إستدامة الموارد ورفع المستوى المعيشي الريفي فإن الإرشاد الزراعي يعتبر الوسيلة الأساسية لتلبية تلك الأهداف.

يعتبر القطاع الزراعي الفلسطيني الركيزة الأساسية للاقتصاد الفلسطيني واحد روافده من خلال مساهمته في توفير الغذاء وفرص العمل للعديد من السكان الفلسطينيين، كما إن المواطن الفلسطيني ينظر إلى الزراعة كونها مهنة الأباء والأجداد ومما لا شك فيه فإن الوقوف على مستويات الفاعلية للإرشاد الزراعي يشكل الركيزة الأساسية التي يمكن من خلالها وضع البرامج والسياسات لتطوير الإرشاد الزراعي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة والمبتغاة.

ومن الأهمية لدراستنا بعد رصد مستويات فاعلية الإرشاد من جهتي نظر المرشدين والمزارعين على حد سواء، ووضع المعوقات وطرق تفعيل الإرشاد ونتائج الدراسة ليكون دليلا لذوي الإختصاص والمسؤولين والمرشدين في القطاع الزراعي، وعلى رأسهم المؤسسات الأهلية والحكومية والأجنبية وواضعي السياسات وإلى من ينظرون باهتمام للموضوع، وذلك في وضع البرامج والقوانين والتشريعات لجعل الإرشاد الزراعي الفلسطيني أكثر واقعية ومتماشيا مع توجهات وتطلعات المزارعين والتنمية الزراعية بشكل عام.

وقد جاء اختيار مناطق شمال الضفة الغربية كعينة للدراسة، نظرا لما تمتاز به من أهمية زراعية وتنوع في الإنتاج وحاجتها للإرشاد الزراعي.

3.1 مشكلة وأسئلة الدراسة

تكمّن مشكلة الدراسة بمعرفة فيما إذا كان هناك ضعف في فاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي المقدم من قبل وزارة الزراعة من وجهة نظر المزارعين والمرشدين على حدّ سواء؟ بالإضافة إلى ما مدى رضا المزارعين والمرشدين عن الإرشاد الزراعي الرسمي أيضاً؟ وكل ذلك يقودنا إلى عدة أسئلة بحثية هي:

- 1- ما هي مستويات رضا المرشدين والمزارعين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين؟
- 2- ما هي مستويات رضا المرشدين والمزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظرهم؟
- 3- ما هي مصادر معلومات المهندسين الزراعيين الرسميين والمزارعين؟
- 4- ما هي الأساليب الإرشادية التي يستخدمها المرشدون الزراعيون؟
- 5- ما هي معوقات الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين؟
- 6- هل هناك فروقات بين إجابات أفراد العينة وذلك بحسب كل متغير (التحصيل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مكان الإقامة، الجنس، التفرغ للعمل الإرشادي) من حيث إتصال المرشدين الزراعيين وفاعلية المرشدين الزراعيين من وجهة نظر المرشدين؟
- 7- ما هي الأساليب الإرشادية التي يستخدمها المرشدون الزراعيون من وجهة نظر المزارعين.
- 8- ما هي معوقات الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظر المزارعين؟
- 9- هل هناك فروقات بين إجابات أفراد العينة وذلك بحسب كل متغير (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، نوع الحيازة، التفرغ للعمل الزراعي، مساحة الحيازة الزراعية) من حيث إتصال المرشدين الزراعيين وفاعلية المرشدين الزراعيين من وجهة نظر المزارعين؟

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأهداف التالية:

- 1- التعرف على الخصائص العامة والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للمرشدين الزراعيين والمزارعين، وأثرها على فاعلية الإرشاد.
- 2- إستكشاف المشاكل والمعوقات الداخلية والخارجية التي يعاني منها الإرشاد الزراعي.

- 3- إستطلاع آراء ومقترحات المرشدين الزراعيين والمزارعين عن نوع ومستوى الخدمات الإرشادية، وتبيان مدى رضاهم ودرجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية لتعزيز دور الإرشاد في تحقيق أهدافه.
- 4- التعرف على الأساليب والطرق والوسائل التي يستخدمها المرشدون لإيصال الرسالة الإرشادية، وتحديد مؤهلاتهم العلمية والعملية، ومصادر معلوماتهم وأثرها على العمل الإرشادي.

5.1 الفرضيات

بناء على مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالدراسة ووفقاً لأهداف البحث فقد تم استنباط الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات رضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً للمتغيرات المستقلة (العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مكان الإقامة، الجنس، التفرغ للعمل الإرشادي) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ من وجهة نظر المرشدين.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الإرشاد والمتغيرات المستقلة (العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مكان الإقامة، الجنس، التفرغ للعمل الإرشادي) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ من وجهة نظر المرشدين الزراعيين.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً للمتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الحيازة الزراعية، التفرغ للعمل الزراعي، مساحة الحيازة الزراعية) حسب وجهة نظر المزارعين عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الإرشاد والمتغيرات المستقلة (العمر، التحصيل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مكان الإقامة، الجنس، التفرغ للعمل الإرشادي) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ من وجهة نظر المزارعين.

الفصل الثاني:

واقع الزراعة والإرشاد الزراعي الفلسطيني

1.2 أهمية الزراعة

يلعب القطاع الزراعي دوراً هاماً في إقتصاد معظم الدول العربية كونه يساهم بنسبة كبيرة في تكوين إجمالي الناتج المحلي، وينتج الغذاء للمواطنين، ويؤمن المواد الخام اللازمة للصناعات الغذائية، ويوفر العمالة لنسبة كبيرة من السكان (حمدان، 2003).

يمثل القطاع الزراعي القاعدة الإنتاجية الأساس للاقتصاد الفلسطيني حيث يستوعب 30% من نسبة القوى العاملة الفلسطينية، وتشير التقديرات أن قيمة الإنتاج الزراعي للعام 2005 بلغت حوالي 932 مليون دولار موزعة بنسبة 53.1% للإنتاج النباتي و46.9% للإنتاج الحيواني (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006-أ)، ويلعب القطاع الزراعي دوراً هاماً في إستيعاب جزء كبير من العمالة الفلسطينية، وخصوصاً العمال الذين فقدوا أعمالهم في إسرائيل، بالإضافة إلى توفير فرص عمل جزئية لسكان الريف (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2005).

2.2 سمات القطاع الزراعي

تعتبر سمات القطاع الزراعي عن خصائص الأرض والمياه والعمالة والإنتاج وبالتالي تعطي مؤشرات عن وضع القطاع الزراعي وإمكانيات تطويره ووضع الخطط والسياسات الكفيلة بتحقيق عناصر التنمية المستدامة.

1.2.2. الأرض:

حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن المساحة الكلية للحيازات الزراعية الفلسطينية لعام (2005) بلغت 1.876.400 دونم تشكل مساحة الحيازات الزراعية المستغلة زراعيًا ما نسبته 80.4% من المساحة الكلية للحيازات الزراعية الفلسطينية، وأقل نسبة شكلتها مساحة الخضروات (المكشوفة والمحمية) بنسبة 5.8% من المساحة الكلية للحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية، يليها الأراضي غير المزروعة بنسبة 19.6%، ومن ثم المحاصيل الحقلية بنسبة 23.6%، وتشير النتائج أيضًا إلى أن مساحة البستنة الشجرية تشكل أعلى نسبة 47.4% من المساحة الكلية للحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية، بينما شكلت الغابات 0.2%، في حين كانت مساحة الأراضي المستغلة للمباني والمنشآت والطرق 0.6%، ومساحة المروج والمراعي الدائمة 2.8% من المساحة الكلية للحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب). و الجدول (1.2) يبين إستعمالات الأراضي في فلسطين.

جدول 1.2: مساحة الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية (ألف دونم) حسب نوع إستعمالات الأرض والمنطقة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب)

المنطقة						نوع استعمال الأرض
قطاع غزة	جنوب الضفة الغربية	وسط الضفة الغربية	شمال الضفة الغربية	الضفة الغربية	الأراضي الفلسطينية	
19.6	139.2	15.0	269.0	423.2	442.8	محاصيل حقلية
15.3	19.6	17.6	55.5	92.7	108.0	خضروات مكشوفة ومحمية
24.5	144.4	126.2	593.7	864.3	888.8	أشجار البستنة
34.1	121.8	44.8	167.7	334.3	368.4	أراضي غير مزروعة
-	29.1	0.2	23.4	52.7	52.7	المروج والمراعي الدائمة
-	1.5	1.3	0.9	3.7	3.7	الغابات
1.1	5.8	1.6	3.5	10.9	12.0	الأراضي المستغلة للمباني والمنشآت والطرق
94.6	461.4	206.7	1.113.7	1.781.8	1.876.4	المجموع

وتمتاز فلسطين بتنوع المحاصيل الزراعية، نظرا لتنوع البيئات المناخية التضاريسية، فهناك المنطقة الساحلية (قطاع غزة) التي تزرع بالخضار والحمضيات، ومنطقة المرتفعات الوسطى (من جنين إلى الخليل) التي تغطيها الأشجار المثمرة خاصة الزيتون، والمناطق شبه الساحلية التي يسود فيها زراعة الخضار المحمية، والحمضيات والمحاصيل الحقلية، ومنطقة وادي الأردن (من البحر الميت جنوبا إلى شرقي جنين شمالا) التي يسودها مناخ شبه استوائي، وتتمتع بصيف حار، وشتاء دافئ لذلك تزرع بالخضار والفواكه شبه الاستوائية (وزارة الزراعة، 1998).

تصنف الأراضي الفلسطينية حسب ملكيتها إلى ثلاثة أنواع، أراضي الدولة (وهي الأراضي المسجلة في دائرة الأراضي بإسم الدولة)، أرض ملكيتها فردية (وهي الأراضي المسجلة بأسماء مالكيها أو المتصرفين بها والتي تشكل الجزء الأكبر من الأراضي الفلسطينية)، أراضي مختلف على وضعها (وهي أرض غير مسجلة في دائرة تسجيل الأراضي لعدم تسويتها قبل عام 1967)، (الاتحاد التعاوني الزراعي، 1991).

وقد أشارت نتائج الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن 0.2% من الحائزين الزراعيين في الأراضي الفلسطينية، كيأنهم القانوني جمعية تعاونية أو شركة، أو حكومة، فيما كان 6.3% من الحائزين الزراعيين كيأنهم القانوني شراكة، و17.3% كيأنهم القانوني أسرة، و76.2% من الحائزين الزراعيين في الأراضي الفلسطينية كيأنهم القانوني فرد (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب).

كما ويلاحظ أن 8% من المالكين يعدون من كبار المالكين الذين يملكون حيازات زراعية تزيد عن فئة 100 دونم لكل مالك، وهؤلاء يملكون ما نسبته 38% من إجمالي الأراضي في فلسطين، بينما 48% من المالكين الذين يعتبروا صغار المالكين يملكون حيازات زراعية تقل عن 20 دونم يملكون 10% من مجموع الأراضي الفلسطينية (عبد الرزاق والزغموري، 1992). وتشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء أن معدل حجم الحيازة الزراعية في قطاع غزة يصل إلى 8.5 دونمات ويزداد هذا المعدل ليصل إلى 19.8 دونما في الضفة الغربية، وأن 58.4% من الحيازات الزراعية تقع ضمن فئة المساحة الصغيرة (1-10) دونمات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب).

ومن المسببات التي حدثت من استخدام الأرض بكفاءة توجه الأيدي العاملة الفلسطينية بعد إحتلال إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة للعمل في إسرائيل، لإيجاد مصدر رزق ثابت، ومصادرة

إسرائيل لمساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، بحجة أنها غير مستغلة، مما دفع المزارع الفلسطيني لزراعة أرضه بالأشجار المثمرة خاصة الزيتون لحمايتها من المصادرة. كما أن تفتت الملكية بسبب الميراث والتكلفة الباهظة لإستصلاح الأراضي بسبب عدم توفر مصادر تمويل ساهم بدرجة كبيرة في عدم استغلال هذه الأراضي (وزارة الزراعة، 2001)، ويعتبر مناخ فلسطين من مناخ البحر الأبيض المتوسط الماطر شتاءً والحار صيفاً (اسحق وهريما، 2001).

2.2.2. المياه:

تمتاز فلسطين بندرة مصادرها المائية، وتعتمد بشكل أساسي على مياه الأمطار لتغذية المياه الجوفية والسطحية، ومعدل السقوط المطري في فلسطين يتراوح بين 100 - 700 ملمتر سنوياً (اسحق وهريما، 2001) وتقدر الموارد المائية الفلسطينية بحوالي 1200 مليون متر مكعب، وهذا الرقم يمثل كمية المياه الجوفية في خزانات المياه الأرضية للضفة الغربية وقطاع غزة التي تتراوح بين 800-900 مليون متر مكعب، بالإضافة إلى حصة الشعب الفلسطيني من مياه نهر الأردن والبالغة 300 مليون متر مكعب، ومياه الينابيع التي تقدر بحوالي 49 مليون متر مكعب ويبلغ إجمالي إستخدام الشعب الفلسطيني من هذه المياه لكافة الأغراض حوالي 279 مليون متر مكعب، حيث تصل كمية المياه المستعملة للزراعة لأغراض الري 167 مليون متر مكعب والجدول (2.2) يبين إستخدام مياه الري في المناطق المناخية الخمس (وزارة الزراعة، 2001).

جدول 2.2: إستخدام مياه الري في المناطق المناخية الخمسة بالمليون متر مكعب (وزارة الزراعة، 2001)

المنطقة	الآبار	الينابيع	الإجمالي
الساحلية	80	-	80
شبه الساحلية	20	0.8	20.8
الجبلية	-	1.7	1.7
شبه الوادي	2.7	11.7	14.7
وادي الأردن	14.3	35.5	49.8
إجمالي	117	49	166.7

وقد حرم الشعب الفلسطيني من الاستفادة من كمية المياه المتاحة، نتيجة لوضع إسرائيل يدها على المصادر المائية الفلسطينية واستغلالها لحوالي 80% من موارد المياه الجوفية الفلسطينية لأغراضها الخاصة، ومنع الفلسطينيين من حفر آبار جديدة، وتحديد كميات المياه المسموح بضخها، وحفر آبار عميقة يصل عمقها بين (700-900م)، مما يؤثر على الطاقة التدفقية للآبار الفلسطينية التي تتراوح أعماقها بين 7-100م (وزارة الزراعة، 1998)، كما قام الإحتلال الإسرائيلي بتحويل جزء كبير من مياه نهر الأردن والتي كانت تصب في البحر الميت بمعدل (1300) مليون متر مكعب سنويا إلى النقب (اسحق، هريمات، 2001).

3.2.2. مساهمة القطاع الزراعي في تشغيل العمالة الزراعية:

توفر الزراعة العمالة لنسبة كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في أوقات الأزمات، فقد استوعب هذا القطاع جزءا كبيرا من الأيدي العاملة التي لم يسمح لها بالعمل في إسرائيل خلال فترة الإنتفاضة الأولى والثانية، وفي فترة الإغلاقات المتكررة، كما لعب هذا القطاع دور الجهة المستوعبة للعمالة التي لا يتوافر لها فرص عمل في القطاعات الأخرى. تشير نتائج الجهاز المركزي للإحصاء لعام (2005 - ب) أن إجمالي الحيازات الزراعية في فلسطين بلغ (101.172) حيازة، وان هذه الحيازات تستخدم ما معدله 2.1 عامل زراعي دائم، أي ما يعادل (263) ألف عامل دائم والجدول (3.2) يوضح ذلك.

جدول 3.2: التوزيع النسبي للحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية حسب عدد العاملين الدائمين في الحيازة الزراعية والمنطقة 2005/2004 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب)

المنطقة	عدد العاملين الدائمين							معدل عدد العاملين الدائمين في الحيازة الزراعية
	1	2	3	4	5	6 فأكثر		
الأراضي الفلسطينية	40.1	32.6	14.5	7.3	2.9	2.6	100%	2.1
الضفة الغربية	41.2	33.4	14.2	6.5	2.7	2.0	100%	2.1
شمال الضفة الغربية	34.8	36.9	14.5	7.8	3.5	2.5	100%	2.2
وسط الضفة الغربية	59.6	22.0	12.5	3.9	0.8	1.2	100%	1.7
جنوب الضفة الغربية	43.6	32.8	14.3	5.4	2.5	1.4	100%	2.0
قطاع غزة	30.6	25.3	17.4	14.6	4.6	2.7	100%	2.6

4.2.2. مساهمة القطاع الزراعي في الإقتصاد الفلسطيني:

يلعب القطاع الزراعي دوراً حيوياً في الإقتصاد الفلسطيني، كونه مصدراً رئيسياً أو ثانوياً للدخل نسبة كبيرة من السكان الفلسطينيين، ولأنه يوفر الغذاء والعملات الصعبة، ويساهم بنسبة كبيرة في الدخل المحلي الإجمالي بالإضافة لتوفير الكثير من المواد الأولية لمختلف القطاعات الإقتصادية، كما أنه يحتل مركزاً هاماً في صادرات فلسطين إلى الخارج، ومساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بلغت 35.8% بين عامي 1968-1972، ثم تناقصت هذه المساهمة إلى 25.1% بين عامي 1983-1987 نتيجة للممارسات الإسرائيلية التي شجعت العمل داخل الخط الأخضر (وزارة الزراعة، 1998).

وقد سجلت أعلى مساهمة للقطاع الزراعي في الدخل المحلي الإجمالي عام 1992 حيث وصلت إلى 40% نتيجة لتوجه الفلسطينيين إلى العمل في الزراعة بسبب فقدانهم أعمالهم في دول الخليج وإسرائيل، وسياسات الإغلاق (وزارة الزراعة، 2001). وبعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية تراجع مساهمة القطاع الزراعي في إجمالي الناتج المحلي، حيث سجلت أدنى مساهمة 6.4% في عام 1997 مقارنة مع 12.2% في العام 1993 و13.4% لعام 1993 وهذا يعود إلى زيادة حجم الإستثمار في القطاعات الإقتصادية الأخرى، وتناقصه في القطاع الزراعي (فلسطين، وزارة الزراعة، 2001). ففي عام 2003 سجل القطاع الزراعي إنخفاضاً وصل إلى 11% من إجمالي الناتج المحلي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ). والجدول (4.2) يوضح مساهمة القطاع الزراعي في الدخل المحلي للفترة 1968-1992 بالمليون (شيكل)، وللفترة ما بين 1994-1996 بالمليون (دولار).

جدول 4.2: مساهمة القطاع الزراعي في الدخل المحلي الإجمالي للفترة 1968-1996 (وزارة الزراعة، 2001).

الفترة	الدخل المحلي الإجمالي	الزراعة	نسبة مساهمة الزراعة
1972-1968	843.5	301.6	35.8
1977-1973	1.314.3	400.0	30.3
1982-1978	1.770.3	486.0	27.5
1987-1983	2.047.5	513.2	25.1
1992-1988	2.631.0	931.6	35.4
1996-1994	3.148.0	430.0	13.4

بلغ إجمالي القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية خلال العام الزراعي 2005/2004 حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2005، حوالي (408) مليون دولار منها 89% للإنتاج النباتي، أما مساهمة الإنتاج الحيواني من إجمالي القيمة المضافة فقد بلغت 11% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006-أ).

أما فيما يتعلق بدور القطاع الزراعي في الصادرات وتوفير العملات الصعبة، فقد كانت الصادرات والواردات قبل الإحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة تقريبا متساوية، ولكن بعد الإحتلال الإسرائيلي أصبح الإقتصاد الفلسطيني معزولا عن الأسواق العالمية، ويعتمد بشكل كلي على الإقتصاد الإسرائيلي ويتكامل معه.

وزادت الواردات الزراعية على الصادرات بشكل ملحوظ من (21) مليون دولار أمريكي عام 1971 إلى (400) مليون دولار عام 1997، وذلك نتيجة التحكم الإسرائيلي بالمعابر والحدود، وما فرضته من قيود على المنتوجات الفلسطينية مثل الأوقات التي يمكن فيها نقل المنتجات الفلسطينية، ونوع المنتجات، وكمية كل سلعة يمكن توريدها، بالإضافة إلى الحد من إمكانية وصول المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى الأسواق الإسرائيلية، مما شجع الفلسطينيين على الشراء من إسرائيل، على الرغم من ذلك، كان لفلسطين صافي صادرات إلى إسرائيل والأردن من المنتجات الزراعية على مدار الثلاثين عاماً الماضية، تتراوح بين 25-65 مليون دولار سنويا (وزارة الزراعة، 2001).

5.2 الإنتاج الزراعي الفلسطيني

يعد القطاع الزراعي من الأنشطة الإنتاجية الهامة في فلسطين والتي تعتبر من أهم قطاعات التنمية الاقتصادية ويتميز هذا القطاع بإنتاجيته العالية وتنوع محاصيله، ويوفر هذا القطاع ما نسبته 90% من اللحم الأبيض و61% من الحليب، و91% من إحتياجات المواطنين من الخضار، 35% من إستهلاك اللحم الحمراء في فلسطين.

وحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغ إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي في الأراضي الفلسطينية للعام الزراعي 2005/2004 حوالي 932 مليون دولار أمريكي موزعة بنسبة 53.1% للإنتاج النباتي ونسبة 46.9% للإنتاج الحيواني (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2006 - أ).

1.5.2. الإنتاج النباتي:

تبلغ المساحة الكلية للحيازات الزراعية التي تزرع في فلسطين 1.510.000 دونم والجدول (5.2) يوضح ذلك.

جدول 5.2: المساحة المزروعة في فلسطين الوحدة بالدونم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2005-ب).

القطاع	فلسطين	شمال الضفة الغربية
أشجار الفاكهة	888.800	269.0
الخضار	162.900	55.500
المحاصيل الحقلية	458.300	593.700
المجموع	1.510.000	918.200

وحسب إحصاءات وزارة الزراعة لعام 2001 تشكل المساحة المروية ما نسبته 12% من إجمالي الأراضي المزروعة، أما باقي المساحة فهي زراعة بعليّة، وتغطي أشجار الزيتون معظم المساحة البعلية، والمحاصيل الحقلية تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، يليها أشجار الفواكه والخضروات.

شهدت أراضي المحاصيل الحقلية في فلسطين تناقصاً من حيث المساحة، بينما ازدادت أراضي الخضروات وأشجار الفاكهة، ويعود السبب في ذلك إلى إقبال المزارع الفلسطيني على زراعة أرضه بالأشجار المثمرة، خاصة أشجار الزيتون، لأنها تتطلب نفقات نقدية أقل وتحمي الأرض من المصادرة من قبل الإحتلال، أما بالنسبة للخضار فيرجع السبب إلى زيادة الطلب عليها في الأسواق الخارجية (اسحق وهريمات، 2001).

2.5.2. الإنتاج الحيواني:

يعد الإنتاج الحيواني أحد أهم الفروع الزراعية في فلسطين، كونه يساهم في الدخل الزراعي، ولأنه مصدر للبروتين الحيواني، ويتكون فرع الثروة الحيوانية في فلسطين من الأبقار، الأغنام، والماعز، والدواجن، والنحل، والسّمك (وزارة الزراعة، 2001).

ويربى في فلسطين 33.746 رأساً من الأبقار بالإضافة إلى 40.641 ألف طير لاجم و2.556 ألف طير بياض، وكذلك 803.165 رأس أغنام، 371.198 رأس ماعز، في حين بلغ عدد خلايا النحل 64.685 خلية نحل (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2006 - أ).

وحسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام (2005 - ب) بلغت نسبة التربية الخليط لأكثر من نوع من أنواع الثروة الحيوانية 33.9% من إجمالي الحيازات الحيوانية، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-ب). ويوضح الجدول (6.2) الحيازات الزراعية في فلسطين، والجدول (7.2) التوزيع النسبي لحيازات الثروة الحيوانية، والجدول (8.2) يبين عدد حيازات الأبقار في فلسطين، والجدول (9.2) عدد حيازات الأغنام في فلسطين، والجدول (10.2) عدد حيازات الماعز في فلسطين.

جدول 6.2: عدد الحيازات الزراعية في فلسطين، حسب نوع الحيازة: (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب)

المجموع	نوع الحيازة			المنطقة
	مختلطة	حيوانية	نباتية	
101.172	23.482	7.356	70.334	الأراضي الفلسطينية
90.052	22.028	6.769	61.255	الضفة الغربية
49.769	10.039	4.829	34.901	شمال الضفة
11.165	1.454	587	9.079	قطاع غزة

جدول 7.2: التوزيع النسبي لحيازات الثروة الحيوانية حسب نوع الثروة الحيوانية والمنطقة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب)

المجموع	نوع الثروة الحيوانية									المنطقة
	خليط	دجاج لاجم وبياض	أغنام وماعز	خلايا نحل	دجاج بياض	دجاج لاجم	ماعز	أغنام	أبقار	
100	33.9	1.0	16.1	1.4	2.8	1.9	14.0	26.5	2.4	الأراضي الفلسطينية
100	33.2	0.7	16.9	1.3	2.5	1.3	14.8	27.2	2.1	الضفة الغربية
100	45.5	5.2	3.5	2.8	2.6	9.8	3.1	17.0	6.6	قطاع غزة

جدول 8.2: عدد حيازات الأبقار في فلسطين حسب حجم القطيع والمنطقة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - أ).

حجم القطيع	المنطقة
33.746	الأراضي الفلسطينية
27.534	الضفة الغربية
14.783	شمال الضفة الغربية
6.212	قطاع غزة

جدول 9.2: عدد حيازات الأغنام في فلسطين حسب حجم القطيع والمنطقة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب).

المجموع	حجم القطيع					المنطقة
	40 فأكثر	39-30	29-20	19-10	9-1	
21.032	5.758	1.630	2.881	5.202	5.561	الأراضي الفلسطينية
19.911	5.672	1.551	2.783	4.960	4.945	الضفة الغربية
10.012	2.838	747	1.355	2.156	2.916	شمال الضفة
1.121	86	79	98	242	616	قطاع غزة

جدول 10.2: عدد حيازات الماعز في فلسطين حسب حجم القطيع والمنطقة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب).

المجموع	حجم القطيع					المنطقة
	+20	19-15	14-10	9-5	4-1	
14.408	4.867	1.303	2.342	3.675	2.221	الأراضي الفلسطينية
14.083	4.832	1.303	2.298	3.518	2.132	الضفة الغربية
5.887	1.738	526	820	1.492	1.311	شمال الضفة الغربية
325	35	-	44	157	89	قطاع غزة

6.2 المشاكل والعقبات التي تواجه القطاع الزراعي الفلسطيني

تتمثل المشاكل والعقبات التي تواجه القطاع الزراعي حسب وزارة الزراعة (1998) بما يلي:

1.6.2. المشاكل والمعوقات بسبب الإحتلال الإسرائيلي:

تتمثل الإجراءات الإسرائيلية بما يلي:

1. عدم تمكين الشعب الفلسطيني من إدارة موارده الطبيعية نتيجة لقيام إسرائيل بمصادرة الأراضي ومصادر المياه.
2. قلة الإهتمام بتطوير البنية التحتية والخدمات الزراعية المساندة.
3. الحد من حرية حركة السلع والخدمات بين المحافظات، إضافة إلى القيود المفروضة على التجارة الخارجية.

2.6.2. المشاكل الإقتصادية:

يمكن حصر المشاكل بما يلي:

1. عدم وجود نظام للتمويل الزراعي والريفي.
2. قلة الإستثمارات الزراعية.

3.6.2. المشاكل الإجتماعية:

يمكن إجمالها بما يلي:

1. صغر وتشتت الحيازات الزراعية وشيوع ملكيتها مما قلل الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الزراعية.
2. قلة العائد من الزراعة وارتفاع عنصر المخاطرة مما أدى إلى عزوف الكثيرين عن العمل في هذا القطاع.

7.2 السياسة الزراعية

لتحقيق تنمية زراعية مستدامة، والوصول إلى زراعة عصرية، منافسة، تستجيب لإحتياجات الأسواق المحلية، قامت وزارة الزراعة بإعداد سياسة زراعية تعمل على زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية، وتوفير خدمات التخزين، التدرّج، التغليف، والتعبئة بالإضافة إلى الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وخاصة الأرض والمياه وتشجيع قيام صناعات زراعية وغذائية وإيقاف التعدي على الأراضي الزراعية، وتشجيع الإستثمار في مشاريع الإستصلاح والأراضي الزراعية، وتمكين القطاع الخاص من القيام بدوره في التنمية الزراعية، وتنمية الموارد البشرية (وزارة الزراعة، 2004).

8.2 واقع الإرشاد الزراعي الفلسطيني

يعتبر التعرف على واقع الإرشاد الزراعي مؤشر للتعرف على نشأت وسياسات الإرشاد الزراعي وهيكل الإرشاد ومهامه ومصادر تمويله.

1.8.2. نشأة وتطور أجهزة الإرشاد الفلسطيني:

عرف الإرشاد الزراعي في فلسطين منذ أيام الإنتداب البريطاني، وخلال هذه المرحلة كان في مراحل بدائية، وبعد إحتلال إسرائيل لفلسطين إستمرت أنشطة الإرشاد الزراعي، وفي حقبة الستينات إزدهرت، ولكن مع منتصف السبعينات أخذ بالتدهور، نتيجة لقيام سلطات الإحتلال بإغلاق محطات التجارب وتقليل موازنات الإرشاد، مما أدى إلى لجوء الفلسطينيين إلى تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية من خلال الجامعات، والمنظمات غير الحكومية، والجمعيات التعاونية الزراعية، وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، أستحدثت وزارة مستقلة للزراعة والتي تبنت استراتيجيات طوارئ في البداية لتطوير القطاع الزراعي، وبعد ذلك باشرت بإعداد سياسة الإرشاد الزراعي الفلسطيني (جودة ولحوح، 2004).

2.8.2. سياسة الإرشاد الزراعي الفلسطيني:

يعد العمل الإرشادي من أهم الوسائل والأدوات التنموية، ونجاح الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه يعد نجاحاً للتنمية الريفية، من هنا برزت الحاجة إلى إعداد سياسة الإرشاد الزراعي في فلسطين

بهدف تشجيع المزارعين على تنظيم أنفسهم في إطار اتحاد للمزارعين أو جمعيات ومجالس زراعية تعنى بشؤونهم، وحثهم على العمل الجماعي، وإشراكهم في عملية التخطيط وصنع القرار وتنفيذ الأنشطة الإرشادية، وتشجيع قيام إتحادات زراعية نسوية، وتعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة الإرشادية، والمحافظة على الموارد الطبيعية، وضمان إستمراريتها، وزيادة ربحية المزارع وكفاءة طواقم الإرشاد الزراعي، والتقليل من الخدمات الإرشادية الفردية، وتعزيز وتقوية العلاقة بين المؤسسات العاملة في الإرشاد وأجهزة الإرشاد الزراعي والإهتمام بدور القطاع الخاص كرافد للأنشطة الإرشادية ومكمل لها (لحلو ح ، 2006).

3.8.2. مهام الإرشاد الزراعي الرسمي:

السياسة الزراعية تتضمن مجموعة من الأهداف، لذلك تتعدد مهام أجهزة الإرشاد الزراعي الرسمي والتي تتضمن التعرف على المشاكل الفنية التي تواجه الإنتاج الزراعي وإيجاد الحلول لها، وتخطيط وإعداد البرامج الإرشادية لكافة الفروع الزراعية، ووضع البرامج التدريبية للمرشدين، وإعداد السياسات والإستراتيجيات والمشروعات المتعلقة بتطوير الإنتاج كما ونوعاً، وتطوير الإرشاد الزراعي ونقل المعلومات الزراعية للمزارعين عن طريق إستخدام الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمطبوعة والمشاهدات وأيام الحقل والندوات الزراعية، بالإضافة إلى وضع الخطط الإرشادية السنوية والميزانيات المطلوبة لتنفيذها (جودة ولحلو ح، 2004).

4.8.2. الهيكل التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي الرسمي:

لقيام جهاز الإرشاد الزراعي بالمهام المناطة به، يتطلب وجود هيكل تنظيمي يلبي إحتياجاته بمستوياته المختلفة، ويقسم الجهاز الإرشادي الزراعي في فلسطين إلى ثلاث مستويات مرشدين مختصين على مستوى الوطن، مرشدين مختصين على مستوى المحافظة، ومرشدي الوحدات الإرشادية الزراعية، ويتضمن الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للإرشاد والتنمية الريفية ثمانية دوائر، وهذه الدوائر تشمل (32) قسماً بالإضافة إلى (16) شعبة فنية.

5.8.2. الموارد البشرية العاملة في مجال الإرشاد الزراعي الرسمي:

بلغ إجمالي عدد العاملين في الجهاز الإرشادي الزراعي في وزارة الزراعة 319 مرشداً زراعياً، ويعمل هؤلاء ضمن ثلاث مستويات، الوحدات الإرشادية، مديريات الزراعة، الإدارة المركزية،

حيث يعمل في الوحدات الإرشادية والبالغ عددها 29 وحدة إرشادية زراعية ما نسبته 22% من إجمالي عدد المرشدين الزراعيين العاملين في الإرشاد بينما يتواجد 200 مرشداً زراعياً في مديريات الزراعة والبالغ عددها 17 مديرية، أما الباقي وعددهم 48 مرشداً زراعياً، فيعملون في وزارة الزراعة، كما أن معظم المرشدين الزراعيين يحملون الشهادة الجامعية الأولى في الهندسة الزراعية، ويحمل ما نسبته 15% من المرشدين الشهادة الجامعية الثانية ، وتشكل الإناث ما نسبته 19% من إجمالي العاملين في الجهاز الإرشادي (لحوح، 2006).

6.8.2. الطرق المتبعة في العملية الإرشادية:

تمثل طرق الإرشاد الزراعي الأساليب أو قنوات الإتصال التي يستخدمها جهاز الإرشاد الزراعي للوصول إلى المزارعين، وحسب (جودة، ولحوح، 2004) فإن هناك عدة طرق يستخدمها جهاز الإرشاد الزراعي الرسمي، الإرشاد الجماعي (من خلال عقد المحاضرات الإرشادية الزراعية، والندوات، والاجتماعات، والمشاهدات)، الإرشاد الفردي (من خلال الزيارات الفردية للمزارعين في القرى والحقول)، الإرشاد الجماهيري (من خلال بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية)، إصدار النشرات والمنشورات والبوسترات الزراعية.

7.8.2. مصادر تمويل الإرشاد الزراعي الرسمي:

أشار (جودة ولحوح، 2004) أن تمويل الخدمات الإرشادية التي تقدمها وزارة الزراعة يكون من الميزانية الحكومية بصورة رئيسية، بالإضافة إلى مصادر دولية وفق ما يلي:

أ. المصدر الحكومي: يقتصر الإنفاق على الخدمات الإرشادية من خلال ميزانية وزارة الزراعة ، على تغطية رواتب العاملين في جهاز الإرشاد الزراعي إضافة إلى تغطية النفقات التشغيلية لمحطات التجارب وتكاليف الصيانة والمحروقات لوسائط النقل، وكذلك بعض الأمور الإدارية مثل توفير اللوازم والمعدات المكتبية والقرطاسية ونفقات الإتصالات.

ب. مصادر التمويل الدولية: تقدم بعض الهيئات الدولية والعربية المساعدات المالية لتنمية وتطوير الموارد البشرية العاملة في جهاز الإرشاد الزراعي، والقطاع الزراعي، من خلال تمويلها لمشاريع محددة الأهداف.

8.8.2. تدريب المرشدين الزراعيين:

تدريب المرشد الزراعي أمر ضروري لأي جهاز إرشادي يتطلع نحو إبلاغ رسالته بشكل فعال لهذا أولت وزارة الزراعة هذا الموضوع الكثير من الإهتمام، فقد قامت بوضع برامج تدريبية داخلية وخارجية لرفع كفاءة العاملين في الجهاز الإرشادي بالتعاون مع هيئات دولية وعربية.

فعلى الصعيد الداخلي، هناك برنامج تدريبي سنوي بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية لعقد (3-4) دورات سنويا، بالإضافة إلى برنامج تدريبي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لعقد دورات تدريبية داخلية للمهندسين الزراعيين.

أما على الصعيد الخارجي، فقد وضع برامج تدريبية لتدريب الكوادر على مستوى مدير دائرة، من خلال مؤسسة جايا اليابانية، بالإضافة إلى برامج تدريبية لمدة عام مع الحكومتين الفرنسية والاطالية، ويحصل المشارك في هذه البرامج على درجة دبلوم عالي متخصص في موضوع محدد (لحوح، 2006).

9.8.2. البرامج الإرشادية في فلسطين:

قامت وزارة الزراعة بإعداد عدة برامج إرشادية متخصصة بالتعاون بين العاملين في الإرشاد وجمهور المستهدفين، بهدف التقليل ما أمكن من تضارب المعلومات الفنية التي تصل إلى المزارع وتنعكس سلبا على إنتاجه وتوحيد الرسالة الإرشادية، وتحقيق جهاز إرشادي فعال مبني على برامج متخصصة ويعالج قضايا محددة، وتسهم مشاركة المزارعين في إضعاف مقاومة التغيير لديهم، وتحدد المشاكل الحقيقية التي تواجههم، بالإضافة إلى وضع برامج ذات أهداف واقعية تنطلق من إحتياجات المزارعين وتلبي رغباتهم بما يتوافق وأهداف السياسة الزراعية.

وقد شملت البرامج الإرشادية فرع المجترات الصغيرة، الدواجن، النحل، الخضروات المحمية، التوت الأرضي، والمحاصيل الحقلية، الحمضيات، العنب والزيتون (لحوح، 2006) علما أن هناك عقبات حالت دون تنفيذ أي من البرامج الإرشادية التي وضعتها وزارة الزراعة، ويعزى ذلك إلى العديد من المعوقات منها مالية حيث يحتاج تنفيذ أي برنامج إلى مبالغ مالية كبيرة غير متوفرة لدى الوزارة خصوصا في السنوات السابقة بسبب اندلاع الانتفاضة وتعرض الشعب الفلسطيني للحصار،

وهناك أسباب سياسة متعلقة بوجود الإحتلال وحوالجه التي منعت من تنقل المرشدين وطواقم الإرشاد إلى القرى المستهدفة.

الفصل الثالث:

الإرشاد الزراعي

1.3 تعريف الإرشاد

عرف فييس عام 1969 الإرشاد بأنه عملية تساعد الأفراد على القيام بإختبارات وتعديلات حكيمة. بينما عرف الريماوي الإرشاد بأنه أداة لنقل المعلومات لجمهور الناس، وتعريفهم بالمشاكل التي تعترضهم وسبل تحسينها (الريماوي، 1995).

2.3 تعريف الإرشاد الزراعي

هناك عدة تعريفات لمفهوم الإرشاد الزراعي، تكاد تتفق فيما بينها في المضمون العام، لكنها تختلف في طبيعة الجوانب التي تنطرق لها، عرف كلسي وهيرن عام 1963 الإرشاد الزراعي بأنه نظام تعليمي غير مدرسي، هدفه تطوير الناس. أما اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا فتعرفه: بأنه حلقة وصل بين العاملين في الإرشاد الزراعي وهيئات البحوث الزراعية والمزارعين (اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، 1993). في حين عرفه الريماوي بأنه تنظيم وعملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى تعليم المزارعين الإعتماد على أنفسهم للارتقاء بمستوى معيشتهم وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتحسين إنتاجهم وتقديم المساعدة لهم لتحسين الطرق المتبعة في إدارة المزرعة (الريماوي، 1995). أما الطنوبي 1996، فيعرفه بأنه خدمة إقناعية، عملية تعليمية إتصالية غير رسمية ومستمرة يهدف إلى رفع مستوى معيشة المزارع عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفه ومهاراته. كما يعرف الإرشاد الزراعي على أنه عمل مخطط وخدمة للمزارعين، وعملية إتصالية تعاونية، وتعليم غير مدرسي، وعلم إجتماعي زراعي تطبيقي

وتخصص أكاديمي، كما أنه نظام له مدخلاته ومخرجاته وعملياته وفلسفته المحددة، ومهنة يمارسها متخصصون (صالح وآخرون، 2004).

3.3 دور الإرشاد الزراعي في التنمية المستدامة

التنمية المستدامة هي التنمية الزراعية بمنهجها الأفقي والرأسي، والتي تهدف إلى تلبية إحتياجات السكان المتزايدة مع المحافظة على الموارد الطبيعية وحمايتها من التدهور لصالح الأجيال في الحاضر والمستقبل (الخولي، 1997). والتنمية الزراعية تعني التحول من الزراعة التقليدية إلى زراعة علمية تجارية توفر الإحتياجات السكانية، وتضمن إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وصيانتها. والتنمية الزراعية يمكن تحقيقها بطريقتين، التنمية الزراعية الأفقية، وذلك من خلال إستصلاح وزراعة أراضي جديدة، وحفر آبار مما يؤدي إلى زيادة الرقعة الزراعية، والتنمية الزراعية الرأسية من خلال زيادة كمية الإنتاج من وحدة المورد العمل، الحيوان، الأرض، بإستخدام تقنيات حيوية مثل البذار عالية الإنتاج، وتحسين خصوبة التربة، وتطوير أساليب الري، وإستخدام الآليات الحديثة في الزراعة (صالح وآخرون، 2004).

من غير الممكن لبرامج التنمية أن تتجح دون توفر إتصال بين جمهور المستهدفين والمعنيين بالتنمية، وهذا ما يحققه الإرشاد الزراعي من خلال تنمية قدرات المزارعين وتعليمهم ومدتهم بالمعارف والأفكار وإقناعهم بها، وتحسين مهاراتهم وتغيير إتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم للأخذ بالتقنيات الحديثة، ورفع الكفاءة الإنتاجية، ورفع مستوى معيشة المزارعين، بالإضافة إلى توعيتهم للأخذ بأساليب الاستغلال الأمثل للأرض الزراعية وترشيد إستخدام مياه الري، وتزويد أجهزة البحث العلمي بالمشاكل الفنية التي تواجه المزارعين لإيجاد الحلول لها، والإهتمام بإرشاد المرأة الريفية والشباب الريفي وتوعيتهم وتنقيفهم (الطنوبي، 1996)، أشارت دراسة Berg (2001) إلى أن مزارعي الأرز في فيتنام والذين يعتمدون على الإرشاد الزراعي ويستخدمون المكافحة المتكاملة والوسائل الزراعية خفضوا إستهلاكهم من المبيدات بنسبة 65% مقارنة مع غيرهم من المزارعين.

4.3 تأهيل وتدريب الكوادر الإرشادية

يعرف الطنوبي التدريب بأنه عملية إجتماعية إقتصادية وتكنولوجية متجددة ، ضرورية لتكوين سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قائمة لدى المتدرب لزيادة كفاءته الأدائية، ويتم ذلك من خلال مواقف تدريبية منظمة تركز على المشاركة الذاتية للمتدرب (الطنوبي، 1996).

وحسب الريماوي هناك ثلاث أنواع من البرامج التدريبية، التدريب قبل العمل، التدريب والتأهيل لمزاولة المهنة، التدريب أثناء الخدمة (الريماوي، 1995).

1.4.3. التدريب قبل العمل:

يعرف الريماوي التدريب قبل العمل بأنه النشاطات التعليمية التي تستهدف إعداد الأفراد للعمل الإرشادي (الريماوي، 1995). ويوضح الخولي أن المعاهد والكليات الزراعية هي التي تتولى إعداد وتأهيل الكوادر الزراعية اللازمة لإحداث التنمية الزراعية، وتمتد المؤسسات الزراعية بالكوادر التعليمية والبحثية والإرشادية، ويبين أن التأهيل والتدريب الذي يتوفر للخريجين أثناء الدراسة يغلب عليه الطابع النظري، ولا تحتوي الخطط الدراسية على النواحي التطبيقية ذات العلاقة بإستخدام المبيدات والمعارف الخاصة بمكننة وإدارة الميكنة الزراعية، والمعارف التطبيقية في مجال الإنتاج الحيواني، ويشمل التأهيل الأكاديمي قبل العمل على علوم الزراعة الأساسية، والاجتماع، والإقتصاد الزراعي، ومقررات في الإرشاد، كما أن الخريجين يفتقرون للتدريب العملي الكافي الذي يؤهلهم لمهمة الإرشاد (الخولي، 1985).

وفي دراسة قام بها (عابدين، 1985) بعنوان المشاكل والمعوقات التي تواجه المرشد الزراعي والتي كان من أحد أهدافها تحديد مشاكل التدريب والتأهيل للمرشد الزراعي تبين أن المرشد الزراعي لا يتلقى التأهيل والتدريب الكافي الذي يزوده بالمعارف والمهارات المطلوبة للقيام بواجبه. أما الدراسة التي قامت بها اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا بعنوان واقع الإرشاد الزراعي وسبل ومجالات تطويره فقد بينت أن المهندسين الزراعيين حديثي التخرج يبدؤون عملهم كمرشد زراعي دون أن تكون لديهم أية دراية بأساليب العمل الإرشادي (اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، 1992). ويرى الجابي أن نسبة غير الجامعيين من المرشدين الرسميين تشكل 34% من إجمالي العاملين في الإرشاد الزراعي، بينما تشكل نسبة الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى 58% من المجموع الإجمالي والبالغ خمسين مرشدا زراعيًا، والباقي أي ما نسبته 8% تمثل الحاصلين على الدرجة الجامعية الثانية (الجابي، 1993).

ويوضح لطلوح أن عدد العاملين في الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة بلغ 319 مرشداً زراعيًا منهم ما نسبته 85% من إجمالي العاملين في الإرشاد الزراعي حاصلين على الدرجة الجامعية الأولى، وما نسبته 15% الحاصلين على الدرجة الجامعية الثانية، وأن جميع المرشدين الزراعيين

قد شاركوا في برامج تدريب داخلية أو خارجية متخصصة، وندوات ودورات وجولات إستطلاعية لرفع كفاءتهم والاطلاع على تجارب الآخرين (لحلو، 2006).

5.3 أساليب الإتصال الإرشادي

تعرف المنظمة العربية للتنمية الزراعية الإتصال بأنه العملية التي يستطيع من خلالها شخصين أو أكثر من تبادل الأفكار والمشاعر والإنطباعات بطريقة يتمكن معها كل منهم من الفهم لمعنى مضمون محتوى الرسالة المراد توضيحها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1997).

وحسب الريماوي تمثل الأساليب أو قنوات الإتصال طرق الإرشاد الزراعي التي تستخدمها أجهزة الإرشاد للوصول إلى جمهور المستهدفين وأداء مهامها الإرشادية (الريماوي، 1995)، وتصنف طرق الإتصال الإرشادية إلى فردية وجماعية وجماهيرية (اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، 1992).

فيما يتعلق بطرق الإتصال الفردية يوضح صالح وآخرون (2004)، أنه لا يمكن إغفال أهميتها وأنها أكثر طرق الإتصال فعالية وتأثير في جمهور المسترشدين، حيث تتم عملية الإتصال بشكل مباشر بين المرشد وفرد واحد من المزارعين، مما يقوي الصلات الشخصية بين موظفي الإرشاد وجمهور المسترشدين، وبذلك يتعرف المرشد على أحوال الناس وإحتياجاتهم وإهتماماتهم ورغباتهم الحقيقية، مما يسهم في تخطيط برامج إرشادية واقعية ولكن هناك بعض العيوب لهذه الطريقة في التعليم أنها تستغرق وقتاً طويلاً، وكذلك قلة عدد المزارعين الذين يمكن توفير خدمات الإرشاد لهم، وارتفاع تكاليف إستخدامها، وتستخدم طرق الإتصال الفردي عندما يراد معالجة مشكلة فنية معينة أو الحصول على إستجابات سريعة لأفكار وممارسات جديدة أو في حال تعذر الوصول إلى المزارعين بطرق الإتصال الإرشادي الأخرى.

أما بخصوص طرق الإتصال الجماعية فقد أوضح الريماوي بأنها تسمح للعاملين في الإرشاد الزراعي للالتقاء بعدد أكبر من المزارعين، وبتكلفة أقل من طرق الإتصال الفردية، كما أنها توفر أجواء مناسبة لمناقشة القضايا المشتركة والاطلاع على تجارب الآخرين، ولكن هناك بعض الأمور التي تحد من إستخدامها كتدني فرص التفاعل بين المرشد والمزارعين كأفراد، والحاجة إلى تخطيط وإعداد مسبق، وإحجام صغار المزارعين والأميين عن المشاركة في النشاطات الجماعية (الريماوي، 1995).

وفيما يتعلق بطرق الإتصال الجماهيرية فقد أوضح صالح وآخرون (2004)، بان الإتصال فيها يتم بشكل غير مباشر بين المرشد ومجموعة كبيرة جدا من الجمهور في وقت واحد وأماكن متباعدة، وأن هذه الطرق الإتصالية تمتاز بدورها في توعية وتعريف جماهير كبيرة من المستهدفين بالأفكار والممارسات الجديدة وإثارة اهتمامهم بها بشكل سريع في وقت واحد، ولكن وعلى الرغم من أن كمية المعلومات التفصيلية التي يمكن نقلها بهذه الطريقة محدودة إلا أنها تثير إهتمام المزارعين بالأفكار الجديدة، وبمجرد إثارة إهتمامهم سيحاولون الحصول على المعلومات التفصيلية عن طريق موظفي الإرشاد أو مزارعين آخرين ومن محددات إستخدام هذه الطريقة أن تطبيقها يتطلب إلمام واسع بطبيعة المجتمعات الريفية، وأيضا إنتشار الأمية، وعدم فهم المزارعين لمغزى الرسالة الإرشادية، أما بخصوص اختيار طريقة الإتصال الإرشادي فيوضح أنه لا بد من إستخدام عدد من الطرق الإتصالية، لمقابلة التباين بين أفراد المجتمع المستهدف، ولضمان تأثر كل فرد من جمهور المستهدفين بمحتوى الرسالة الإرشادية، كما أنه لا توجد طريقة مثلى للإتصال بجميع المزارعين، لذلك على المرشد الزراعي إن يحرص على إن تتعدد طرقه ووسائله في الإتصال بالمستهدفين، وأن يكون على معرفة جيدة بالجوانب الإيجابية والسلبية لكل طريقة من الطرق الإرشادية. وحسب لحوح (2006)، يستخدم الجهاز الإرشادي الزراعي الرسمي عدة أساليب لإيصال الرسالة الإرشادية للمزارعين، أهمها الإرشاد الفردي، الإرشاد الجماهيري، الإرشاد الجماعي، المنشورات والنشرات الزراعية.

6.3 العقبات التي تعيق العمل الإرشادي

من المشاكل التي تؤثر على أداء الإرشاد حسب (Swanson, et al., 1990):

1. مشكلات التنقل والحركة: حيث يفتقر العاملون في الإرشاد إلى وسائل النقل الكافية التي تمكنهم من الوصول إلى المزارعين.
2. مشكلات المعدات والمعينات الإرشادية: حيث يفتقر موظفو الإرشاد إلى المعدات والأدوات الأساسية اللازمة للتعليم مثل وسائل الإيضاح والنشرات.
3. مشكلات تكنولوجية: أهمها عدم توفر التكنولوجيا الملائمة التي يمكن تقديمها للمزارعين، وان تم توفيرها فان قدرة المزارعين على إستخدامها بكفاءة يعتبر تحديا أمام الإرشاد الزراعي.
4. مشكلات تدريبية: يفتقر العاملين في الإرشاد إلى التدريب على طرق الإرشاد والمهارات الإعلامية، والتدريب في مجالات تطبيق التكنولوجيا.

5. مشكلات تنظيمية: حيث يكلف المرشد الزراعي بمهام غير إرشادية.
6. ضعف أو غياب التنسيق بين هيئات البحث الزراعي والإرشاد الزراعي.

وفي بحث قام به الحنيطي عام (2000)، بعنوان فاعلية أداء المهام الإرشادية للعاملين بالجهاز الفني الزراعي بمحافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بخصائصهم الشخصية، والمناخ التنظيمي وجد الباحث أن جميع العاملين بالجهاز الإرشادي غير متخصصين أكاديميا في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وأن نشأتهم في الغالب ريفية، كما أوضحت الدراسة أن مستوى أداء العاملين لمهامهم الوظيفية، وكذلك رضاهم عن عوامل المناخ التنظيمي كان متوسطا، كما أوصت دراسته بضرورة الإهتمام بعقد دورات تدريبية للعاملين بالجهاز الإرشادي لرفع مستوى أدائهم لمهامهم، والبدء في برنامج الدراسات الجامعية في مجال الإرشاد الزراعي.

وفي دراسة قام بها كل من العادلي والمعقل عام (1985)، كانت أبرز مشاكل العاملين في الإرشاد الزراعي في السعودية ما يلي: وجود جهات متعددة تقوم بتقديم الخدمات الإرشادية دون أن يكون بينها أي تنسيق، إنعدام الحوافز التشجيعية، وإحجام بعض المزارعين عن الأخذ بالأساليب والأفكار الزراعية ونظرة بعض الزراع للإرشاد الزراعي على أنه يقدم بعض الخدمات للمزارعين مجانا، وعدم توفر وسائل فعالة للإتصال بالمزارعين من نشرات ومجلات.

وفي دراسة قام بها الريماوي إستهدفت تحليل العلاقة بين العوامل الدافعة للرضا الوظيفي للمرشدين الميدانيين العاملين في الإرشاد الزراعي في الأردن، والمتغيرات المستقلة المؤثرة عليه، توصل إلى نتيجة فحواها وجود تدن عام في الرضا الوظيفي، والتأهيل العلمي والتخصص، والجنس، وعدد الدورات التدريبية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن العاملين الميدانيين الأصغر عمرا والأكثر تفرغا في الإرشاد، والإداريين، والمقيمين خارج منطقة العمل، والمشاركين في نشاطات بحثية أو الذين يقيمون إتصالات منتظمة مع مراكز البحث، هم أكثر رضا وظيفيا من زملائهم الذين لا تتوافر لديهم هذه الخصائص (الريماوي، 1998)، ويوضح الجابي أن العوامل المؤثرة على نجاعة الإرشاد الزراعي الرسمي في الضفة الغربية هي، نقص عدد المرشدين الزراعيين، نوعية المرشدين، الخبرة العلمية والعملية، والإمكانات المتوفرة للمرشد (الجابي، 1993).

وتوضح اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا أن ابرز المشاكل والمعوقات التي تحد من فاعلية وكفاءة الخدمات الإرشادية في الأردن تتمثل بعدم وضوح أهداف الإرشاد الزراعي، غياب إستراتيجية إرشادية، وعدم إستقرار الهيكل التنظيمي للإرشاد الزراعي، والتوزيع غير الملائم

للمرشدين المختصين على المناطق المختلفة، وتكليف المرشدين بمهام غير إرشادية، وضعف العلاقة بين البحث والإرشاد الزراعي، وضعف برامج تدريب المرشدين قبل الخدمة وأثناءها، ونقص وسائل النقل والمعدات، وضعف الحوافز المادية والمعنوية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 1992)، وكذلك توضح اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا أن المعوقات التي تحد من فاعلية الإرشاد في سوريا تتمثل بتقبل المزارعين لنصائح المرشدين، توفر الكوادر المؤهلة والمدربة، ومحتوى المادة الإرشادية والحوافز (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 1993).

وبين الخياط في دراسة لتقييم برامج الإرشاد الزراعي في شمال الضفة الغربية، وجوب إتباع سياسة إرشادية مبنية على تخطيط واعٍ ومسبق لتنظيم العملية الإرشادية وتنسيق جهودها، وزيادة كفاءة البرامج الإرشادية، والإهتمام بإيجاد مرشدين زراعيين على مستوى عالٍ من التخصص والتدريب ويمتلكون الخصائص اللازمة لعمل المرشد الزراعي، وذلك لإيصال الرسالة الإرشادية بسهولة ويسر للمستهدفين، وتنظيم برامج تدريب مستمرة للمرشدين وتوفير وسائل النقل الكافية والتسهيلات والوسائل الفنية المختلفة، وزيادة الإهتمام بتنظيم استخدام الأساليب التعليمية الإرشادية الزراعية، وزيادة التنسيق فيما بينها كذلك زيادة التنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة وتقوية البحوث الزراعية وربطها مع الإرشاد (الخياط، 1997).

7.3 تجارب إرشادية مختارة

تختلف دول العالم من حيث النظم الإرشادية السائدة فيها، فتلاحظ أن الإرشاد في الدول النامية يختلف من حيث المنهج والأسلوب والهدف مقارنة مع الدول النامية، ففي الدول المتقدمة تجد أن الإرشاد يتبع الجامعات والمعاهد الزراعية في حين أن الحكومات والدول هي المشرفة على الإرشاد وتنفيذه في الدول النامية.

1.7.3. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تأسست خدمات الإرشاد في الولايات المتحدة على أساس التعاون بين وزارة الزراعة وبين جامعات الولايات وحكومات الولايات والإدارات المحلية في المقاطعات لخدمة جميع المواطنين بحيث تتولى وزارة الزراعة رسم السياسة العامة للإرشاد وتوفير الأموال من الحكومة وجمع الإحصائيات وتنظيم العلاقات الدولية، وتعمل الجامعات بتمويل حكومي على إجراء البحوث المحلية الملائمة للمشاكل والظروف الخاصة بكل ولاية وأصبحت المصدر الرئيسي لنقل التكنولوجيا، ومع الوقت

إنقل تركيز الجامعات على البحوث الأساسية وبدأ القطاع الخاص يقوم بدور متزايد في تطوير التكنولوجيا، ومن مميزات نظام الإرشاد في الولايات المتحدة أنه يركز على برامج التعليم وتنمية الموارد تحت إشراف هيئات التعليم العالي ويرتبط النشاط البحثي بالإرشاد ارتباطاً تاماً ويتسم هذا النظام أيضاً بالمرونة في معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع وتحديد فئات المستهدفين وكذلك فإنه يتيح الفرصة للمجتمعات المحلية بالمشاركة من خلال تنظيمات المزارعين ونوادي الشباب في تحديد المشاكل وإعداد البرامج الإرشادية (Interpaks, 1983).

2.7.3. تجربة الإرشاد في هولندا:

اتجهت سياسة الحكومة الهولندية إلى الانسحاب التجريبي من مجالات تقديم المعلومة الفنية وتمويل النشاطات الإرشادية وتشجيع القطاع الخاص على تحمل هذه المسؤولية مع دعمهم مالياً وفنياً من خلال مراكز البحوث، وتركز الدولة على المجالات التي لا توجد مصلحة للقطاع الخاص للاهتمام بها مثل المحافظة على البيئة والتعامل مع مشاكل فوائض الإنتاج، وقد شجعت الدولة إقامة تنظيمات لتقديم خدمات الإرشاد التي تستخدم مرشدين دائمين تتحمل الدولة 50% من رواتبهم بينما تتحمل الاتحادات النصف الآخر، وقد أدت فوائض الإنتاج والمنافسة الشديدة في سوق أوروبا مفتوحة إلى بروز دور متزايد للشركات الخاصة والشركات الزراعية التي تتوفر لديها الخبرات والمهارات لتقديم خدمات استشارية وإرشادات فنية متخصصة (Interpaks, 1994).

3.7.3. تجربة الإرشاد في تركيا:

تتولى دائرة التنظيم والدعم التابعة لوزارة الزراعة إدارة خدمات الإرشاد في تركيا، ويوجد في كل مديرية زراعة في المقاطعات قسم للإرشاد الزراعي ويمثل هذا القسم حلقة الوصل بين مراكز البحوث الإقليمية والمزارعين، وتوفر مجموعات الاختصاصيين في المجالات المختلفة الدعم الفني للعاملين في الإرشاد والتدريب على المهارات الزراعية التي يحتاجونها بشكل منتظم كما يمثلون حلقة وصل مع مراكز البحوث داخل المقاطعة، وعلى مستوى المنطقة يتحمل المراقب الإرشادي مسؤولية تنظيم خدمات الإرشاد، وتستخدم طرق الإرشاد الشخصية وغير الشخصية في توصيل خدمات الإرشاد للمزارعين، ويواجه نظام الإرشاد عدد من المشاكل والمعوقات مثل نقص الاختصاصيين الإرشادين، إفتقار بعض الاختصاصيين للخبرة، نقص التمويل الذي ينعكس بصورة رئيسية على نقص وسائل المواصلات والمعينات الإرشادية (Yunlu, 1993).

4.7.3. تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في الإرشاد:

تعود بداية الإرشاد الزراعي في الأردن إلى عام 1939 عندما تأسست أول وزارة للزراعة التي كان من أبرز مهامها النهوض بالزراعة، غير أن تأسيس وحدة إدارية خاصة بالإرشاد قد تأخر إلى عام 1954 حيث جرى إستحداث قسم خاص بالإرشاد الزراعي، ومن أبرز المهام التي أنيطت بهذا القسم تقديم خدمات الإرشاد للمزارعين ومربي الحيوانات ونقل نتائج الأبحاث التطبيقية التي تقوم بها محطات البحث العلمي إلى المزارعين، وقد تعرض الإرتباط الإداري لخدمات الإرشاد للتغيير عدة مرات خلال العقود الماضية فقد جرى دمج خدمات الإرشاد مع مشروع الإصلاح الريفي في دائرة واحدة سميت دائرة الإرشاد الريفي ونظرا لنقلها لنشاطاتها وإستبعاد النشاطات التي تتصل بجوانب التنمية الريفية فقد تم تعديل إسم الدائرة بحيث أصبحت دائرة الإرشاد الزراعي.

وفي ضوء تجربة بعض الدول في دمج نشاطات البحث والإرشاد في دائرة واحدة فقد تم دمج دائرة الإرشاد الزراعي ودائرة البحث العلمي في دائرة واحدة سميت دائرة البحث والإرشاد الزراعي غير أن هذه التجربة لم تنجح في وضع آلية للتنسيق أو التكامل بين نشاطات البحث والإرشاد وقد ساهم في فشل هذه التجربة إنخفاض ميزانية البحث والإرشاد والمنافسة على الموارد المحدودة المالية والبشرية وتمتع جانب البحث بمركز أكثر قوة أدبيا وسياسيا في تركيز الموارد لخدمة نشاطات البحث وتهميش دور الإرشاد، غير أن نشاطات البحث ظلت تتميز بالضعف لإفتقار إدارتها إلى الرؤية الواضحة حول الاتجاه الذي ينبغي السير فيه نظرا إلى غياب سياسة زراعية واضحة الأهداف (اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، 1992).

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في مناطق شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المزارعين والمرشدين، ولتحقيق الغرض تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل النتائج من خلال مراجعة الدراسات السابقة وإعداد إستبانه لمجتمع الدراسة، والأبحاث التي تحدثت عن الموضوع.

1.4 منطقة الدراسة

حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تشمل محافظات شمال الضفة الغربية محافظات طولكرم، جنين، نابلس، طوباس، سلفيت، قلقيلية، وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2005/2004 أن الحيازات الزراعية النباتية هي الأكثر شيوعاً حيث تبلغ في شمال الضفة الغربية 69.7% والحيازات المختلطة 24.1% والحيازات الحيوانية 6.2%، وتقع هذه الحيازات ضمن فئة المساحة الصغيرة (1-10) دونم بنسبة 48.8% في شمال الضفة الغربية (فلسطين، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 - ب). وتشير البيانات إن 94.3% من الحائزين الزراعيين في شمال الضفة الغربية من الذكور (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - ب).

1.1.4 محافظة طولكرم:

يقدر عدد سكان المحافظة حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2006 بحوالي 172793 نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2006 - ج). أما المساحة المزروعة في

المحافظة، فتصل إلى 152401 دونم، منها 134366 دونما مزروعة بأشجار الفاكهة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - أ). وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 268.1 كم2 فيها 42 تجمع سكاني منها 9 تجمعات حضرية وتجمعان مخيم والباقي تجمعات ريفية ويشكل سكان المحافظة 7.13 % من سكان الضفة الغربية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2006). والجدول (1.4) يوضح المساحات المزروعة في محافظات شمال الضفة الغربية بالدونم.

الجدول 1.4: المساحات المزروعة في شمال الضفة الغربية للعام 2005/2004 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - أ).

المحافظة / القطاع	جنين	طوباس	طولكرم	نابلس	قلقيلية	سلفيت
أشجار الفاكهة	194439	15236	134366	202555	58920	80816
الخضروات	32232	20316	6770	4417	5240	1673
المحاصيل الحقلية	132.217	47.680	11265	34638	3342	4026
المجموع	358.888	83232	152401	241610	67502	86515

2.1.4. محافظة جنين:

تقدر المساحة المزروعة في المحافظة بحوالي 358888 دونم منها 194439 دونم مزروعة بأشجار الفاكهة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - أ). وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 585.6 كم2 فيها 96 تجمع سكاني منها 12 تجمعاً حضرياً و84 تجمع ريفي، ويشكل السكان 10.79 % من سكان الضفة الغربية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2006)، وبلغ عدد السكان في المحافظة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2006 حوالي 261756 نسمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - ج) والجدول 1.4 يوضح المساحات المزروعة في المحافظة لعام 2005/2004.

3.1.4. محافظة طوباس:

تبلغ المساحة الكلية للمحافظة 415 كم2 فيها 23 تجمعاً سكانياً منها تجمعان حضريان و21 تجمعاً ريفياً، ويشكل سكان المحافظة 1.95 % من سكان الضفة الغربية (مركز المعلومات الفلسطيني،

2006) ويقدر عدد السكان لعام 2006 بحوالي 48128 نسمة، وتقدر المساحة المزروعة في المحافظة 83232 دونماً منها 15236 دونماً مزروعة بأشجار الفاكهة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - أ) والجدول (1.4) يوضح المساحة المزروعة.

4.1.4. محافظة قلقيلية:

تقدر المساحة المزروعة في المحافظة 67502 دونم، وتشكل أشجار الفاكهة الجزء الأكبر منها حيث تبلغ 58920 دونماً، ويبلغ عدد السكان حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2006 حوالي 97472 نسمة، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 151.3 كم² فيها 35 تجمع سكاني منها 5 تجمعات حضرية والباقي ريفي، ويشكل السكان مانسبته 3.8% من سكان الضفة الغربية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2006) والجدول (1.4) يبين المساحة المزروعة في المحافظة.

5.1.4. محافظة نابلس:

تقدر المساحة المزروعة في المحافظة 241610 دونماً، وتشكل أشجار الفاكهة الجزء الأكبر منها حيث تبلغ 202555 دونماً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005-أ). وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 56709 كيلو متر مربع، فيها 73 تجمع سكاني، منها تسعة تجمعات حضرية وأربعة وستون تجمعاً ريفياً (مركز المعلومات الفلسطيني، 2006). ويبلغ عدد سكان المحافظة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2006 حوالي 336.380 نسمة، ويشكل السكان 13.8% من إجمالي سكان الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006-ج) والجدول (1.4) يوضح المساحة المزروعة في المحافظة.

6.1.4. محافظة سلفيت:

تقدر المساحة المزروعة في المحافظة بحوالي 86515 دونماً وتشكل أشجار الفاكهة الجزء الأكبر 80816 دونماً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - أ). وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 201.2 كيلو متر مربع فيها 23 تجمعاً سكانياً منها سبعة تجمعات حضرية والباقي تجمعات ريفية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2006). وبلغ عدد السكان في المحافظة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2006 حوالي 64129 نسمة، ويشكل السكان 2.58% من سكان الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006 - ج).

2.4 مجتمع الدراسة

يقسم مجتمع الدراسة إلى قسمين، هما مجتمع المرشدين الزراعيين، والمزارعين. فيما يتعلق بمجتمع المرشدين الزراعيين، فيتكون هذا المجتمع من كافة الأفراد العاملين في حقل الإرشاد الرسمي في مناطق شمال الضفة الغربية، والذين تصل خدماتهم إلى مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم 87 مرشدا زراعيًا موزعين على محافظات الدراسة والجدول (2.4) يوضح ذلك المجتمع.

جدول 2.4: توزيع المرشدين الزراعيين على محافظات شمال الضفة الغربية (مديريات الزراعة في شمال الضفة الغربية، 2006).

المحافظة		جنين		نابلس		طولكرم		طوباس		قلقيلية		سلفيت	
المسمى الوظيفي		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
نائب مدير			1		1		1		1		1		1
رئيس قسم إنتاج حيواني			1		1		1		1		1		1
رئيس قسم إنتاج نباتي			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة محاصيل حقلية			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة خضار			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة بستنة شجرية			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة وقاية			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة نحل			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة مجترات			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة دواجن			1		1		1		1		1		1
رئيس قسم تنمية ريفية			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة إعلام			1		1		1		1		1		1
رئيس شعبة تربية وري			1		1		1		1		1		1
مرشد وحدة			1		6		6		1		6		10
المجموع			8		6		10		19		20		24

أما مجتمع المزارعين، فيشمل جميع المزارعين الذين يمارسون النشاطات الزراعية من حيازة نباتية أو الثروة الحيوانية أو كليهما معا، والقاطنين في مناطق شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم 49769 مزارعا، وذلك حسب بيانات وزارة الزراعة لعام 2006 والجدول (3.4) يوضح مجتمع الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية

جدول 3.4: توزيع الحيازة الزراعية في مناطق شمال الضفة الغربية حسب الحيازات الزراعية: (وزارة الزراعة ، 2006).

المنطقة						نوع الحيازة
سلفيت	قلقيلية	نابلس	طولكرم	طوباس	جنين	
3658	3382	8830	6264	2056	10711	نباتية
263	474	1245	679	368	1800	حيوانية
634	929	2970	1402	718	3386	مختلطة
4555	4785	13045	8345	3142	15897	المجموع

3.4 العينة البحثية

يعتبر التعرف على السمات الأساسية لعينة الدراسة طريق لمعرفة ماهية المجتمع وعينته وخصائصه التي تقودنا لإعطاء صورة عن المتغيرات المستقلة.

1.3.4 المزارعون:

نظرا لكبر عدد المزارعين والتجمعات الزراعية، فقد تم استخدام العينة العشوائية الطبقية في إختيار المزارعين حيث لا يمكن تغطية مجتمع الدراسة بمسح شامل، قام الباحث بإختيار عينته البحثية من 498 مزارعاً أي ما نسبته 1% من أصل 49769 مزارعاً من إجمالي مزارعي مجتمع الدراسة، وذلك حسب الحيازات الزراعية النباتية، والحيوانية والمختلطة، والتي تمثل مناطق شمال الضفة الغربية، وتم الحصول عليها من المديرية العامة للتخطيط بوزارة الزراعة، وقد تم إختيار أربع قرى من كل محافظة بصورة عشوائية وقد بلغ عددها 24 قرية موزعة على ست محافظات ويوضح الجدول (4.4) توزيع العينة على التجمعات ومحافظات الدراسة تبعا لأوزانها.

جدول 4.4: توزيع عينة الدراسة على التجمعات ومحافظة الدراسة تبعا لأوزانها:

القرى المستهدفة									
عزون عتمة		كفر ثلاث		قليلية		كفر قدوم		نوع الحيازة	المحافظة
عدد أفراد العينة	عدد الحائزين	عدد أفراد العينة	عدد الحائزين	عدد أفراد العينة	عدد الحائزين	عدد أفراد العينة	عدد الحائزين		
3	115	7	288	20	798	4	143	نباتية	قليلية
0	6	2	66	4	162	0	12	حيوانية	
1	36	3	123	3	126	1	45	مختلطة	
4	157	12	477	27	1086	5	200	المجموع	
ميثلون		قباطية		اليامون		الجلمة		نوع الحيازة	جنين
25	456	54	1007	31	587	6	123	نباتية	
2	30	5	92	8	155	0	2	حيوانية	
9	178	9	176	9	172	1	14	مختلطة	
36	664	68	1275	48	914	7	139	المجموع	
عقربا		بيت فوريك		تل		عصيرة الشمالية		نوع الحيازة	نابلس
20	383	21	401	12	225	25	483	نباتية	
4	74	8	145	2	29	2	32	حيوانية	
11	199	16	295	5	100	5	93	مختلطة	
35	656	45	841	19	354	32	608	المجموع	
طمون		الفارعة		طوباس		تياسير		نوع الحيازة	طوباس
8	571	2	158	10	774	2	94	نباتية	
1	62	0	12	1	83	0	23	حيوانية	
3	233	1	46	2	121	1	53	مختلطة	
12	866	3	216	13	978	3	170	المجموع	
كفر زيباد		شوفة		عنبتا		عتيل		نوع الحيازة	طولكرم
4	71	5	75	22	361	34	550	نباتية	
1	12	1	19	1	21	3	55	حيوانية	
2	35	3	46	2	33	5	82	مختلطة	
7	118	9	140	25	415	42	687	المجموع	
سلفيت		كفل حارس		قراوة بني حسان		ديراستيا		نوع الحيازة	سلفيت
20	611	6	208	4	130	7	216	نباتية	
1	30	1	8	0	14	1	21	حيوانية	
2	61	1	4	2	55	1	29	مختلطة	
23	702	8	220	6	199	9	266	المجموع	

2.3.4. المرشدون الزراعيون:

نظرا لصغر عدد أفراد عينة المرشدين الزراعيين، قام الباحث بإجراء مسح شامل لكافة أفراد مجتمع المرشدين والبالغ عددهم سبع وثمانون مرشدا زراعيًا والجدول (5.4) يوضح توزيع المرشدين الزراعيين حسب المحافظة:

جدول 5.4: توزيع المرشدين الزراعيين تبعًا للمحافظة: (وزارة الزراعة، 2006).

المحافظة	عدد المرشدين الزراعيين
جنين	24
طوباس	10
نابلس	20
طولكرم	19
قلقيلية	6
سلفيت	8
المجموع	87

4.4 أسلوب وأداة جمع البيانات:

تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم تصميم إستبانتين: الأولى للمرشدين الزراعيين، والثانية للمزارعين. وقد روعي عند إعداد الإستبانات أن تكون ذات أسئلة واضحة، وتتضمن أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة بما يحقق أهداف الدراسة، ملحق (1.4 و 2.4). وقد تم إختبار الإستبانة الخاصة بالمزارعين على خمسة وعشرين مزارعاً من مزارعي دير أبو ضعيف، وإستبانة المرشدين على عشرة مرشدين رسميين من محافظة الخليل كأحد المناطق غير المستهدفة، وبعد تسعة أيام تم تعبئة نفس العدد من الاستبانات من نفس العدد من الأشخاص في محافظة جنين، وذلك لحساب معامل ألفا للمصداقية وللوقوف على مدى فهم المستهدفين للأسئلة، والتأكد من مدى صلاحية الأسئلة والعبارات ولتصحيح الأسئلة إذا تطلب الأمر ذلك ليتناسب ومستوى المستهدفين وأهداف الدراسة، وبعد ذلك تم عرضها على مدير عام الإرشاد ومدير الإحصاء في وزارة الزراعة، بالإضافة إلى عرضها على مجموعة من الأساتذة وذوي الإختصاص في مجال الزراعة

وعدد من المحكمين المتمرسين في مجال الإحصاء والبحث العلمي، حيث تم الإستماع إلى توجيهاتهم وإقتراحاتهم، وبعد ذلك تم عمل التعديلات النهائية للإستمارتين بما يتلاءم مع الظروف المحلية لمنطقة الدراسة، كما تم عمل إختبار معامل ألفا للمصدافية والثبات على الاستبانيتين، وقد بلغت درجة الدقة في التناسق الداخلي لفقرات إستمارة المزارعين وإستمارة المرشدين (0.92)، كما يبينها الجدول (6.4)، وقد تم جمع بيانات الدراسة إثناء الفترة المحددة ما بين نيسان لعام 2006 وكانون الثاني لعام 2007.

جدول 6.4: درجة الدقة في التناسق الداخلي لفقرات الإستمارة

المجال	درجة التناسق الداخلي لفقرات المجال حسب مقياس (كرونباخ ألفا) لاستمارة المزارعين	درجة التناسق الداخلي لفقرات المجال حسب مقياس (كرونباخ ألفا) لاستمارة المرشدين
الإتصال الإرشادي بالمزارعين	0.804	0.820
فعالية الإرشاد الزراعي	0.914	0.901
فقرات الاستمارة بشكل عام	0.925	0.922

5.4 البيانات الثانوية

تم جمع البيانات الثانوية من وزارة الزراعة ومديرياتها المنتشرة في شمال الضفة الغربية، كما تم إجراء مقابلة شخصية مفتوحة مع وكيل وزارة الزراعة ومدير عام الإرشاد الزراعي ومديري زراعة شمال الضفة الغربية، حيث تم إستعراض واقع الإرشاد الزراعي الرسمي ونقاط ضعفه وقوته والعوامل المؤثرة على أدائه والبرامج الإرشادية المنفذة وآلية العمل.

6.4 تصحيح أداة الدراسة

تم تصحيح الإجابات على الأداة بالإعتماد على تدرج خماسي، وتم اللجوء لهذا المقياس الخماسي وإعتماد تدرج العلامات على النحو التالي جدول (7.4)

جدول رقم (7.4): تصحيح الإجابات على أداة الدراسة تبعا لأوزانها

الإجابة	الدرجة على الفقرات السلبية	الدرجة على الفقرات الايجابية
أوافق بشدة	1	5
أوافق	2	4
محايد	3	3
لا أوافق	4	2
لا أوافق بشدة	5	1

ووزعت الأوزان على خمسة مستويات بالنسبة للمجالات المتعلقة بالإتصال بالمزارعين، وفعالية الإرشاد على النحو التالي:

1. منخفض جدا إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 1-1.99
2. منخفض إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 2-2.99
3. متوسط إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 3-3.49
4. مرتفع إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 3.5-3.99
5. مرتفع جدا إذا كان الوسط الحسابي للفقرة 4-5

7.4. تحليل البيانات:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الإستمارات، بما يتلاءم مع أهدافها، وقد تم إدخال البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) النسخة السادسة عشر وقد اتبع المنهج الوصفي لوصف أفراد العينة والإجابة على أسئلة الدراسة عن طريق استخدام التكرارات والنسب المئوية للتكرارات ومقاييس النزعة المركزية (الانحراف المعياري، الوسط الحسابي)، وكذلك تم إختبار الفرضيات بواسطة إختبار T.test وتحليل التباين الأحادي ANOVA، كما تم إخراج درجة الدقة والتناسق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل إستعراضاً للنتائج التي نتجت عن الدراسة، وذلك في ضوء الأهداف والفرضيات التي سبق ذكرها في الفصل الأول ومقارنتها مع الأبحاث والدراسات السابقة.

1.5 نتائج فاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

يتضمن هذا القسم نتائج تحليل إستبيان المرشدين الزراعيين للوقوف على مدى فاعلية الإرشاد الزراعي من وجه نظر المرشدين الزراعيين.

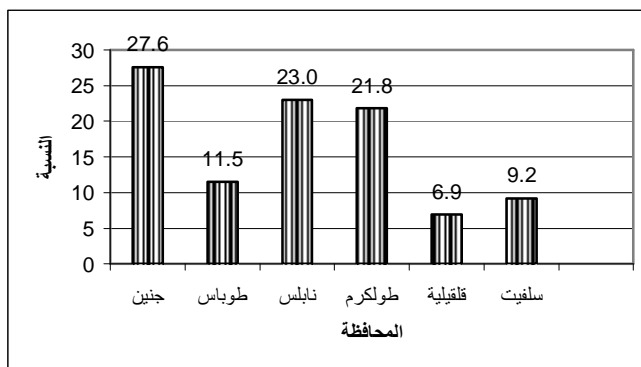
1.1.5.1 معلومات إجتماعية وإقتصادية:

يتضمن هذا القسم توزيع المرشدين الزراعيين حسب المحافظة، العمر، المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، الدورات، التفرغ للعمل الزراعي، المسميات الوظيفية، مكان الإقامة.

1.1.5.1.1 التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين:

بلغ عدد المرشدين الزراعيين في شمال الضفة الغربية 87 مرشداً زراعياً شكل (1.5)، علماً أن إجمالي عدد المرشدين الزراعيين في فلسطين 319 مرشداً زراعياً (لحلو، 2006)، وبينت الدراسة أن أعلى نسبة للمرشدين (27.6%) العاملين في شمال الضفة الغربية هم في محافظة جنين، علماً أن عدد الحائزين الزراعيين في شمال الضفة الغربية 49769 (وزارة الزراعة، 2006)، ومن هنا يلاحظ أن حصة المرشد الزراعي جيدة في منطقة الدراسة مقارنة مع الدراسة

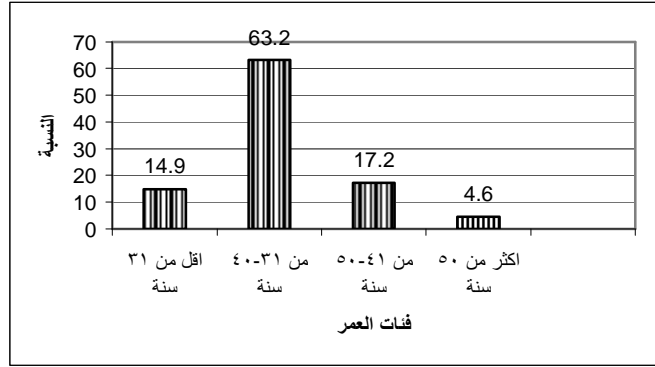
التي أجرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (1993) والتي أشارت إلى أن متوسط حصة المرشد الزراعي في العالم 800 مزارع وهذا المتوسط للحائزين الزراعيين، علما أن متوسط الحيازة في فلسطين هي 19.8 دونم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005 ب)، مقارنة مع مئات الدونمات في الدول المتقدمة، وكل ذلك يشير إلى أن حصة المرشد الزراعي الفلسطيني كافية في شمال الضفة الغربية.



شكل 1.5: التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين تبعا للمحافظة

2.1.1.5. التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين حسب العمر:

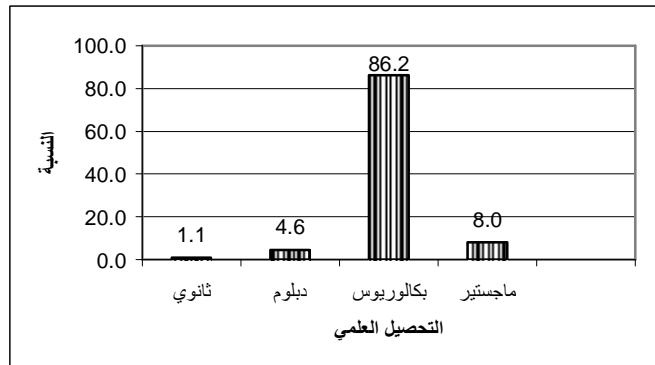
يظهر الشكل (2.5) أن النسبة الأعلى (63.3%) من المرشدين الزراعيين تتركز في الفئة العمرية (40-31) عاما، يليها الفئة (50-41) عام بنسبة (15%)، بينما يلاحظ أن أقل عدد من المرشدين يأتي ضمن الفئة العمرية أكثر من (50) عاما، مما يشير إلى أن هناك تبايناً في أعمار المرشدين العاملين في الجهاز الإرشادي الرسمي، وقد ذكر بكور (1985) أن غالبية رجال الإرشاد في الجمهورية العربية السورية هم من جيل الشباب، وتتراوح أعمارهم بين 24 - 40 سنة، ويبلغ متوسط العمر (30 سنة)، في حين تشير دراسة قام بها (الريماوي، 1998) أن ارتفاع عمر المرشد ينعكس ايجابيا على خبرة المرشدين في العمل الزراعي، وإذا اعتبرنا أن جيل الشباب لغاية 40 سنة فالنتائج تبين أن 78.2% ممن يعملون في الإرشاد هم من جيل الشباب، وقد انعكس ذلك سلبا على أداء العمل الإرشادي في فلسطين بسبب غياب حلقة التواصل وتبادل المعلومات بين الأجيال ذوي الخبرة والأجيال الشابة، وقد يعود ذلك إلى إستلام السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة الزراعة التي كانت تعاني من نقص العاملين في الإرشاد وتقاعد عدد كبير منهم في السنوات الأولى من تأسيس السلطة.



شكل 2.5: التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين تبعا للعمر.

3.1.1.5. المؤهل العلمي للمرشدين الزراعيين:

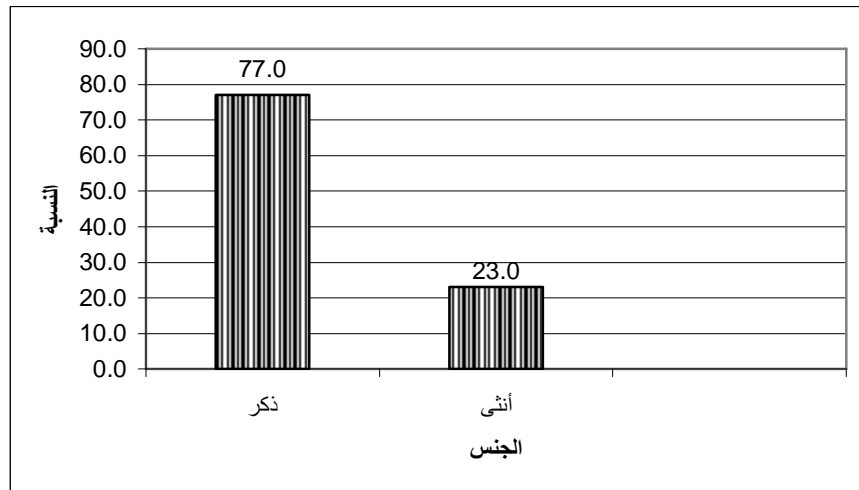
يبين الشكل (3.5) توزيع المرشدين حسب الدرجة العلمية ويتضح أن (86.2%) ممن يعملون في الإرشاد الزراعي حاصلون على درجة البكالوريوس في الزراعة، وأن (8%) يحملون على درجة الماجستير، وأن (4.6%) منهم حاصلون على الدبلوم الزراعي، وقد تبين أن الحد الأدنى المقبول لمؤهل المرشد الزراعي هو البكالوريوس (مدير عام الإرشاد، تشرين ثاني 2006، اتصال شخصي)، وحسب بكور (1985) 95% من المرشدين في سوريا يحملون شهادة الإجازة في العلوم الزراعية ويعتبر التأهيل الأكاديمي العلمي والميداني أهم شرط لتوفير مرشدين زراعيين ميدانيين، وتشير نتائج الدراسة إلى أن تأهيل المرشدين مرتفع مقارنة مع دراسة (Swanson, et al.,1990) التي أشارت إلى أن (27%) من المرشدين في الدول النامية هم من حملة البكالوريوس.



شكل 3.5: التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين حسب المؤهل العلمي.

4.1.1.5. توزيع المرشدين حسب الجنس:

يشير الشكل (4.5) أن معظم العاملين في الجهاز الإرشادي هم من الذكور، إذ بلغت نسبتهم (77%) من إجمالي عدد المبحوثين، والباقي للإناث مما يتيح المجال للإتصال بالنساء في المجتمعات الريفية واللواتي يشكلن تقريبا نصف المجتمع الريفي، وتعد هذه النسبة جيدة مقارنة مع دول العالم حيث بينت الدراسة التي قام بها (Swanson, et al., 1990) أن (15.6%) من العاملين في الإرشاد الزراعي هم من النساء، بينما أشارت دراسة قام بها بكور (1985) أن 5% من المرشدين في سوريا هم من النساء، في حين أشار Contado (1990) إلى أن مشاركة المرأة في النشاطات الإرشادية ضعيفة بوجه عام في معظم الدول النامية، وحسب الصبيحي (1994) بلغت نسبة الإناث العاملات في جهاز الإرشاد الزراعي في الأردن 8% وهذا يبين مدى اهتمام السلطة الفلسطينية بتطوير المرأة الفلسطينية وإعطائها كامل حقوقها الوظيفية.

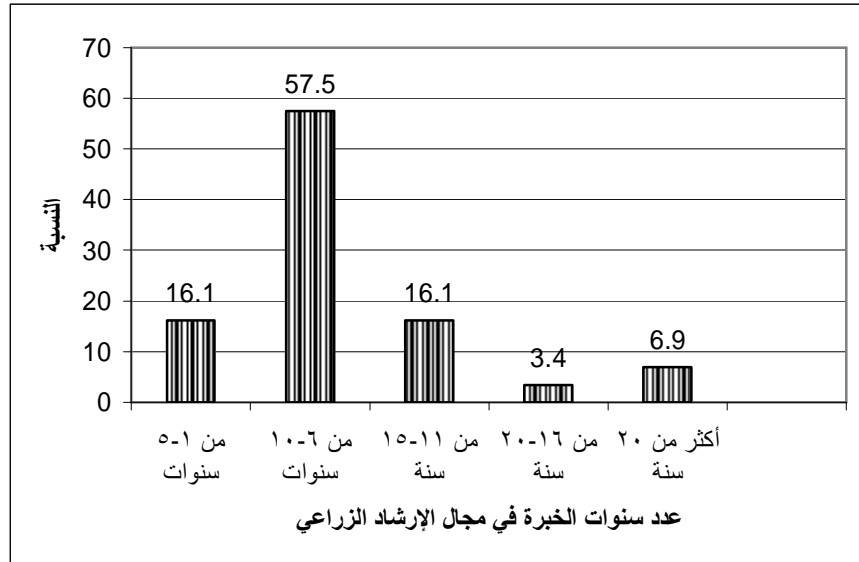


شكل 4.5: توزيع المرشدين الزراعيين حسب الجنس

5.1.1.5. الخبرة:

يشير الشكل (5.5) إلى توزيع المرشدين الزراعيين حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الزراعي، ويلاحظ أن (57.5%) منهم لديهم (6-10) سنوات خبرة، وأن (73.6%) ممن يعملون في الإرشاد هم من ذوي الخبرة التي لا تتجاوز (10) سنوات، كما بلغت نسبة من لديهم خبرة

(16-20) سنة (3.4%)، ومما لا شك فيه أن للخبرة دوراً في زيادة فاعلية المرشد الزراعي، فقد ذكر الجابي (1993) أن من العوامل التي تؤثر على نجاعة عمل الإرشاد الزراعي نوعية المرشدين التي تعتمد على الخبرة العلمية والعملية للمرشد، وقد يعود ذلك لقلّة المرشدين الزراعيين في فترة الإحتلال الإسرائيلي وتقاعد العديد منهم في فترة قدوم السلطة.

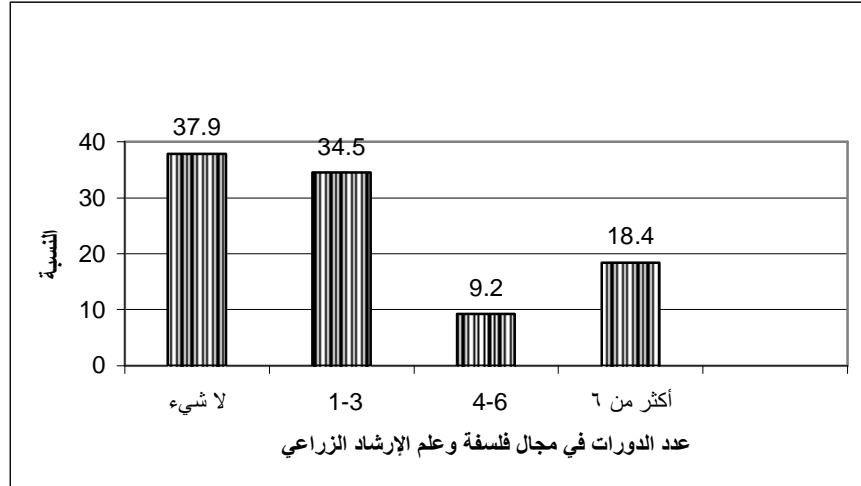


شكل 5.5: توزيع المرشدين الزراعيين تبعاً لعدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الزراعي.

6.1.1.5. الدورات التدريبية في مجال فلسفة الإرشاد الزراعي:

يبين الشكل (6.5) توزيع المرشدين الزراعيين حسب عدد الدورات التي حصلوا عليها في مجال فلسفة علم الإرشاد الزراعي، ويلاحظ أن (62.1%) من المرشدين في شمال الضفة الغربية حصلوا على دورة أو أكثر، وأن (37.9%) من المرشدين الزراعيين لم يتلقوا أي دورة في مجال فلسفة الإرشاد الزراعي، مما يشير إلى ضعف الإهتمام بالمرشدين الزراعيين وتأهيلهم للعمل الإرشادي والذي يتطلب بالإضافة للمهارات الفنية الإلمام بعلوم الإرشاد وفلسفته وذلك من أجل توفير مقومات النجاح للفعاليات الإرشادية، وقد أشار بكور (1985)، أن معظم المرشدين في سوريا (53%) قد درس الإرشاد الزراعي كمحاضرات خلال دراسته الجامعية، وأن 58% من العاملين في الإرشاد إشتراك في أكثر من دورة، وأن 29% منهم شارك في دورة واحدة فقط، وأن 13% لم يشاركوا في أي دورة تدريبية، ومن بين الذين شاركوا في دورات تدريبية هناك 70% منهم شاركوا في دورات عن الإرشاد الزراعي.

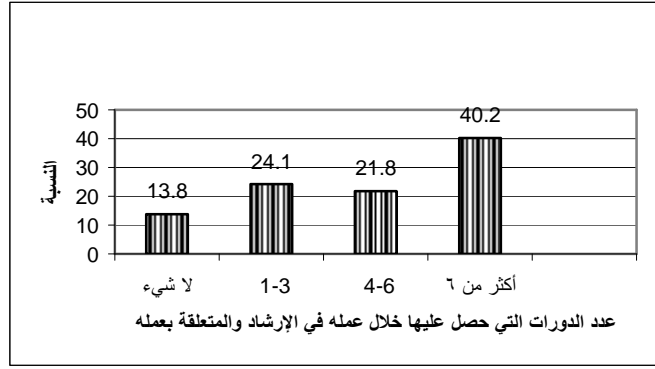
وحسب اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1993) تدريب المرشدين الزراعيين على أعمال الإرشاد الزراعي وتعلمهم أسلوب الإتصال هو أمر حيوي وضروري لأي جهاز إرشادي يتطلع نحو إبلاغ رسالته بشكل فعال، خاصة أن المرشدين الزراعيين حديثي التخرج يبدوون عملهم كمرشدين زراعيين دون أن تكون لديهم أية دراية بأساسيات العمل الإرشادي.



شكل 6.5: عدد الدورات التي حصل عليها المرشدين في مجال فلسفة علم الإرشاد الزراعي.

7.1.1.5. الدورات التدريبية الفنية:

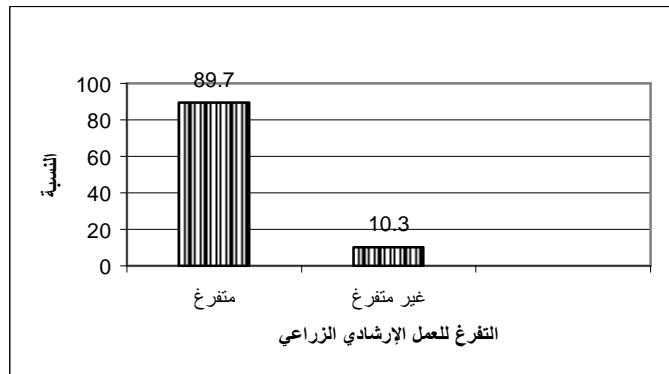
يوضح الشكل (7.5) أن (86.2%) من المرشدين الزراعيين تلقوا دورة واحدة على الأقل تتعلق بعملهم، وهذا مؤشر جيد حيث أن التدريب يعوض بعض جوانب النقص في عمل المرشد ويطلعهم على ما هو جديد من معلومات فنية، وفي دراسة الخياط (1997) تبين أن (74.3%) من المرشدين أجابوا بعدم وجود برامج تدريبية، في حين أشار (13.8%) من المرشدين إلى عدم تلقيهم أي نوع من التدريب، وهذا يعطي مؤشراً إلى ضرورة الإهتمام بالمرشدين وعقد العديد من الدورات التدريبية لهم، وقد ذكر الطنوبي (1984) في دراسة أجراها في مركز طنطا بمحافظة الغربية أن 44% من المرشدين الزراعيين المبحوثين قد تعرضوا للتدريب، بينما أشار شرف الدين (1990)، إلى أن 10% من المبحوثين في مركز المحمودية بمحافظة البحيرة قد تم تدريبهم أثناء مزاوله المهنة في حين أكد (Kadi and Galt, 1998) إلى ضرورة تطوير قدرات المرشدين بالتدريب، وكذلك أشار Bulter (1989) إلى أهمية الإستمرار في تدريب وتطوير القوى البشرية.



شكل 7.5: عدد الدورات التدريبية الفنية التي حصل عليها المرشدين

8.1.1.5. التفرغ للعمل الإرشادي الزراعي:

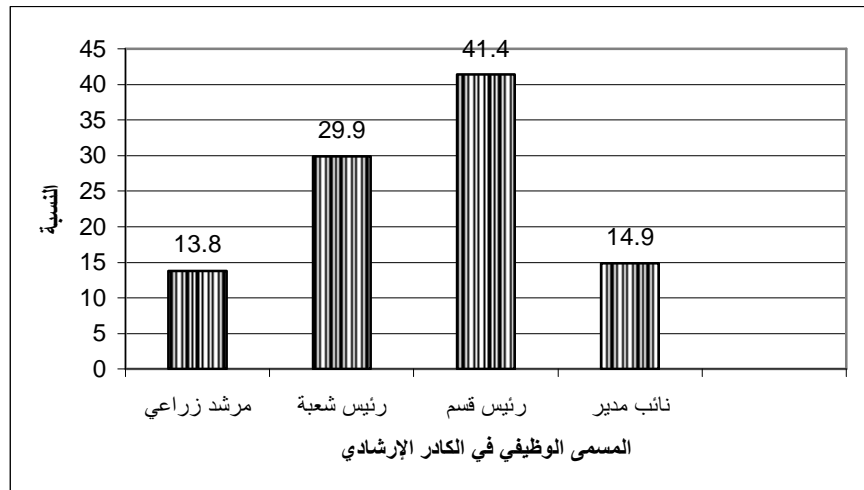
يوضح الشكل (8.5) أن (89.7%) من المرشدين متفرغين للعمل الإرشادي، وقد ذكر Butler (1988) إلى ضرورة تحرير المرشدين من المهام غير الإرشادية، وتشير دراسة (Swanson et al., 1990) أن المرشدين الزراعيين في العالم يخصصون (74%) من وقتهم في نشاطات إرشادية، وأن (26%) منهم يخصص وقته في واجبات غير إرشادية، وحسب وكيل وزارة الزراعة فإن الأعمال غير الإرشادية التي يكلف بها المرشدون الزراعيون هي جمع بيانات إحصائية، تقدير إضرار، تسويق منتجات زراعية، عمل دراسات جدوى اقتصادية، عمل كشوفات زراعية (وكيل وزارة الزراعة، تشرين أول 2006، إتصال شخصي)، وبعضها حسب عز الدين (1985) يؤثر على كفاءة وفعالية المرشد الزراعي.



شكل 8.5: التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين تبعاً للتفرغ للعمل الإرشادي.

9.1.1.5. المسميات الوظيفية للعاملين في الإرشاد الزراعي:

يوضح الشكل (9.5) أن (41.4%) من المرشدين الزراعيين مساهم الوظيفي رئيس قسم، وأن (29.9%) منهم مساهم الوظيفي رئيس شعبة، وأن (14.9%) يعمل بوظيفة نائب مدير، وحسب (عز الدين، 1985) تطبيق هيكل تنظيمي دون الآخر يعتمد على الظروف البيئية وتخطيط الدول المختلفة بالإضافة إلى مستوى الإدراك والفهم عند الأجهزة الإرشادية وقطاعات المزارعين، وعند مقارنة هذه المسميات مع هيكلية الإرشاد الزراعي فقرة (4.8.2) يلاحظ الإختلاف وقد يعود ذلك إلى حصول العديد من المرشدين على مسميات أعلى من وظيفتهم الحالية، وقد لعب ذلك رد فعل آخر للمرشدين الآخرين والذين يرون بعدم العدالة فيما بينهم و شعور المرشدين الحاصلين على مستويات إدارية عالية بأنهم أعلى مستوى من عمل المرشدين الميدانيين، وقد ذكر Bulter (1989)، إلى ضرورة توضيح المهام المطلوبة من المرشدين الزراعيين.

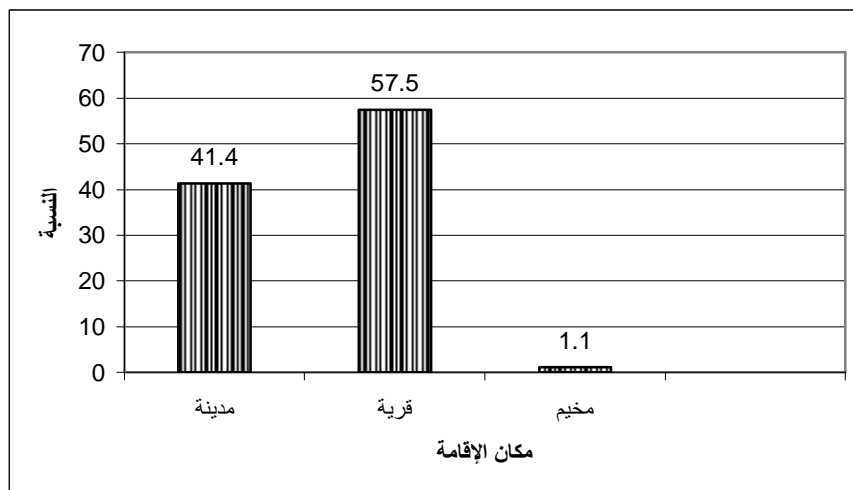


شكل 9.5: توزيع المرشدين الزراعيين حسب المسمى الوظيفي في الكادر الإرشادي.

10.1.1.5. مكان إقامة المرشدين:

يبين الشكل (10.5) توزيع المرشدين الزراعيين حسب مكان إقامتهم، حيث أشار (57.5%) من المرشدين الزراعيين بأنهم يقيمون في الريف، بينما (41.4%) منهم يقيمون في المدينة وحسب

الزهراني (1992) يفضل أن يكون المرشد الزراعي ذو نشأة ريفية لما لذلك من أهمية في فهم ظروف أهل الريف.



شكل 10.5 : توزيع المرشدين الزراعيين تبعاً لمكان إقامتهم

2.1.5. الإتصال بالمزارعين:

يشير الجدول (1.5) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي أظهرت مستوى منخفض جداً للإتصال في فقرة وجود الإحتلال الإسرائيلي يعيق عمل المرشد الزراعي، وهذا يوضح الأثر الذي أحدثه الإحتلال وعمل على إعاقة حركة وإتصال المرشدين الزراعيين بالمزارعين وعلى عملية إيصال الرسالة الإرشادية إليهم.

وأظهرت النتائج في الجدول (1.5) أن هناك مستوى منخفضاً لفقرات (إيصال المعلومة الجديدة بإستمرار من الوزارة للمرشد، تواصل المرشد الزراعي مع مراكز البحوث في حال وجود مشاكل جديدة عند المزارعين، يزور المرشد بإستمرار الباحثين الزراعيين، تكليف المرشد بمهام غير إرشادية، توفر حوافز للمزارعين، توفر وسائل النقل، تحمل المزارع بعض تكاليف وصول المرشد)، وقد يعود إنخفاض إتصال المرشدين الزراعيين بالمزارعين إلى ضعف وصول المعلومة الجديدة للمرشد وعدم مواكبة الوزارة للتطورات العلمية والفنية الحديثة ولعدم فعالية مراكز البحث العلمي وتواصل الباحثين مع المرشدين، وقد يتم تكليف المرشدين بمهام إضافية غير إرشادية مما يعيق عمل المرشد وإتصاله بالمزارعين، أما بالنسبة لتوفير وسائل إنجاح الرسالة الإرشادية من

توفير لوسائل الإيضاح والحوافز للمزارعين ومن توفير قرطاسيه ومواد للضيافة وغيرها من المستلزمات الأساسية، فهي ضرورية لنجاح الإتصال مع المزارعين وتوصيل الرسالة الإرشادية، ويعود ذلك إلى إفتقار وزارة الزراعة للمخصصات المالية اللازمة والضرورية لتنفيذ النشاطات الإرشادية لتعزيز الإمكانيات والخدمات المساندة، فقد أشار World Bank (1989) إلى عدم وضوح العلاقة بين المركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن وبين المرشدين في مجال نشر المعلومات الإرشادية .

بينت الدراسة إلى أن هناك مستوى متوسطاً للإتصال في فقرات (عقد العديد من الدورات الشهرية للمزارعين، تلقي المرشد الزراعي لدورات في مجال الإتصال، الإرشاد الزراعي الحكومي قادر على توفير الإتصال المناسب بالمزارعين، رضي المرشد عن إتصاله بالمزارعين عند حدوث مشكلة هناك سرعة في الوصول للمزارع، العادات والتقاليد تشكل عائق أمام إتصال المرشد بالمزارعين، زيارة المرشد للمزارع بصورة منتظمة ووفق جدول وبترتيب مسبق، التنظيم الإداري المعمول به حالياً يعيق تواصل المرشد بالمزارع، زيارة المرشد للمزارع تكون عند حدوث مشكلة في المنطقة)، وقد يعود ذلك إلى عدم كفاية الميزانية المخصصة للإرشاد وغياب دورات في مهارات الإتصال وبالتالي عدم وجود خلفية لدى العاملين في الإرشاد عن أهمية إستخدام طرق الإتصال وفهم الدور الذي تلعبه في نقل التكنولوجيا، بالإضافة إلى سياسة وزارة الزراعة بالتركيز على جماعات المزارعين كنقاط إتصال ووجود بيروقراطية (روتين) يؤثر سلباً على تواصل المرشدين بالمزارعين، وشعور المرشدين بعدم إنصافهم ضمن المخطط الهيكلي الجديد مما يؤثر على إيصال الرسالة الإرشادية، وهذا يتفق مع ما أشارت له GTZ (1989) إلى ضرورة وضع برنامج لقيام المرشدين بزيارات ميدانية للمزارعين على أن تكون جزءاً من نشاطاتهم الشهرية، وقد أشارت اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1993) أن العادات والمعتقدات والأعراف السائدة لدى الفلاحين تمنعهم من إستخدام التقنيات الحديثة، وفي هذا الصدد فقد ذكر الطنوبي (1996) إلى أن العادات والتقاليد منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي غير مرغوب فيه.

يوضح الجدول (1.5) أن هناك مستوى مرتفعاً لفقرات (تصل المزارعين بصورة دائمة في مزارعهم، تلقي المرشد لإتصالات هاتفية من المزارع، زيارة المزارع لمكتب المرشد بصورة دائمة، وجود حقول إرشادية يستخدمها المرشد كمشاهدات للمزارعين، قيام المرشد بإعداد مزارعين رياديين في كل منطقة زراعية، وإتصال المرشدين الزراعيين بالمزارعين في فترة السلطة الفلسطينية أفضل من السابق، طريقة تعامل المرشدين مع المزارعين مناسبة جداً، وتنوع وسائل الإرشاد التي يستخدمها المرشد)، وقد أوصى Butler (1988) بتوفير وسائل الإتصال للمرشدين

وأهمية سعي المرشد لزيارة مزارعين جدد. ويعزى السبب في ذلك إلى أن هناك إهتمام كبير من قبل المزارعين بالتعليمات الإرشادية، والاستشارات المتبادلة بين المزارع والمرشد، وإعتماد المزارعين بدرجة كبيرة على المرشدين، وإهتمام المرشدين بمشاكل وإحتياجات المزارعين وعملهم ضمن خطة، وفي تقرير نشرته الوكالة الإنمائية الألمانية GTZ (1989) أشارت إلى أهمية الإهتمام بتنفيذ النشاطات الإرشادية من مشاهدات حقلية وأيام حقل لما لها من أهمية في تطوير الإرشاد الزراعي.

جدول 1.5: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإتصال بالمزارعين.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تصل المزارعين بصورة دائمة في مزرعتهم	3.8	1.0	مرتفع
2	تتلقى إتصالات هاتفية من المزارعين بصورة دائمة	3.7	1.0	مرتفع
3	يزورك المزارع بصورة دائمة في مكتبك	3.6	1.0	مرتفع
4	تعقد العديد من الدورات الشهرية للمزارعين باستمرار	3.4	1.1	متوسط
5	هناك حقول إرشادية تستخدمها كمشاهدات للمزارعين	3.5	1.2	مرتفع
6	قمت بإعداد مزارعين رياديين في كل منطقة زراعية	3.8	1.0	مرتفع
7	يتوفر عند تنفيذ النشاط الإرشادي حوافز للمزارعين	2.5	1.1	منخفض
8	توفر الوزارة وسائل الإيضاح المناسبة (قرطاسيه)	2.9	1.2	منخفض
9	يتوفر باستمرار وسائل نقل كافية لتنفيذ المهام	2.5	1.2	منخفض
10	تلقيت دورات في مجال الإتصال بالمزارعين	3.0	1.3	متوسط
11	وجود الإحتلال يعيق عمل المرشد الزراعي	1.8	1.2	منخفض جدا
12	برأيك الإرشاد الزراعي الحكومي قادر على توفير الإتصال المناسب بالمزارعين	3.4	1.2	متوسط
13	يتحمل المزارع بعض تكاليف الإتصال عند حاجته للخدمة الإرشادية	2.5	1.2	منخفض
14	أنت راض عن إتصالك بالمزارعين	3.3	1.2	متوسط
15	برأيك إتصال المرشدين الزراعيين بالمزارعين أفضل ف فترة السلطة الفلسطينية	3.5	1.1	مرتفع
16	برأيك عند حدوث مشكلة هناك سرعة في الوصول للمزارع	3.2	1.1	متوسط
17	برأيك طريقة تعامل المرشدين الرسميين مع المزارعين مناسبة جدا	3.5	1.0	مرتفع
18	العادات والتقاليد تشكل عائق أمام إتصالك بالمزارعين	3.2	1.2	متوسط
19	تصلك المعلومة الجديدة باستمرار من الوزارة	2.5	1.1	منخفض
20	تزور المزارع بترتيب مسبق معه	3.1	1.1	متوسط
21	تزور المزارع بصورة منتظمة وفق جدول	3.0	1.1	متوسط
22	تتنوع وسائل الإرشاد الزراعي التي تستخدمها	3.6	1.0	مرتفع
23	تتواصل مع مركز البحوث في حال وجود مشاكل جديدة عند المزارعين	2.6	1.2	منخفض
24	يزورك باستمرار باحثون زراعيين للتعرف على المعوقات الفنية	2.3	1.0	منخفض
25	برأيك، هل التنظيم الإداري المعمول به حاليا يعيق تواصل المرشد مع المزارع	3.1	1.1	متوسط
26	تسعى لزيارة مزارعين جدد باستمرار	3.9	0.8	مرتفع
27	هناك برامج إرشادية تحدد طرق الإتصال المناسبة	3.5	1.0	مرتفع
28	زيارتك للمزارع تكون عند حدوث مشكلة في المنطقة	3.0	1.1	متوسط
29	تكليف المرشد بمهام غير إرشادية يحد من إتصاله بالمزارعين	2.4	1.2	منخفض
30	مجال الإتصال	3.1	0.5	متوسط

أما بالنسبة لمجال الإتصال بالمزارعين فقد أظهرت الدراسة في الجدول (1.5) إلى مستوى متوسط لإتصال المرشدين بالمزارعين، وقد يعود ذلك إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية للمزارعين والضعف في توفير المستلزمات الأساسية لتنفيذ المهام الإرشادية من وسائل نقل وإيضاح، بالإضافة إلى قلة التواصل ما بين البحث العلمي والإرشاد، ناهيك عن تكليف المرشد بمهام غير إرشادية بالإضافة إلى وجود الإحتلال الإسرائيلي وإعاقته للعمل الإرشادي الزراعي وتنقل المرشدين بين القرى والتجمعات السكانية، وحسب الشاذلي (1984) فإن عملية الإتصال الصحيحة تعتبر جوهر العمل الإرشادي الناجح خاصة وتطوير الريف وتنميته عامة، كما أشار اليفاتي (1989) إلى أن العلاقة بين البحث والإرشاد ضعيفة للغاية في ليبيا.

3.1.5. فاعلية الإرشاد الزراعي:

أشارت نتائج الدراسة جدول (2.5) إلى فاعلية الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين حيث أشارت إلى مستوى منخفض لفاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي في فقرات (وصول المعلومة الفنية الجديدة للمرشد بإستمرار من مراكز البحوث، إلتحاق المرشد الزراعي بمراكز تدريب قبل إنضمامه للعمل في جهاز الإرشاد الزراعي، مشاركة المزارعين عند إعداد البرامج الإرشادية والوسائل الإرشادية المتاحة كافية لتنفيذ النشاطات الإرشادية، يتم تكريم المزارعين الجدد ذوي المهارات العالية، هناك إنصاف وظيفي للمرشد الزراعي في الهيكل الإداري الجديد، رضا المرشد الزراعي عن أداء الإرشاد الزراعي الرسمي، التنسيق بين الإرشاد وباقي القطاعات العاملة في الإرشاد الزراعي، يتم توفير الحوافز لترغيب المزارعين بتبني التوصيات الإرشادية، يتم توفير الإرشاد التسويقي للمزارعين، قيام المرشد بدور الوسيط بين مراكز البحث العلمي والمزارعين لنقل المعلومات المفيدة والتي تلئم إحتياجاتهم، وكذلك تغيير المسمى الوظيفي يعيق عمل المرشد، إشراك المرشد بإعمال غير إرشادية).

يعزى المستوى المنخفض لفاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي لعدة أسباب أهمها ضعف إيصال المعلومة الجديدة للمرشدين، وعدم وجود مراكز تدريب للمرشدين الزراعيين قبل إلتحاقهم بالعمل الإرشادي، بالإضافة إلى ضعف إشراك المزارعين بإعداد الخطط والبرامج الإرشادية، وضعف الإمكانيات المادية لتوفير الوسائل الإرشادية، وعدم إنصاف المرشدين الزراعيين في الهيكلية وإعتقادهم بأن الهيكل الوظيفي المالي الجديد لم يعطهم حقوقهم المالية، وعدم تكريم المزارعين الجدد ذوي المهارات العالية، وعدم توفير الحوافز للمزارعين ناهيك عن قلة التنسيق بين الإرشاد

في القطاع الحكومي وباقي المؤسسات العاملة في الإرشاد وبالتالي إنخفاض رضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي، وكذلك بسبب عدم توفير الإرشاد التسويقي للمزارعين.

أشار الهباب والريماوي (2002) إلى غياب الإرشاد التسويقي في الأردن، كما أشارت دراسة قام بها المركز الأقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (2000) إلى نقص الخبرة والمعرفة بأساليب تداول وتجهيز المنتجات للتسويق لدى العاملين في القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى إشراك المرشد بإعمال غير إرشادية، وعدم توفير مكافآت مادية ومعنوية للمرشد يعيق تنفيذ المهام الإرشادية، وقلة الإمكانيات المالية للإدارة العاملة في الإرشاد، وقد أشار Qasem (1985) إلى ضعف دور الإرشاد الزراعي الرسمي وأن أبرز المعوقات التي تواجه البحث والإرشاد في الأردن عدم استقرار كوادر البحث والإرشاد وعدم وجود حوافز تشجيعية للمرشدين ونقص في وسائل التنقل، وقد أشار تقرير World Bank (1989) إلى عدم وضوح العلاقة بين المركز الوطني للبحوث الزراعية والمرشدين في مجال نشر المعلومات الزراعية في الأردن.

أظهرت الدراسة جدول (2.5) إلى وجود مستوى متوسط لفاعلية الإرشاد في فقرات (تلقي المرشد خلال عمله تدريب كافي في مجال علم الإرشاد الزراعي، الخطة الإرشادية المعمول بها حالياً تغطي إحتياجات المزارع الإرشادية، النشاطات الإرشادية تقتصر على ردود فعل لمواجهة مشاكل محددة، الألتزام بالوسائل الإرشادية اللازمة عند تنفيذ البرامج الإرشادية، عند تنفيذ النشاطات الإرشادية يتم عمل تقييم لهذه النشاطات، المهام الوظيفية للمرشد الزراعي الرسمي محددة بشكل واضح، يتم توزيع النشرات الإرشادية بصورة دائمة للمزارعين، يغطي الإرشاد الزراعي مجالات الإرشاد الضرورية للمزارع، إقتصار الإرشاد الزراعي الرسمي على فترة الدوام الرسمي يعيق عمل الإرشاد الزراعي، يتم دراسة الإحتياجات التدريبية للمرشدين عند إعداد البرامج التدريبية لهم، هناك سياسة واضحة للإرشاد الزراعي الرسمي، تضارب في الصلاحيات الوظيفية بين المرشدين).

قد يعود وجود مستوى متوسط لفاعلية الإرشاد الزراعي الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين إلى عدم تلقي المرشد تدريب كافي في مجال علم الإرشاد خلال عمله الإرشادي بالإضافة إلى ضعف إشراك المزارعين بإعداد الخطط والبرامج الإرشادية، واقتصار دور المرشد على ردود فعل لمواجهة مشاكل فنية محددة تواجه المزارع، وإنخفاض مستوى الوسائل الإرشادية المتاحة للخدمات الإرشادية وضعف عمليات التقييم للنشاطات الإرشادية، وعدم تحديد المهام الوظيفية للمرشد بشكل واضح في الهيكلية وضعف الإمكانيات المادية المتاحة للإرشاد، ويحول ذلك دون توفير النشرات الإرشادية وتغطية الإرشاد لجميع مجالاته، وكذلك إقتصار الإرشاد الزراعي على فترة الدوام

الرسمي وعدم دراسة الإحتياجات التدريبية للمرشدين عند إعداد البرامج التدريبية لهم وعدم وضوح سياسة الإرشاد الزراعي وتضارب الصلاحيات الوظيفية بين المرشدين يعيق عمل الإرشاد، في حين أشارت دراسة Qasem (1985) إلى عدم وجود خطة وطنية واضحة للبحث الزراعي وعدم إشراك المزارعين في تحديد المشاكل البحثية في الأردن، بينما ذكرت دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1987) إلى غياب فلسفة متكاملة وواضحة للإرشاد الزراعي في الأردن وعدم إستقرار الوضع الهيكلي للإرشاد الزراعي.

بينت نتائج الدراسة مستوى منخفض جدا جدول (2.5) لفقرة تعتقد أن الهيكل الوظيفي المالي الجديد أعطى المرشد حقه المالي، وقد يعود ذلك لشعور المرشدين الزراعيين بأن غيرهم من العاملين في القطاع الرسمي يحصلون على مخصصات مالية وإدارية أفضل منهم، وقد يعود ذلك إلى أن أغلب المرشدين كانوا قبل إعداد الهيكلية هم رؤساء أقسام وعند إعدادها أصبح في المديرية الواحدة فقط أربعة أقسام وعند مقارنة أنفسهم بالوزارات الأخرى يجد المرشد أنه لم يحصل على حقه.

أظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفع جدا جدول (2.5) لتلقي المرشد الزراعي مساقات في الإرشاد الزراعي وقد يعود ذلك لوجود مساق واحد فقط في كلية الزراعة في الجامعات الفلسطينية مساق مبادئ الإرشاد الزراعي، علما أن هذا المساق إختياري في العديد من الكليات وعند عمل المهندس الزراعي بعد تخرجه يعمل مرشد زراعي، إما بالنسبة إلى مجال الإرشاد الزراعي فقد بينت الدراسة مستوى متوسط للإرشاد الزراعي، وهذا يتفق مع ما ذكره تقرير World Bank (1989) حيث أشار إلى غياب الإرشاد الزراعي أو عدم فاعليته في الأردن.

أظهرت نتائج الدراسة جدول (2.5) مستوى مرتفع لفقرات فاعلية الإرشاد الرسمي من وجهة نظر المرشدين في (توفير برامج إرشادية محددة ينفذها المرشد الزراعي، وجود كفاءة لطواقم الإرشاد الزراعي، حصر المشاكل عند إعداد البرامج الإرشادية، توفير تدريب عملي للمزارعين بشكل دوري، إشراك المرشدين في وضع البرامج الإرشادية، تقبل المزارع للإرشاد من المرشدين الزراعيين الرسميين، يثق المزارع بإمكانيات المرشد الزراعي، كفاية عدد المرشدين، أفضلية الإرشاد الرسمي عن الخاص، عدم وجود تمييز بين المزارعين عند تنفيذ النشاطات الإرشادية)، وقد يعود ذلك إلى إعتقاد وزارة الزراعة على إمكانيات محدودة لعملهم من خلال وضع خطة سنوية لم ترتقي بعد إلى مستوى البرامج الإرشادية حيث تم إعداد العديد من البرامج الإرشادية من خلال إشراك المهندسين والمزارعين في تحديد المشاكل وكيفية معالجتها إلا أن تنفيذ مثل هذه البرامج يتطلب مبالغ مالية يصعب على الإرشاد الرسمي الحالي توفيرها.

جدول 2.5: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإرشاد الزراعي.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تأقيت خلال دراستك الجامعية مساقات في الإرشاد الزراعي	4.2	0.8	مرتفع جدا
2	تأقيت تدريب كافي خلال عملك الإرشادي في مجال علم الإرشاد الزراعي	3.2	1.3	متوسط
3	تأقيت تدريب كافي خلال عملك الإرشادي فيما يتعلق بالمعلومات الفنية لعملك	3.2	1.2	متوسط
4	تصلك المعلومات الفنية الجديدة باستمرار (من مراكز البحوث)	2.0	1.0	منخفض
5	هناك برامج إرشادية محددة تقوم بتنفيذها سنويا	3.9	0.9	مرتفع
6	التحقت بمراكز تدريب قبل انضمامك لجهاز الإرشاد الزراعي	2.9	1.4	منخفض
7	برأيك، الخطة الإرشادية المعمول بها حاليا تغطي إحتياجات المزارع الإرشادية	3.0	1.3	متوسط
8	برأيك، هناك كفاءة لطواقم الإرشاد الزراعي في إيصالهم للرسالة الإرشادية	3.5	1.1	مرتفع
9	برأيك، مضمون الرسالة الإرشادية يغني معلوماتك الزراعية	3.2	1.1	متوسط
10	يتم مشاركة المزارعين عند إعداد البرامج الإرشادية	2.7	1.3	منخفض
11	النشاطات الإرشادية تقتصر على ردود فعل لمواجهة مشاكل محددة	2.3	1.1	متوسط
12	عند إعداد البرامج الإرشادية يتم حصر المشاكل التي تواجه المزارعين	3.8	0.9	مرتفع
13	يتم الالتزام بالوسائل الإرشادية اللازمة عند تنفيذ البرنامج الإرشادي	3.3	1.1	متوسط
14	الوسائل الإرشادية المتاحة كافية لتنفيذ الخدمات الإرشادية	2.5	1.0	منخفض
15	بعد تنفيذ النشاطات الإرشادية يتم عمل تقييم لهذه النشاطات	3.1	1.2	متوسط
16	يتم توفير الدعم الكافي لتنفيذ النشاطات الإرشادية	2.3	1.1	منخفض
17	لديك تدريب عملي سنوي للمزارعين (أيام حقل، مشاهدات)	3.5	1.1	مرتفع
18	يتم تكريم المزارعين الجدد وذوي المهارات الزراعية العالية	2.1	1.1	منخفض
19	المهام الوظيفية للمرشد الزراعي الرسمي محددة بشكل واضح	3.4	1.2	متوسط
20	هناك إنصاف وظيفي للمرشد الزراعي في الهيكل الإداري الجديد	2.2	1.2	منخفض
21	تعنقد أن الهيكل الوظيفي المالي الجديد أعطى المرشد حقه المالي	1.9	1.1	منخفض جدا
22	يتم توزيع النشرات الإرشادية بصورة دائمة للمزارعين	3.3	1.2	متوسط
23	أنت راض عن أداء الإرشاد الزراعي الرسمي	2.7	1.1	منخفض
24	هناك تنسيق بين الإرشاد الزراعي الرسمي وباقي القطاعات	2.8	1.1	منخفض
25	يتم توفير الحوافز لترغيب المزارعين في تبني توصيات المرشدين	2.3	1.0	منخفض
26	يشارك المرشدين الزراعيين في إعداد البرامج والنشاطات الإرشادية	3.5	1.1	مرتفع
27	يتم توفير الإرشاد التسويقي للمزارعين	2.3	1.0	منخفض
28	تلعب دور الوسيط بين أجهزة البحث العلمي والمزارعين لنقل المعلومات المفيدة	2.9	1.2	منخفض
29	يتقبل المزارع الإرشادات من المرشدين الزراعيين الرسميين	3.7	0.8	مرتفع
30	تغيير المسمى الوظيفي للمرشدين أعاق تنفيذ المهام الإرشادية	2.9	1.1	منخفض
31	يقب المزارع بإمكانيات المرشد الزراعي الرسمي	3.5	0.9	مرتفع
32	يغطي الإرشاد الزراعي الرسمي جميع مجالات الإرشاد الضرورية للمزارع	3.1	1.2	متوسط
33	عدد المرشدين الزراعيين الرسميين كافي في منطقتك	3.5	1.3	مرتفع
34	تفضل الإرشاد الرسمي عن الإرشاد الخاص	3.6	1.2	مرتفع
35	اقتصار الإرشاد الرسمي على فترة الدوام الرسمي يعيق عمل الإرشاد	3.1	1.2	متوسط
36	عدم وجود مكافآت مالية للمرشدين يعيق العمل الرسمي	2.5	1.2	منخفض
37	عدم وجود مكافآت معنوية للمرشدين يعيق العمل الرسمي	2.2	1.2	منخفض
38	يتم دراسة الإحتياجات التدريبية للمرشدين عند إعداد برامج تدريبية لهم	3.0	1.2	متوسط
39	لا يوجد تمييز بين المزارعين عند تنفيذ النشاطات الإرشادية	3.6	1.1	مرتفع
40	برأيك، هناك سياسة واضحة للإرشاد الزراعي الرسمي	3.3	1.1	متوسط
41	هناك تضارب في الصلاحيات الوظيفية بين المرشدين	3.0	1.2	متوسط
42	تشارك بإعمال أخرى غير إرشادية	2.1	1.0	منخفض
43	تكليفك بمهام أخرى غير إرشادية يؤثر على كفاءة الإرشاد الزراعي	2.9	1.4	منخفض
44	مجال الإرشاد الزراعي	3.0	0.5	متوسط

4.1.5. مصادر معلومات المرشدين:

يوضح الجدول (3.5) التوزيع النسبي لمصادر معلومات المرشدين، أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة في إعتقاد المرشدين على مصادر الخبرة الشخصية حيث أن (73.6%) من المرشدين يعتمدون دائما على الخبرة الشخصية، وأن (54%) منهم أشار إلى إعتياده دائما على الكتب والمجلات، وفي المرتبة الثالثة جاءت الدراسة الجامعية حيث أشار (46%) أنهم يعتمدون دائما على الدراسة الجامعية، وكذلك أشار (44.8%) من المرشدين الزراعيين أنهم يعتمدون دائما على النشرات الزراعية، بينما أشار (37.9%) منهم أنهم يعتمدون دائما على الدورات التدريبية أي جاءت في المرتبة الخامسة، وقد أشار (36.8%) من المرشدين أنهم يعتمدون دائما على الانترنت أي في المرتبة السادسة، في حين أشار (25.3%) منهم أنهم يعتمدون على زملاء المرشدين، وفي المرتبة الثامنة جاء مزارعون ذو خبرة حيث أشار (17.2%) من المرشدين أنهم يعتمدون دائما على مزارعين ذو خبرة، وفي المرتبة التاسعة جاءت الشركات الزراعية والإذاعة والتلفزيون، وفي المرتبة العاشرة جاءت المؤسسات الأهلية حيث أشار (10.3%) منهم أنهم يعتمدون دائما على المؤسسات الأهلية، وتتفق الدراسة مع ما أشار له الخياط (1997) إلى إعتقاد المرشدين بنسبة 67.6% على الخبرة الشخصية، وعلى الكتب والنشرات بنسبة 64.9%.

جدول 3.5: التوزيع النسبي لمصادر معلومات المرشدين

الفقرة	دائما	أحيانا	مطلقا
	النسبة %	النسبة %	النسبة %
الدراسة الجامعية	46.0	50.6	3.4
الخبرة الشخصية	73.6	24.1	2.3
الكتب والمجلات	54.0	42.6	2.4
دورات تدريبية	37.9	52.9	9.2
النشرات الزراعية	44.8	51.8	3.4
الشركات الزراعية	12.6	55.2	32.2
الزملاء المرشدين	25.3	65.5	9.2
المؤسسات الأهلية	10.3	40.3	49.4
الإذاعة والتلفزيون	12.6	58.7	28.7
مزارعين ذو خبرة	17.2	64.4	18.4
الانترنت	36.8	49.4	13.8

ومن هنا نلاحظ إعتقاد المرشدين على الخبرة الشخصية وهذا الإعتقاد يعبر عن أن المرشد يعتمد على نفسه في إيصال المعلومة والبحث عنها.

5.1.5. الأساليب الإرشادية:

يبين الجدول (4.5) التوزيع النسبي لمدى إستخدام المرشد الزراعي للأساليب الإرشادية، ويلاحظ أن أكثر الأساليب الإرشادية التي يستخدمها المرشدون الزراعيون شيوعا هي الزيارة الفردية للمزارع حيث أشار (71.3%) من المرشدين الزراعيين أنهم يستخدمون دائما الزيارة الفردية للمزارع في المزرعة، ويعود ذلك لأنها تمكن المرشد الزراعي من توصيل المعلومة الإرشادية والتعرف على أحوال المزارع بشكل مباشر، بينما أشار (35.6%) منهم أنهم يستخدمون دائما المحاضرات أي في المرتبة الثانية، ويعود ذلك لان هذا الأسلوب يوصل المعلومة لعدد كبير من المزارعين في وقت قصير نسبيا، في حين أشار (27.6%) من المرشدين الزراعيين أنهم يستخدمون دائما الدورات حيث جاءت في المرتبة الثالثة، بينما أشار (26.4%) منهم أنه يستخدم دائما زيارة المزارع لمكتب المرشد والإتصال الهاتفي، وقد ذكر (18.4%) من المرشدين أنه يستخدم دائما المشاهدات الحقلية أي في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة جاءت أيام الحقل حيث أشار (16.1%) منهم أنه يستخدم دائما أيام الحقل، في حين أشار (14.9%) من المرشدين أنه يستخدم دائما الإذاعة أي في المرتبة السابعة، بينما أشار (11.5%) منهم أنه يستخدم دائما التلفزيون أي في المرتبة الثامنة، وفي المرتبة التاسعة جاءت الأفلام الزراعية (9.2%)، وفي المرتبة العاشرة جاءت المعارض الزراعية حيث أشار (6.9%) منهم أنه يستخدم دائما المعارض الزراعية.

في حين أشار الخياط (1997) أن 73.7% من المرشدين الرسميين يقومون بزيارة المزارعين المستهدفين دائما، وان 31.6% من المرشدين يزورهم المزارعين في مكاتبيهم دائما، وقد ذكر أن 47.4% منهم قاموا بعمل مشاهدات مع المزارعين، وأن 26.3% منهم قاموا بعمل أيام حقل، كما بين أن 42% من المرشدين يستخدم النشرات الزراعية، وقد يلاحظ إستخدام المرشد الأساليب الإرشادية التقليدية من حيث الزيارة الفردية وغيرها، وقد يعود ذلك لضعف الإمكانيات لدى المرشدين.

جدول 4.5: التوزيع النسبي لمدى إستخدام المرشد الزراعي للأساليب الإرشادية

الفقرة	دائما	أحيانا	مطلقا
	النسبة %	النسبة %	النسبة %
زيارة فردية للمزارع	71.3	28.7	0
زيارة المزارع لمكتبك	26.4	70.2	3.4
الإتصال الهاتفي	26.4	62.1	11.5
الرسائل الشخصية	5.7	32.2	62.1
محاضرات	35.6	57.5	6.9
دورات	27.6	63.2	9.2
مشاهدات حقلية	18.4	71.3	10.3
أيام حقل	16.1	75.9	8.0
معارض زراعية	6.9	43.7	49.4
أفلام زراعية	9.2	41.4	49.4
نشرات زراعية	39.1	55.2	5.7
الإذاعة	14.9	49.5	35.6
التلفزيون	11.5	49.4	39.1

6.1.5. معوقات العمل الإرشادي:

يوضح الجدول (5.5) أهم المشاكل التي تعترض سبل نجاح الإرشاد الزراعي، وهذا السؤال في الإستمارة سؤال مفتوح، وقد بلغ عدد الذين قاموا بتعبئته (75) شخص من أصل (87) مرشد زراعي، وقد كان ترتيب المشاكل حسب إجابات المرشدين كالتالي:

- المرتبة الأولى: 62.7% عدم توفر الإمكانيات المادية والوسائل اللازمة للعمل الإرشادي.
- المرتبة الثانية: 49.3% وجود الحواجز العسكرية الإسرائيلية .
- المرتبة الثالثة: 24% لا يوجد حوافز مادية أو معنوية للمرشد الزراعي.
- المرتبة الرابعة: 17.3% عدم وضوح السياسات والخطط وعدم توفر الدعم للمزارع الفلسطيني.
- المرتبة الخامسة: 16% عدم توفر وسائل نقل كافية.
- المرتبة السادسة: 13.3% عدم توفر الكادر المدرب وعدم توفر الخبرة الكافية للمرشدين وقلّة الدورات.

المرتبة السابعة: 8% عدم تحديد عمل المرشد حسب تخصصه وإشغاله بإعمال أخرى.

المرتبة الثامنة: 5.3% لا يوجد سياسة واضحة للتسويق

المرتبة التاسعة 4% عدم توفر أسواق للسلع الفلسطينية والمحسوبيات بين المرشدين والمزارعين.

المرتبة العاشرة: 2.7% عدم وجود الحافز الشخصي للعمل الإرشادي لدى المرشدين، والدورات التي تعقد ليس حسب إحتياجات المرشدين الزراعيين، وعدم توفر الإنترنت.

المرتبة الحادية عشر: 1.3% عدم توفر وسائل الإتصال بالمزارعين.

وقد يعود ذلك إلى وجود الإحتلال الإسرائيلي، والظروف السياسية التي تمر بها المنطقة وإعتماد السلطة بشكل كبير على مساعدات الدول المانحة لدفع رواتب الموظفين ودعم النشاطات الخدمائية ومنها الإرشاد الزراعي، ومن هنا نلاحظ الخصوصية الفلسطينية التي تختلف بطبيعتها عن المشاكل الأخرى في البلدان النامية، ووفقا للخياط (1997) تعد المشاكل المتعلقة بوسائل النقل، ونقص الإمكانيات في المرتبتين الأولى والثانية، أما المشكلات المتعلقة بقلّة عدد المرشدين والباحثين، وعدم كفاءة بعض المرشدين وعدم الإستقرار الوظيفي فقد جاء ترتيبها في ذيل القائمة، في حين أشار القاضي (1972) إلى ضعف خدمات الإرشاد الزراعي في الأردن ويعود ذلك إلى عدم توفر وسائل التنقل وإتساع المساحة التي يشرف عليها المرشد، بالإضافة إلى عدم توفر وسائل الإرشاد المناسبة له.

كما أشار Gammoh (1981) إلى ضعف خدمات الإرشاد الزراعي في منطقة وادي الأردن وإقتراح توفير الموارد البشرية والمادية للتغلب على معوقات العمل الإرشاد، وكذلك حدد Shiqwara (1984) معوقات البحث والإرشاد في الأردن بما يلي، ضعف الروابط بين البحث والإرشاد والمزارعين، ضعف الحوافز المقدمة للمرشدين، عدم توجيه معظم البحوث لتلبية إحتياجات المزارعين، والنقص في مشاركة المزارعين في برامج التدريب.

في حين أشارت اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1992) إلى أن أبرز المشاكل والمعوقات التي تحد من فاعلية وكفاءة الخدمات الإرشادية في الأردن تنحصر في عدم وضوح أهداف الإرشاد الزراعي، غياب الإستراتيجية الإرشادية وعدم إستقرار الهيكل التنظيمي للإرشاد، والتوزيع غير الملائم لاختصاصي المواد، ضعف العلاقة بين البحث الزراعي والإرشاد، وكذلك ضعف التنسيق ما بين الإرشاد والجهات ذات العلاقة بالنشاطات الإرشادية وضعف برامج التدريب للمرشدين قبل وبعد الخدمة، ونقص وسائل النقل والمعدات والمواد التعليمية، وتكليف المرشد بمهام غير إرشادية، وضعف الحوافز المادية والمعنوية للمرشد.

وقد ذكرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (1993) إلى أن أبرز المعوقات والمشاكل التي تحد من فاعلية الإرشاد في سوريا تتمثل في تقبل المستفيدين لنصائح المرشدين ونتائج البحوث، توفر الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة، أساليب الإتصال بمؤسسات البحث العلمي ومصادر التقنيات، محتوى المادة المنقولة، الحوافز، التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة.

وفي دراسة للريماوي (2001) أشار فيها إلى المعوقات الإدارية للعمل الإرشادي الزراعي على مستوى المملكة الأردنية ممثلة في الطبيعة المقيدة للدوام والتي لا تتلائم وخدمات الإرشاد الزراعي وعدم توفر وسائل النقل الكافية لإنجاز المهام الإرشادية وعدم المقدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة على نطاق الإرشاد الزراعي.

جدول 5.5: أهم المشاكل التي تعترض سبل نجاح الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظر المرشدين .

أهم المشاكل	العدد	النسبة % من الذين أجابوا على السؤال
عدم توفر الإمكانيات المادية والوسائل اللازمة للعمل الإرشادي	47	62.7
وجود الحواجز العسكرية الإسرائيلية	37	49.3
لا يوجد حوافز مادية أو معنوية للمرشد الزراعي	18	24.0
عدم توفر الدعم للمزارع الفلسطيني	13	17.3
عدم وضوح السياسات والخطط للعمل الإرشادي	13	17.3
عدم توفر وسائل نقل كافية	12	16.0
عدم توفر الكادر المدرب	10	13.3
عدم توفر الخبرة الكافية للمرشدين	10	13.3
قلة الدورات التدريبية	10	13.3
عدم تحديد عمل المرشد حسب تخصصه وإشغاله بإعمال	6	8.0
لا يوجد سياسة واضحة للتسويق	4	5.3
عدم توفر أسواق للسلع الفلسطينية	3	4.0
المحسوبيات بين المرشدين والمزارعين	3	4.0
الدورات التي تعقد ليست حسب الإحتياجات للمرشدين الزراعيين	2	2.7
عدم توفر الانترنت في دوائر الزراعة	2	2.7
عدم وجود الحافز الشخصي للعمل الإرشادي لدى المرشدين	2	2.7
عدم توفر وسائل الإتصال بالمزارعين	1	1.3

7.1.5. مستوى رضا المرشدين عن الإتصال بالمزارعين تبعا للفروق في المتغيرات المستقلة:

لإختبار الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين رضي المرشدين الزراعيين عن الإتصال الإرشادي تبعا للمتغيرات المستقلة وذلك حسب متغير العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مكان الإقامة، الجنس، التفرغ للعمل الإرشادي ، فقد تم إستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لإختبار الفروق بين المتوسطات، وإختبار T-test لتحديد الإختلافات بين متوسطات لعينتين مستقلتين.

1.7.1.5. المؤهل العلمي:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.377)، جدول (6.5)، وبالتالي تقبل الفرضية، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عند الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعا لمتغير التحصيل العلمي عند $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود ذلك إلى أن المرشدين الزراعيين بإختلاف درجاتهم العلمية لديهم تشابه في وجهات نظرهم حول رضاهم عن الإتصال.

جدول 6.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعا لمتغير التحصيل العلمي.

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية p-value
0.642	3	0.214	1.046	0.377
16.989	83	0.205		
17.631	86			

2.7.1.5. سنوات الخبرة:

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.291)، جدول (7.5)، وبالتالي تقبل الفرضية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعا

لمتغير سنوات الخبرة عند $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود ذلك إلى تساوي المرشدين بإختلاف سنوات خبرتهم العملية حول رضاهم عن الإتصال.

جدول 7.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.291	1.264	0.256	4	1.024	بين المجموعات
		0.203	82	16.607	داخل المجموعات
			86	17.631	المجموع

3.7.1.5. المسمى الوظيفي:

أظهرت نتائج تحليل ANOVA أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.625)، وبالتالي تقبل الفرضية القائلة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي عند $\alpha = 0.05$ وقد يعود تساوي المرشدين بإختلاف مسمياتهم الوظيفية في رضاهم عن الإتصال لأسباب تعود إلى عدم حصولهم على علاوات عالية في الهيكلية الجديدة وبالتالي متساويين.

جدول 8.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.625	0.588	0.122	3	0.367	بين المجموعات
		0.208	83	17.264	داخل المجموعات
			86	17.631	المجموع

4.7.1.5. مكان الإقامة:

أظهرت نتائج تحليل ANOVA أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.891)، جدول (9.5)، وبالتالي تقبل الفرضية القائلة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير مكان الإقامة عند $\alpha = 0.05$ وقد يعود ذلك إلى معاناة المرشدين في عمليات الإتصال باختلاف مكان إقامتهم.

جدول 9.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.891	0.115	0.024	2	0.048	بين المجموعات
		0.209	84	17.583	داخل المجموعات
			86	17.631	المجموع

5.7.1.5. متغير الجنس:

أشارت نتائج إختبار تي (T-test) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.088) جدول (10.5)، وبالتالي تقبل الفرضية أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير الجنس عند $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود ذلك لتساوي الذكور والإناث من المرشدين الزراعيين بالمشاكل والمعوقات المتعلقة بعملية إتصال المهندسين الزراعيين.

جدول 21.5: إختبار تي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير الجنس.

القيمة الاحتمالية p-value	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة
0.088	85	1.725

6.7.1.5. التفرغ للعمل الإرشادي:

أظهرت نتائج إختبار تي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.857)، جدول (11.5) وبالتالي تقبل الفرضية القائلة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الإرشادي عند $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود ذلك إلى أن المرشدين المتفرغين وغير المتفرغين لديهم التساوي في المشاكل ومعوقات عملية الإتصال وحتى في رضاهم عن الإتصال.

جدول 11.5: إختبار تي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال الإرشادي بالمزارعين تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الإرشادي.

قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية p-value
0.180	85	0.857

8.1.5. مستوى رضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي وعلاقته بالمتغيرات المستقلة:

من أجل إختبار الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين رضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغيرات المستقلة وذلك حسب متغير العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مكان الإقامة، الجنس، التفرغ للعمل الإرشادي، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإختبار الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين، و جدول المقارنات البعدية LSD لإيجاد الفروق لصالح المتغيرات وإختبار t-test لدراسة تحليل التباين بين المتوسطات لمجموعتين.

1.8.1.5. المستوى التعليمي:

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند معنوية $\alpha = 0.05$ (0.362)، جدول (12.5)، وبالتالي تقبل الفرضية أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي عند $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود التشابه في وجهة نظر المرشدين حول رضاهم عن فاعلية

الإرشاد الزراعي نظرا لأن المرشدين بإختلاف درجاتهم العلمية متساوين حول المشاكل التي تعاني منها فاعلية الإرشاد الزراعي.

جدول 12.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.362	1.080	0.264	3	0.793	بين المجموعات
		0.245	83	20.299	داخل المجموعات
			86	21.092	المجموع

2.8.1.5. سنوات الخبرة:

أظهر تحليل التباين الأحادي بأن هناك فروقا بين مستوى رضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة عند معنوية $\alpha = 0.05$ ، (0.011) وذلك في جدول (13.5)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، بمعنى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رأيهم في فعالية الإرشاد تبعا لمتغير سنوات الخبرة عند $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود ذلك إلى إختلاف المرشدين في رضاهم عن الإرشاد تبعا إلى خبرتهم.

جدول 13.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.011	3.480	0.765	4	3.061	بين المجموعات
		0.220	82	18.030	داخل المجموعات
			86	21.092	المجموع

للكشف عن الفروق تم تطبيق إختبار Scheeffe والجدول (14.5) يوضح ذلك حيث يظهر أن الفروق كانت بين المرشدين ذوي الأعمار من 6-10 سنوات، والمرشدين من 11-15 سنة مع المرشدين الذين تزيد أعمارهم عن 20 سنة ولصالح المرشدين ذوي الخبرة الأكبر، وقد يعود ذلك إلى قناعة المرشدين بعملهم وتدريبهم خلال الفترة السابقة أكثر من المرشدين حديثي التخرج.

جدول 14.5: نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي نتيجة إختلاف سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	5-1	10-6	15-11	20-16	أكثر من 21	المتوسطات الحسابية
من 1-5 سنوات						3.022
من 6-10 سنوات					*	2.967
من 11-15 سنة					*	2.794
من 16-20 سنة						3.248
أكثر من 21 سنة						3.609

3.8.1.5. المسمى الوظيفي:

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند معنوية $\alpha = 0.05$ (0.737) وذلك في جدول (15.5)، وبالتالي تقبل الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي عند $\alpha = 0.05$ ، ويعود ذلك لأن غالبية المرشدين لديهم مسمى وظيفي متقارب وبالتالي يحصلون على علاوة متشابهة.

جدول 15.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير المسمى الوظيفي:

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.737	0.422	0.106	3	0.317	بين المجموعات
		0.250	83	20.774	داخل المجموعات
			86	21.092	المجموع

4.8.1.5. مكان الإقامة:

تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.826) وذلك في جدول (16.5)، وبالتالي تقبل الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير مكان الإقامة، وقد يعود ذلك لان المرشدين يعيشون نفس الظروف على إختلاف مكان إقامتهم.

جدول 16.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير مكان الإقامة:

القيمة الاحتمالية p-value	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.826	0.192	0.048	2	0.096	بين المجموعات
		0.250	84	20.996	داخل المجموعات
			86	21.092	المجموع

5.8.1.5. متغير الجنس:

تشير نتائج إختبار تي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.761) وذلك في جدول (17.5)، وبالتالي تقبل الفرضية، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين المرشدين الزراعيين حول رضاهم عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير الجنس، وقد يعود ذلك لأسباب تتعلق بطبيعة العمل حيث أن الإناث والذكور متشابهون في وجهة نظرهم حول المشاكل والمعوقات التي تؤثر على فاعلية وأداء الإرشاد الزراعي.

جدول 17.5: إختبار تي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير الجنس.

قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية p-value
0.305	85	0.761

6.8.1.5. التفرغ للعمل الإرشادي:

أظهرت نتائج إختبار تي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.453)، جدول (18.5)، وبالتالي تقبل الفرضية القائلة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين حول رضاهم عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير التفرغ للعمل الإرشادي، ويعود ذلك إلى أن المرشدين المتفرغين وغير المتفرغين لديهم تشابه في وجهات نظرهم حول فاعلية وأداء الإرشاد.

جدول 18.5: إختبار تي لرضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير التفرغ للعمل الإرشادي.

قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية p-value
0.754	85	0.453

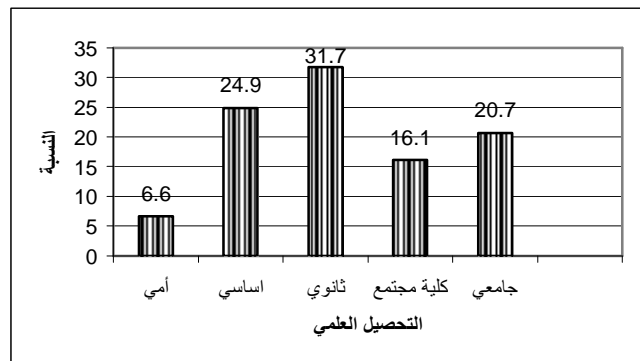
2.5 نتائج فاعلية الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المزارعين

1.2.5.1. معلومات اجتماعية واقتصادية للمزارعين:

يتضمن هذا القسم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين حسب المؤهل العلمي، الخبرة، الحيازة، التفرغ للعمل الزراعي، معلومات عن الأسرة، مصادر الدخل.

1.1.2.5. المؤهل العلمي:

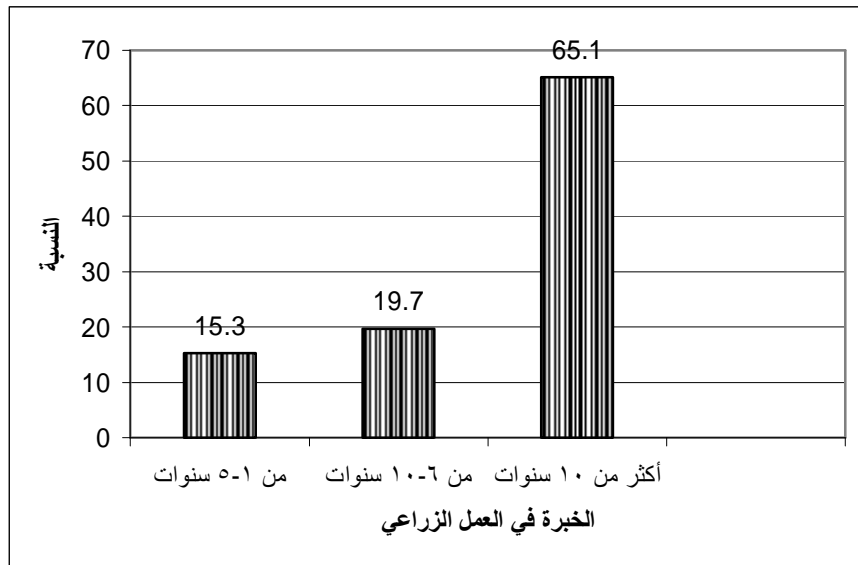
أظهرت نتائج الدراسة أن 20% من المزارعين يحملون الشهادة الجامعية الأولى، وأن 6.6% أميون، في حين أن حوالي ثلث المزارعين يحملون الشهادة الثانوية العامة شكل (11.5)، وقد أشارت نتائج الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2005-ب) أن 24.6% من الحائزين الزراعيين مؤهلهم العلمي إعدادي، وأن 8.5% منهم يحملون درجة البكالوريوس فأعلى، بينما ذكر الخياط (1997) أن 34% من المزارعين ينتمون إلى فئة التعليم الابتدائي، وأن 26.8% التعليم الثانوي، ونسبة الجامعيين 12.5%، ونسبة الأميين لا تتعدى 2.6% فقط، كما بينت دراسة قام بها الشدايدة (1993) أن نسبة الأميين من المزارعين في الأردن بلغت 25%، ويلاحظ من النتائج ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الزراعي من حملة الشهادات الجامعية والثانوية، وقد يعود ذلك إلى الوضع الاقتصادي السيئ وعدم وجود عمالة في القطاعات الأخرى وحتى العمل في إسرائيل، وهذا يدل على أن القطاع الزراعي يتحمل أعباء القطاعات الأخرى وكذلك يعود المواطن الفلسطيني عند اشتداد الحالة به إلى مهنة الأجداد والآباء.



شكل 11.5 التحصيل العلمي للمزارعين

2.1.2.5. الخبرة في العمل الزراعي:

يبين الشكل (12.5) توزيع المزارعين حسب خبراتهم الزراعية وأن غالبية المزارعين لديهم خبرة تزيد عن عشر سنوات (65%)، بينما أشار 15% من المزارعين أن خبراتهم لا تزيد عن خمس سنوات، وحسب بكور (1985) متوسط عدد سنوات الخبرة للمزارعين في سوريا 34 سنة، وقد يعود ذلك إلى وجود البطالة لدى الشباب مما أدى إلى لجوئهم إلى قطاع الزراعة.



شكل 12.5 : توزيع المزارعين تبعاً لسنوات خبرتهم

3.1.2.5. الحيازة الزراعية للمزارعين:

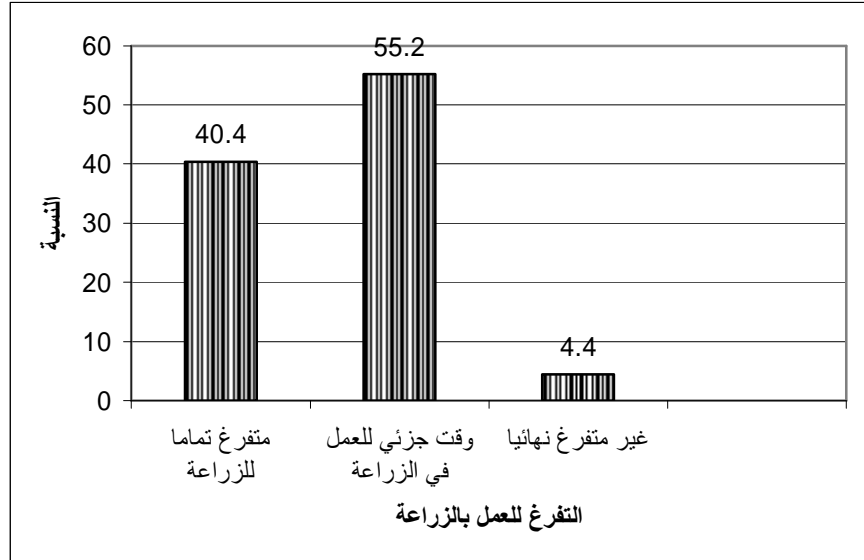
يظهر الجدول (19.5) أن حوالي ثلث المزارعين تكون الحيازة لديهم أقل من 20 دونم، وأن نصفهم لديهم حيازة من 20-50 دونم، بينما أشار 3.4% منهم إلى إمتلاكهم أكثر من مائة دونم، وهذا يتفق مع ما أشار له الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2005-ب) إلى أن معدل الحيازة في الضفة الغربية 19.8 دونم في حين أشار بكور (1985) إلى أن متوسط الحيازة في سوريا 96 دونم ، وتبين دراسة قام بها عبد الرزاق والزعموري (1992) أن 49% من مزارعي المناطق الفلسطينية بحوزتهم 20 دونم فما دون.

جدول 19.5 : الحيازات الزراعية للمزارعين

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 دونم	184	36.9
20-50	262	52.6
51-100	35	7
أكثر من 100 دونم	17	3.4
المجموع	498	100

4.1.2.5. التفرغ للعمل الزراعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن 40% من المزارعين متفرغون بشكل كامل للعمل الزراعي، بينما أشار 59.6% منهم إلى العمالة في الزراعة بشكل جزئي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الخياط (1997) إلى أن 86.3% من المزارعين يخصصون أكثر من نصف وقتهم للعمل الزراعي، وهذا يدل على إعتقاد العديد من المواطنين العاملين في القطاعات الأخرى من عمال وتجار وموظفين على قطاع الزراعة للبحث عن مصادر أخرى للدخل الشكل (13.5).



شكل 13.5 : توزيع المزارعين تبعا للتفرغ للعمل الزراعي

5.1.2.5. معلومات عن الأسرة الزراعية:

بينت الدراسة أن متوسط عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة 7.59 فرداً، وهذا يتفق مع ما ذكره الخياط في دراسته (1997) أن متوسط حجم الأسرة الزراعية 8 أفراد، ومع ما أشار له الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2005-ب) أن متوسط عدد أفراد الأسرة الزراعية 7.9 أفراد، وكذلك تشير الدراسة إلى أن متوسط عدد العاملين في الزراعة من الذكور من داخل الأسرة 2.3 فرد، في حين أن نسبة عدد الأفراد غير العاملين في الأسرة تتجاوز 1.8% وهذا يدل على عمالة الأسرة الفلسطينية بالزراعة ومشاركتهم في دخل الأسرة، بينما بلغت نسبة الإناث غير العاملة في الزراعة من الأسرة 42% وهذا يدل على أن الذكور يساهمون في العمالة الزراعية أكثر من الإناث رغم مشاركة الإناث في العمالة الزراعية حيث أشارت الدراسة أن 1.6% من عينة الدراسة لديهم إناث تعمل في الزراعة بنسبة 5 أفراد فأكثر، في حين أشارت نتائج الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2005-ب) إلى أن 95.5% من الحائزين الزراعيين هم من الذكور وأن 40% من الحيازات الزراعية تستخدم عامل زراعي دائم و 77.8% من العمالة الزراعية الدائمة هم ذكور.

وأشارت الدراسة أن متوسط عدد العاملين في الزراعة من خارج الأسرة من الذكور 0.92 وهذا رقم يقترب من الواحد الصحيح مما يعبر عن استخدام المزارعين لعمالة زراعية خارجية وهذا يوضح مدى مساهمة الزراعة في الناتج القومي وتشغيل الأيدي العاملة، حيث أشار 3.4% من عينة الدراسة إلى أنهم يستخدمون أكثر من خمسة أفراد ذكور للعمالة الزراعية من خارج الأسرة، بينما أشارت الدراسة إلى أن متوسط عدد العاملين في الزراعة من خارج الأسرة من الإناث 0.81 وهذا أقل من عمالة الذكور حيث أشار 87% من أفراد العينة إلى عدم استخدامهم الإناث من خارج الأسرة للعمالة في مزارعهم، في حين أشارت العينة إلى أن 5.2% منهم يستخدمون إناثاً أكثر من خمس أفراد (جدول 20.5)، في حين أشار الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2005-ب) أن الحيازات الزراعية في فلسطين تستخدم ما معدله 2.1 عامل دائم، وأن 48.3% من العمالة الزراعية هم أعضاء أسر غير مدفوع الأجر، 5.6% مستخدمين باجر.

جدول 20.5: خصائص أفراد الأسرة والعمالة الزراعية للعينة

المؤشر	المتوسط الحسابي	نسبة عدد الأفراد	نسبة عدد الأفراد أكثر من 5 أفراد%
عدد أفراد الأسرة	7.59	-	67
عدد العاملين من الأسرة في الزراعة من الذكور	2.35	1.8	3.8
عدد العاملين من الأسرة في الزراعة من الإناث	1.06	42.8	1.6
عدد العاملين في الزراعة من خارج الأسرة من الذكور	0.92	74.7	3.4
عدد العاملين في الزراعة من خارج الأسرة من الإناث	0.81	87.6	5.2

6.1.2.5. مصادر الدخل للمزارعين:

تشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط الدخل القادم للأسرة من خارج الزراعة شهريا 1751 شيكل، في حين أشارت الدراسة إلى أن متوسط الدخل القادم من العمل الزراعي 1444 شيكل شهريا، وقد ذكرت عينة الدراسة أن متوسط النفقات الأسرية على الطعام والمأكل والملبس والمياه والاتصالات والعلاج والتدفئة وغيرها من النفقات بلغ شهريا 2220 شيكل.

وتدل هذه الأرقام على أن المجتمع الفلسطيني لم يعد بالمجتمع الريفي الخالص حيث دخلت الوظائف العامة والخاصة في داخل الأسرة وأصبحت هناك مصادر دخل أخرى غير الزراعة، فتجد داخل الأسرة الريفية المهندس، الطبيب، العامل، الموظف وغير ذلك من الأعمال التي تدر الدخل على الأسرة الريفية وهذا يستدل عليه أيضا من نفقات الأسرة الشهرية التي لم تعد تقتصر على الأشياء الضرورية لأبناء الريف بل دخلت عليها مجالات الحياة من رفاهية وغيرها من الأمور، وقد يكون ذلك بسبب انخفاض العائدات الزراعية لأبناء الريف.

2.2.5. النشاطات الإرشادية المقدمة للمزارعين:

يشير الجدول (21.5) إلى أن متوسط عدد المحاضرات التي حضرها مزارعو العينة 1.94 محاضرة أي ما يقارب المحاضرتين مما يدل على وجود إهتمام بالمزارعين وتوجيه الإرشاد لهم، في حين أشار 41% من المزارعين إلى عدم تلقيهم أي نوع من المحاضرات الإرشادية، كما أشار 6% منهم إلى تلقيهم أكثر من 6 محاضرات في السنة، بينما أشار أفراد العينة إلى أن متوسط عدد الزيارات التي قام بها المزارع خلال السنة الماضية إلى 3.5 زيارة، وهذا رقم جيد ويدل على تواجد المرشدين مع المزارعين في الميدان، في حين أشار ثلث المزارعين إلى عدم زيارة المرشدين لهم، وأن 12% منهم أشار إلى زيارة المرشدين لهم أكثر من 6 مرات في السنة، وهذا يدل على زيارة المرشدين للمزارعين رغم ضعف الإمكانيات وخصوصا في العام الماضي، لكن مع ملاحظة أن هناك نسبة من المزارعين يتم التركيز عليهم في الزيارات دون غيرهم، حيث أشار 68% من المزارعين إلى زيارتهم لأكثر من مرة في العام.

وبينت الدراسة أن متوسط عدد الزيارات التي يقوم بها المزارع للمرشد في السنة 4.1 زيارة، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على ثقة بعض المزارعين بالمرشدين، حيث أشار 17.7% من أفراد العينة إلى زيارتهم أكثر من 6 مرات في السنة وهذا يدل على مدى حاجة المزارعين للإرشاد الزراعي وتواجد المرشدين مع المزارعين.

أما بالنسبة لمتوسط عدد أيام الحقل والمشاهدات التي شارك فيها المزارع خلال السنة الماضية، فقد كان 0.79، حيث أشار 65.7% من المزارعين إلى عدم مشاركتهم بأيام حقل ومشاهدة خلال السنة الماضية، وان فقط 2% أشاروا إلى مشاركتهم بأكثر من 6 أيام حقل ومشاهدة.

هذا يدل على إهتمام الإرشاد الزراعي بزيارات المزارعين وعدم إستخدام تقنية المشاهدة وأيام الحقل، وقد يعود ذلك إلى ضعف الإمكانيات للمؤسسات العاملة في الإرشاد، وضعف الدعم المادي لتنفيذ تلك النشاطات الهامة في العمل الإرشادي جدول (21.5)، بينما أشارت دراسة الخياط (1997) إلى أن 68% من المزارعين لم يقوموا بزيارة مكتب الإرشاد، وأن 36% منهم قام المرشد بزيارة مزارعهم ما بين مرة إلى خمس مرات.

جدول 21.5: التكرار النسبي والمتوسط الحسابي للنشاطات الإرشادية المقدمة للمزارعين

النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة				المتوسط الحسابي	المؤشر
أكثر من 6	من 4-6	1-3	لا شيء		
6	9.6	42.6	41.8	1.94	عدد المحاضرات التي حضرها المزارع بالسنة
12.5	19.5	35.9	32.1	3.56	عدد الزيارات التي قام بها المرشدين بالسنة الماضية
17.7	19.9	30.9	31.5	4.17	عدد الزيارات التي قام بها المزارع للمرشد بالسنة
2.0	3.2	29.1	65.7	0.79	عدد أيام الحقل والمشاهدات خلال السنة الماضية

3.2.5. الظروف الملائمة لتنفيذ النشاطات الإرشادية:

يعتبر إختيار الوقت والمدة واليوم والفصل من أهم الظروف التي تؤدي إلى نجاح العمل الإرشادي، فعندما تكون الظروف ملائمة يكون المزارع على أتم الاستعداد لتقبل النصيحة بالإضافة إلى وجود حضور كافٍ لتنفيذ ذلك النشاط، حيث يلاحظ أن العديد من النشاطات الإرشادية عند تنفيذها ترى المزارعين يتذمرون من الوقت والمدة، وقد عملنا في دراستنا هذه على تنفيذ سؤال للمزارعين لتحديد الوقت والظروف المناسبة لتنفيذ النشاط الإرشادي.

1.3.2.5. الوقت المناسب للنشاط الإرشادي:

يشير الجدول (22.5) إلى أن أفضل ساعة لعقد الزيارات الفردية من قبل المرشدين للمزارعين وذلك حسب رغبتهم، حيث أشار 86.3% منهم إلى رغبتهم في الفترة الصباحية، وأشار ثلث المزارعين إلى رغبتهم في الزيارات الساعة العاشرة صباحاً و27% منهم الساعة التاسعة صباحاً، في حين أشار 13.3% إلى رغبتهم في كون الزيارة أن تكون مسائية مع العلم أنهم موزعون على فترات طويلة من الساعات المسائية حيث أشار 4.4% إلى رغبتهم الساعة الثالثة ظهراً للزيارة، ومن هنا نرى أن غالبية المزارعين يفضلون الساعة التاسعة والعاشرة صباحاً، وقد يعود ذلك إلى

وجودهم في مزارعهم في تلك الساعات المذكورة، وان أفضل وقت للمحاضرة والاجتماع عند الساعة العاشرة صباحا، حيث أشار 42.2% منهم إلى الساعة العاشرة، وأشار 30% منهم إلى أن أفضل وقت لتنفيذ المشاهدة والتدريب العملي الساعة العاشرة صباحا.

جدول (22.5): الوقت المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية

الساعة	التكرار النسبي الزيارة الفردية للمرشد	التكرار النسبي المحاضرة والاجتماع	التكرار النسبي التدريب العملي (المشاهدة وأيام الحقل)
7	0.8	-	-
8	15.9	10.4	24.3
9	27.9	12.7	24.3
10	31.7	42.2	30.7
11	6.6	4.8	6.8
12	3.4	6.0	1.5
13	0.4	3.1	1.6
14	0.6	2.6	1.2
15	4.4	3.0	3.8
16	3.6	4.0	2.8
17	2.1	9.0	1.6
18	2.6	2.2	1.4
المجموع	100	100	100

2.3.2.5. المدة المناسبة للنشاط الإرشادي:

يشير الجدول (23.5) إلى أن المدة المناسبة لتنفيذ النشاطات الإرشادية، حيث أشار (76.7%) من المزارعين إلى رغبتهم بان تكون المدة المناسبة لا تتجاوز الساعة في الزيارة الفردية و15% منهم يرغبون بأن تكون الزيارة الفردية أقل من نصف ساعة أي أن 91.8% من المزارعين يرغبون بأن تكون الزيارة الفردية لا تتجاوز مدتها ساعة واحدة فقط، وأشار 68.5% من المزارعين إلى رغبتهم بأن لا تتجاوز مدة الاجتماع والمحاضرة لأكثر من ساعة، في حين أشار 19.3% منهم إلى رغبتهم في أن لا تتجاوز مدة المحاضرة الساعتين، وذكر نصف المزارعين من أفراد عينة الدراسة أن أفضل مدة لعقد تدريب عملي من مشاهدة وأيام حقل بان لا تتجاوز الساعة الواحدة فقط، وان 29% من المزارعين يفضلون أن تكون المدة المحددة لعقد التدريب العملي ساعتين.

جدول 23.5: المدة المناسبة لتنفيذ النشاطات الإرشادية

التكرار النسبي للتدريب العملي	التكرار النسبي للاجتماع و المحاضرة	التكرار النسبي للزيارة الفردية	المدة المناسبة (الساعة)
2	2.2	15.1	نصف ساعة
52.8	68.5	76.7	ساعة
4.6	6.8	0.8	ساعة ونصف
29.5	19.3	7.4	ساعتين
11.1	3.2	-	أكثر من ساعتين
100	100	100	المجموع

3.3.2.5. اليوم المناسب للنشاط الإرشادي:

يشير الجدول (24.5) إلى أن أفضل يوم مناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية، حيث أشار 56% من أفراد العينة إلى أن جميع أيام الأسبوع مناسبة بالنسبة لهم لتنفيذ الزيارة الفردية، في حين ذكر 12.9% منهم إلى أنهم يفضلون يوم الخميس على باقي الأيام، وقد ذكر 54% من المزارعين إلى أن جميع أيام الأسبوع مناسبة لتنفيذ عقد الاجتماعات والمحاضرات، في حين ذكر 17.5% إلى أنهم يفضلون يوم الخميس على باقي أيام الأسبوع لتنفيذ الاجتماعات، وأشار 51% من المزارعين إلى أنهم يفضلون جميع أيام الأسبوع لتنفيذ أيام الحقل والتدريب العملي، في حين أشار 22% من المزارعين إلى أنهم يفضلون يوم الخميس على باقي أيام الأسبوع.

جدول 24.5 : اليوم المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية

اليوم المناسب	التكرار النسبي للزيارة الفردية	التكرار النسبي للاجتماع و المحاضرة	التكرار النسبي للتدريب العملي
الأحد	5.6	7.4	4.5
الاثنين	2.6	1.6	2.4
الثلاثاء	1.4	2.3	1.7
الأربعاء	1.6	3.2	3.5
الخميس	12.9	17.5	22.3
الجمعة	3.8	5.0	5
السبت	16.1	9	9.6
جميع أيام الأسبوع	56	54	51
المجموع	100	100	100

4.3.2.5. الفصل المناسب لتنفيذ النشاط الإرشادي:

يشير الجدول (25.5) إلى أفضل الفصول التي يفضلها المزارع في تنفيذ النشاطات الإرشادية، فقد أشار 44% من أفراد العينة إلى أن جميع فصول السنة مناسبة لعقد الزيارات الفردية، في حين أشار 36.3% من المزارعين إلى رغبتهم بعقد الزيارات الفردية في الربيع، وقد يعود ذلك إلى إنتشار نشاط المزارع في تلك الفترة، في حين أشار 54% من المزارعين إلى أنهم يفضلون جميع فصول السنة لتنفيذ الإجتماعات، في حين أشار 17.3% منهم إلى أنهم يفضلون الربيع على باقي فصول السنة، وقد أشار 55.4% من المزارعين إلى أنهم يفضلون جميع فصول السنة في تنفيذ التدريب العملي، في حين أشار 22% منهم إلى أنهم يفضلون الربيع على باقي الفصول لتنفيذ أيام الحقل والتدريب.

جدول 25.5: الفصل المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية

الفصل المناسب	التكرار النسبي للزيارة الفردية	التكرار النسبي للاجتماع و المحاضرة	التكرار النسبي للتدريب العملي
الشتاء	5.6	15.7	7.2
الربيع	36.4	17.3	22.1
الخريف	3.4	2.8	4
الصيف	9.8	9.6	11.2
جميع فصول السنة	44.8	54.6	55.4
	100	100	100

4.2.5. فاعلية الإرشاد الزراعي:

يشير الجدول (26.5) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي أظهرت المتوسطات فيها إلى مستوى منخفض لفاعلية الإرشاد الزراعي بالمزارعين من وجهة نظرهم في فقرات تنظيم الوزارة مسابقات إنتاجية، وحوافز مادية ومعنوية لتشجيع المزارعين المميزين، وهذا يدل على إنخفاض في فاعلية نشاط وزارة الزراعة في تقديم مثل هذه المسابقات التي تشجع المزارعين لتبني التقنيات الحديثة، وأظهرت مستوى منخفضاً لفقرات البرامج الإرشادية في تلبيتها لحاجات ومشاكل

المزارعين، ويعود ذلك إلى عدم إعتقاد وزارة الزراعة على تنفيذ البرامج الإرشادية، وذلك لضعف الإمكانيات المادية لوزارة الزراعة والمديرية العامة للإرشاد حيث يتطلب تطبيق أي برنامج إرشادي مصاريف مالية كبيرة، علماً أن وزارة الزراعة أعدت العديد من البرامج الإرشادية من خلال مشاريع مقدمة من دول مانحة ولضعف الإمكانيات المادية تم تطبيق قسم بسيط منها وقد بين الريماوي (1995) إنخفاض إستفادة المزارعين من البرامج الإرشادية في الدول النامية.

وأظهرت الدراسة مستوى منخفضاً في مشاركة المزارعين في إعداد البرامج الإرشادية، ويعود ذلك إلى قلة البرامج الإرشادية التي تم إعدادها وعدم شموليتها، وأظهرت الدراسة مستوى منخفضاً لفقره دراسة المشاكل عند إعداد الخطط، ويعود ذلك أيضاً إلى أن إعداد الخطط الزراعية في وزارة الزراعة يتم إعدادها مركزياً ومن المرشدين الميدانيين دون عمل دراسة ميدانية لتحديد المشاكل، وقد أوصت اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1993) إلى إشراك المستفيدين من خدمات الإرشاد في تخطيط وتنفيذ هذه الخدمات، وبيّنت الدراسة إلى مستوى منخفض في وسائل النقل والإيضاح المستخدمة في مديريات الزراعة، وقد يعود ذلك إلى المعاناة التي يعاني منها الإرشاد الزراعي الرسمي من ضعف الإمكانيات المادية، وعدم توفر وسائل النقل في كثير من الأحيان، وأوصت اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1993) في دراسة لها في سوريا إلى ضرورة رصد المخصصات المالية لتوفير متطلبات النشاطات الإرشادية، ووسائل نقل المرشدين في الوقت المطلوب يعتبر أمراً حيوياً لنجاح الإرشاد.

وبيّنت الدراسة مستوى منخفض في سؤال طرح على المزارعين حول تلقي التدريب الكافي عند إدخال وسائل حديثة إلى مستوى منخفض، وكذلك بالنسبة إلى مراعاة الإرشاد الرسمي لاختراعات وابتكارات المزارعين، وقد يعود ذلك إلى ضعف التواصل ما بين البحث العلمي إن وجد والإرشاد الزراعي الرسمي، يشير الجدول (26.5) إلى مستوى متوسط لفقره تصلك نتائج البحوث الزراعية عن طريق المرشدين، وقد يعود ذلك إلى ضعف الصلة بين الإرشاد وهيئات البحث الزراعي، و مستوى متوسط لفقره تعلم المزارع لتقنية جديدة من المرشد الزراعي، حيث ذكر الخياط في دراسته (1997) أن 47% من المزارعين تعلموا تقنية من المرشد، ويعود ذلك لنفس السبب في ضعف الصلة ما بين الإرشاد والبحث العلمي.

وأظهرت الدراسة مستوى متوسط لرضا المزارع عن الإرشاد الزراعي، ويعود ذلك إلى أن المزارع الفلسطيني عانى من الحرمان الشديد طوال سنوات الإحتلال، وبالتالي فهو ينظر إلى المؤسسات الحكومية بأنها المنقذ لجميع ما يتعرض له من صعاب، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات

المادية والإدارية للعاملين في الإرشاد الرسمي، وأظهرت مستوى متوسطاً لفقرة تغطية الإرشاد الرسمي لجميع مجالات الإرشاد الضرورية للمزارع، ويعزى ذلك إلى عدم تغطية الإرشاد الزراعي لمجالات عديدة، وذلك لضعف القدرة في تلك المجالات منها التسويقية بالإضافة لضعف الإمكانيات، وأظهرت مستوى متوسط لفقرة أن للإرشاد الزراعي الرسمي سياسة واضحة رغم إعداد السياسة الزراعية الفلسطينية إلا أنها تعرضت للعديد من الصعوبات منها المادية ووجود الإحتلال الذي أعاق تنفيذ العديد من الاتفاقيات والذي انعكس على الوضع الفلسطيني بشكل عام، وأظهرت مستوى متوسط لفقرة أن عدد المرشدين كافٍ لمنطقتك، ويعود ذلك إلى النقص في أعداد المرشدين في بعض المناطق بالإضافة إلى ضعف إمكانياتهم التي حدثت من تواجدهم في المنطقة.

يوضح الجدول (26.5) مستوى مرتفعاً لل فقرات التالية (توفر الكوادر الفنية المؤهلة ، وجود معلومة جديدة يحملها المرشد، ثقة المزارع بالمرشد الزراعي، تفضيل الإرشاد الزراعي الرسمي الفلسطيني عن الإرشاد الخاص)، وكل ذلك يشير إلى أهمية الإرشاد الزراعي الرسمي بالنسبة للمزارعين ويعود ذلك لقناعتهم بان الدولة هي المسؤولة عن الإرشاد الزراعي وأهمية مساعدتهم في جميع الجوانب الزراعية، فقد اشار الخياط (1997) في دراسته إلى أن 45% من المزارعين تفتهم كبيرة للمرشدين وأن نصف المزارعين يرون أن الإرشاد الزراعي يساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية.

ويشير الجدول (26.5) إلى أن هناك مستوى مرتفعاً جداً لفقرة تقبل المزارع للنصائح الإرشادية الموجهة إليه من قبل المرشدين الرسميين، وقد يعود ذلك إلى ثقة المزارع بالإرشاد الرسمي مقارنة بالإرشاد غير الرسمي، وأظهرت الدراسة إلى مستوى مرتفع جداً لفقرة الإرشاد الزراعي الرسمي الضروري للمزارع الفلسطيني، وهنا تظهر حاجة المزارع لإرشاد زراعي رسمي قوي وفعال وقادر على إيصال المعلومة الجديدة، وعدم تقبل فكرة المزارع لوجود إرشاد زراعي خاص يدفع مقابله المزارع ثمن تلك الخدمة.

وأظهرت نتائج الدراسة جدول (26.5) إلى مستوى متوسط لمجال فاعلية الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المزارعين، ويعود ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية والفنية لمديريات الزراعة، لكن ذلك يتطلب العديد من الوسائل والخطط والبرامج الكفيلة بقيام الإرشاد الزراعي بدوره بفاعلية أكثر.

جدول 26.5: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات فاعلية الإرشاد الزراعي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	تتقبل النصائح الموجه إليك من المرشدين الرسميين	4.3	0.6	مرتفع جدا
2	تصلك نتائج البحوث الزراعية عن طريق المرشدين	3.2	1.2	متوسط
3	يتوفر الكوادر المؤهلة والمدربة من المرشدين	3.6	1.0	مرتفع
4	المعلومات التي تصلك من المرشدين تحمل المعلومة الجديدة	3.5	1.0	مرتفع
5	تعلمت تقنية جديدة من المرشد الزراعي	3.2	1.2	متوسط
6	الإرشاد الزراعي الرسمي يؤدي دوره المطلوب	3.3	1.1	متوسط
7	تثق بإمكانيات المرشد الزراعي الحكومي	3.8	0.9	مرتفع
8	ترى بان هناك دور ايجابي للإرشاد الزراعي الحكومي في تحسين الكفاءة الإنتاجية	3.8	1.0	مرتفع
9	لديك الرضا الكافي عن كفاءة الإرشاد الزراعي الرسمي	3.3	1.1	متوسط
10	تقوم وزارة الزراعة بتنظيم مسابقات إنتاجية وتخصص جوائز مادية ومعنوية للفائزين لتشجيع المزارعين المميزين	2.4	1.1	منخفض
11	البرامج الإرشادية المقدمة تلبي حاجات ومشاكل المزارعين	2.8	1.1	منخفض
12	تشارك في إعداد البرامج الإرشادية الزراعية	2.6	1.2	منخفض
13	يتم دراسة المشاكل التي تعاني منها عند إعداد خطط زراعية	2.7	1.2	منخفض
14	ترى بان الإرشاد الزراعي الرسمي ضروري للمزارع الفلسطيني	4.3	1.0	مرتفع جدا
15	يغطي الإرشاد الزراعي الرسمي جميع مجالات الإرشاد الضرورية للمزارع	3.1	1.1	متوسط
16	برأيك، هناك سياسة واضحة للإرشاد الزراعي الفلسطيني الرسمي	3.0	1.1	متوسط
17	عدد المرشدين الزراعيين الرسميين كاف في منطقتك	3.0	1.1	متوسط
18	وسائل النقل والإيضاح وغيرها من مستلزمات الإرشاد متوفرة في مديريات الزراعة	2.6	1.0	منخفض
19	تفضل الإرشاد الزراعي الرسمي عن الإرشاد الخاص	3.6	1.2	مرتفع
20	تتلقى التدريب الكافي من دائرة الزراعة عند إدخال وسائل حديثة	2.8	1.2	منخفض
21	يراعي الإرشاد الرسمي اختراعات وابتكارات المزارعين بالتعاون مع الجهات المختصة	2.7	1.1	منخفض
22	مجال فاعلية الإرشاد الزراعي	3.2	0.7	متوسط

5.2.5. إتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين:

أظهرت نتائج الدراسة جدول (27.5) إلى مستوى منخفض لإتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين من وجهة نظرهم في فترة وجود الإحتلال الإسرائيلي، ويعود ذلك إلى إعاقة الإحتلال الإسرائيلي لوصول المرشدين الزراعيين إلى القرى وإغلاقهم للمدن الفلسطينية مما يعيق حركة انتقال المرشدين الزراعيين وخصوصاً خلال فترة الانتفاضة، وأيضاً أظهرت مستوى منخفضاً لفقرة توفر وسائل النقل للمرشدين لوصولهم لمزارع المزارعين، وقد يعود ذلك إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة لوزارة الزراعة.

كما بينت الدراسة أن هناك مستوى منخفضاً لفقرة تغطية المزارعين لبعض تكاليف وصول المرشدين، وخصوصاً خلال فترة الانتفاضة، وخلال عدم توفر الميزانيات الكافية للإرشاد مما جعل المزارعين يدفعون قسم كبيراً من تكاليف وصول المرشدين، وفي فقرة وجود العلاقة الشخصية يلعب دور في زيارة المرشدين للمزارعين أظهرت مستوى منخفضاً لتلك الفقرة، وقد يعود ذلك إلى وجود علاقات شخصية مع بعض المزارعين مما ينعكس سلباً على أداء الإرشاد، وقد يكون ذلك نتيجة لضعف التدريب الخاص بالإرشاد الزراعي للمرشدين الزراعيين وضرورة حل تلك المشاكل، وقد بينت الدراسة أن هناك مستوى منخفضاً لزيارة المرشد الزراعي للمزارع بصورة منتظمة، وقد يعود ذلك لضعف التدريب والرقابة على عمل المرشدين الزراعيين في متابعة أعمالهم.

يظهر الجدول (27.5) مستوى متوسطاً لل فقرات التالية (تشارك في النشاطات الإرشادية من ندوات ومحاضرات، تتصلك النشرات الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة، قدرة الإرشاد الزراعي الرسمي للإتصال أكثر من القطاعات الأخرى، لديك الرضا الكافي عن إتصال المرشدين بك، توفر وزارة الزراعة الطرق المناسبة لإيصال مشاكلك للمسؤولين، متابعة المرشدين في تقديم الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهك عند حصولها، زيارة المرشد للمزارع بدون ترتيب مسبق)، وقد يعود ذلك إلى ضعف الإمكانيات لوزارة الزراعة بشكل عام وخاصة الإرشاد الزراعي، بالإضافة إلى وجود ضعف أو فقدان حلقة الوصل بين المرشدين الخبراء والمرشدين قليلي الخبرة، مما نجم عن ذلك عدم متابعة المرشدين لمشاكل المزارعين وإيصالها لذوي الإختصاص، ناهيك عن الزيارات غير المنظمة كل ذلك أدى إلى إنخفاض مستوى رضا المزارعين عن إتصال المرشدين الرسميين بهم. رغم معرفة العديد من المزارعين للمشاكل التي يعاني منها المرشدون، وقد أشارت دراسة الخياط (1997) إلى أن المزارعين غير راضين عن خدمات الإرشاد الزراعي، أما في غانا

فقد أشارت دراسة (Ntow, et al., 2006) إلى أن مزارعي غانا يعتمدون على مكاتب الإرشاد بنسبة 34% في استخدامهم للتقنيات والمبيدات الزراعية.

يشير الجدول (27.5) إلى مستوى مرتفع لفقره يزورك المرشد الزراعي المختص في المزرعة، ويعود ذلك إلى إهتمام سياسة الإرشاد الزراعي الفلسطيني بالزيارات الفردية للمزارعين، وأظهرت الدراسة مستوى مرتفعاً لفقرات زيارة المزارعين لمكتب المرشد والإتصال به هاتفياً، وذلك يدل على مدى وجود المرشدين الزراعيين الرسميين في الميدان ومع المزارعين، وأظهرت الدراسة مستوى مرتفعاً في فقرة أداء المرشدين في فترة السلطة الوطنية الفلسطينية مقارنة مع فترة وجود الإحتلال، في حين أشار الخياط (1997) أن الكثير من المزارعين يرون أن الإرشاد في السبعينات كان أفضل بكثير من الثمانينات والتسعينات، ولمستوى مرتفع لفقره سهولة الإتصال بالمرشدين الزراعيين عند حدوث مشكلة طارئة، وهذا يدل على تواجد المرشدين مع المزارعين وهذا يتوافق مع ما شارته له دراسة Shaheen (2003) إلى أنها عندما سألت مزارعي محافظة أريحا عن زيارات المرشدين لهم في الحقول الزراعية فقد أجاب 85% منهم إلى زيارة مرشدي وزارة الزراعة و13% مرشدي الإغاثة الزراعية و2% للمرشدين الآخرين.

يظهر الجدول (27.5) إلى مستوى مرتفع جداً للفقرات التالية (علاقة المزارع بالمرشد الزراعي الرسمي جيدة، زيارتك للمرشد الزراعي يستقبلك بإحترام وتقدير، عند زيارة المرشد الزراعي لك يتعامل بلطف واحترام، يراعي المرشد التقاليد السائدة في المنطقة) كل ذلك يشير إلى مدى رضا المزارعين عن طبيعة تعامل المرشدين الزراعيين معهم وبطرق ووسائل الإتصال بهم وتدل على مدى محافظة المرشدين على علاقتهم بالمزارعين وإهتمامهم بعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم.

يشير الجدول (27.5) إلى مستوى متوسط لمجال إتصال المرشدين الزراعيين بالمزارعين من وجهة نظرهم وقد يعود ذلك إلى وجود إتصال من قبل دوائر الزراعة مع المزارعين المعنيين رغم وجود الصعاب التي تتعلق بإمكانيات وزارة الزراعة من جهة، والصعاب الأخرى الخارجة عن سيطرة المرشدين والمتعلقة بوجود الإحتلال وغيره من المشاكل الأخرى التي لا علاقة لهم بها، وهذا يتفق مع ما أشار له محمد (1989) إلى أن إتصال غالبية المزارعين بالجهاز الإرشادي محدودة ومتوسطة، كما بين الخياط (1997) إلى أن الإتصال بالمرشد يتيح الفرصة للمزارع للمشاركة بأكثر الفعاليات الإرشادية، ويبين ذهب (1986) أنه كلما زاد إتصال المزارعين بالإرشاد الزراعي زادت إمكانية تبنيهم للأفكار الجديدة المستخدمة.

جدول 27.5: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإتصال الإرشادي بالمزارعين

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	يزورك المرشد الزراعي المختص في المزرعة	3.5	1.2	مرتفع
2	علاقتك جيدة مع المرشدين الزراعيين الرسميين	4.0	0.9	مرتفع جدا
3	تزور المرشد الزراعي في مكتبه	3.7	1.0	مرتفع
4	تتصل بالمرشد الزراعي هاتفيا	3.6	1.1	مرتفع
5	تشارك في النشاطات الإرشادية (محاضرات، ندوات، مشاهدات)	3.3	1.2	متوسط
6	تصلك النشرات الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة	3.0	1.2	متوسط
7	وجود الإحتلال الإسرائيلي أعاق وصول المرشد الزراعي إلى مزرعتك	2.6	1.3	منخفض
8	برأيك، يتوفر للمرشدين جميع الوسائل للوصول إلى مزرعتك	2.8	1.0	منخفض
9	الإرشاد الزراعي الرسمي له قدرة على الإتصال أكثر من القطاعات الأخرى	3.4	1.0	متوسط
10	لديك الرضا الكافي عن إتصال المرشدين الرسميين بك	3.2	1.2	متوسط
11	تغطيتك لتكاليف وصول بعض المرشدين لمزرعتك يسبب عائق أمام إتصالك بالمرشدين	2.9	1.2	منخفض
12	برأيك، توصلك مع المرشدين أفضل في فترة السلطة الوطنية الفلسطينية من الإحتلال	3.8	1.0	مرتفع
13	برأيك، هناك سهولة في الإتصال بالمرشد الزراعي حال حدوث مشكلة طارئة لديك	3.7	1.1	مرتفع
14	عند زيارتك للمرشد الزراعي يستقبلك باحترام وتقدير	4.1	0.8	مرتفع جدا
15	عند زيارة المرشد الزراعي لك يتعامل بلطف واحترام	4.1	0.8	مرتفع جدا
16	برأيك، تلعب العلاقة الشخصية دور في زيارة المرشدين للمزارعين	2.4	1.2	منخفض
17	يراعي المرشدين للتقاليد السائدة في منطقة المزارع	4.1	0.7	مرتفع جدا
18	توفر وزارة الزراعة الطرق المناسبة لإيصال مشاكلك للمسؤولين	3.1	1.1	متوسط
19	يتابع المرشدون في تقديم الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهك عند حصولها	3.4	1.1	متوسط
20	يزورك المرشد الزراعي بصورة منتظمة	2.8	1.2	منخفض
21	يزورك المرشدون بدون ترتيب مسبق	3.0	1.3	متوسط
22	مجال إتصال المرشدين الزراعيين	3.4	0.5	متوسط

6.2.5. مستوى رضا المزارعين عن فعالية الإرشاد الزراعي وعلاقته بالمتغيرات المستقلة:

لإختبار الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، بين رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا للمتغيرات المستقلة وذلك حسب (التعليم، مستوى الخبرة، التفريغ للعمل الزراعي، نوع الحيازة الزراعية، مساحة الحيازة الزراعية)، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لإختبار الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين، وجدول المقارنات البعدية لإيجاد الفروق لصالح المتغيرات.

1.6.2.5. التعليم:

أشارت نتائج التحليل لإختبار تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.00) وذلك في جدول (28.5)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المزارعين حول رضاهم عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى $\alpha = 0.05$ ، ويعود ذلك إلى أن المزارعين ذوي المستوى التعليمي الأعلى لديهم رضا أقل من المزارعين الأقل تعليما، وهذا يتفق مع ما أشار إليه خضر (1985) أن المستوى التعليمي له تأثير على قراءة المزارعين واطلاعهم على نشرات الإرشاد، ومدى تبنيهم للتقنيات الزراعية.

جدول 28.5 : تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية
10.429	4	2.606	6.335	0.000
202.84	493	0.411		
213.26	497			

وللكشف عن موقع الفروق تم تطبيق إختبار Scheffe والجدول (29.5) يوضح ذلك، حيث يظهر أن الفروق كانت بين الأميين وخريجي كليات المجتمع والجامعات لصالح ذوي المستوى الأمي، ويعود ذلك إلى أن ذوي المستوى التعليمي لديهم رضا أقل من الأكثر تعليما، ويعود هذا إلى قناعات

المتعلمين بضرورة تحسين المستوى أكثر من غيرهم من غير المتعلمين، وأظهرت وجود فروق ما بين المستوى الثانوي ومستوى كليات المجتمع وكانت لصالح التعليم الثانوي.

جدول 29.5: نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا للمستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	أمي	أساسي	ثانوي	كلية مجتمع	جامعي	المتوسط الحسابي
أمي				*	*	3.57
أساسي						3.26
ثانوي				*		3.31
كلية مجتمع						3.02
جامعي						3.09

2.6.2.5. سنوات الخبرة:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي بعدم وجود فروق بين مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمستوى الخبرة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (1.00)، والجدول (30.5) يوضح نتائج إختبار الفرضية الصفرية حيث أظهر عدم وجود فروق بين رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وقد يعود ذلك إلى أن المزارعين متفقون على رضاهم عن فاعلية الإرشاد باختلاف سنوات خبرتهم أي قبول الفرضية الصفرية.

جدول 30.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد، تبعا لمتغير سنوات الخبرة

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية
0.00	2	0.00	0.000	1.00
213.2	495	0.431		
213.2	497			

3.6.2.5. التفرغ للعمل الزراعي:

أظهرت نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي بأن هناك فروقا بين مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير التفرغ للعمل الزراعي عند مستوى $\alpha = 0.05$ (0.000)، ويشير الجدول (31.5) إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير التفرغ للعمل الزراعي عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، ويعود ذلك إلى أن التفرغ للعمل الزراعي يدرك حيثيات العمل الزراعي، بينما أشار خضر (1985) إلى أن التفرغ للعمل الإرشادي ليس له أي تأثير على مدى تبني المزارعين أو إطلاعهم على النشرات الإرشادية.

جدول 31.5 : تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير التفرغ للعمل الزراعي

القيمة الاحتمالية	قيمة T المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.000	10.384	4.294	2	8.58	بين المجموعات
		0.413	492	204.6	داخل المجموعات
			497	213.2	المجموع

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق إختبار Scheeffe والجدول (32.5) يوضح ذلك، حيث اظهر وجود فروق بين المتفرغين للعمل الزراعي وبين المتفرغين جزئياً للعمل الزراعي، وكانت الفروق لصالح المتفرغين، ويعود ذلك إلى أن المتفرغين متواجدون في مزارعهم وحقولهم بشكل دائم، وبالتالي هناك سهولة لتفاعلهم مع فعاليات الإرشاد الرسمي، بينما ذوي التفرغ الجزئي لا يعتبرون في بعض الظروف مزارعين دائمين وبالتالي يكون الإهتمام بهم أقل من قبل المؤسسات والهيئات المحلية .

جدول 32.5: نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.

متوسط الحسابي	غير متفرغ	وقت جزئي	متفرغ تماما	
3.38		*		متفرغ تماما
3.11				وقت جزئي للعمل في الزراعة
3.15				غير متفرغ نهائيا

4.6.2.5. المساحة الزراعية:

أظهرت نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي بان هناك فروقا بين مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعا لمتغير المساحة الزراعية عند مستوى $\alpha = 0.05$ (0.044)، ويشير الجدول (33.5) إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير المساحة الزراعية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، ويعود ذلك إلى أن المساحة تلعب دوراً في رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي، وقد بين خضر (1985) أن تبني المزارعين للتقنيات وإطلاعهم على النشرات الزراعية يزداد كلما زادت حيازة المزارع.

جدول 33.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعا لمتغير المساحة

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.044	2.719	1.155	3	3.465	بين المجموعات
		0.425	494	209.8	داخل المجموعات
			497	213.2	المجموع

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق إختبار Scheeffe والجدول (34.5) يوضح ذلك، حيث اظهر وجود فروق بين المزارعين الذين حيازتهم بين (20-50 دونم) و (51-100 دونم)، وبين الذين

تزيد حيازتهم عن أكثر من 100 دونم، وكانت الفروق لصالح المزارعين ذوي المساحات الأكبر من 100 دونم، ويعود ذلك إلى أن ذوي المساحات الأكبر أكثر إهتماماً بالإرشاد الزراعي من غيرهم، أو أن المرشدين الزراعيين يركزون في عملهم على المزارعين ذوي الحيازات الأكبر مساحة.

جدول 34.5: نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق بين مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي

المتوسط الحسابي	أكثر من 100	100-51	50-20	أقل من 20	
3.28					أقل من 20
3.19	*				50-20
3.06	*				100-51
3.54					أكثر من 100

5.2.6.5. نوع الحيازة:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي بعدم وجود فروق بين مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير نوع الحيازة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.523)، والجدول (35.5) يوضح نتائج إختبار الفرضية الصفرية حيث أظهرت عدم وجود فروق بين رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعاً لمتغير نوع الحيازة، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويعود ذلك إلى عدم إختلاف المزارعين في مستويات رضاهم عن الإرشاد الزراعي بإختلاف حيازتهم وذلك لتساوي الخدمات الزراعية المقدمة إليهم.

جدول 35.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعاً لمتغير نوع الحيازة

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.523	0.650	0.279	2	0.558	بين المجموعات
		0.430	495	212.709	داخل المجموعات
			497	213.267	المجموع

7.2.5. مستوى رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي وعلاقته بالمتغيرات المستقلة:

لإختبار الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين رضا المزارعين عن إتصال الإرشاد الزراعي بهم تبعاً للمتغيرات المستقلة، وذلك حسب (التعليم، مستوى الخبرة، التفرغ للعمل الزراعي، نوع الحيازة الزراعية، مساحة الحيازة الزراعية)، فقد تم إستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لإختبار الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين وجدول المقارنات البعدية لإيجاد الفروق لصالح المتغيرات.

1.7.2.5. المستوى التعليمي:

أظهرت نتائج إختبار التحليل التباين الأحادي ANOVA، بأن هناك فروقاً بين مستوى رضا المزارعين عن إتصال الإرشاد الزراعي بهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.001)، ويظهر الجدول (36.5) رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المزارعين حول رضاهم عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير مستوى التعليم عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، ويعود ذلك إلى أهمية المستوى التعليمي في رضا المزارعين عن طبيعة إتصال الإرشاد بهم.

جدول 36.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	4.706	1.112	4	4.447	بين المجموعات
		0.236	493	116.450	داخل المجموعات
			497	120.896	المجموع

وللكشف عن مواقع الفروق تم تطبيق إختبار Scheeffe والجدول (37.5) يبين ذلك، حيث أظهر وجود فروق بين المزارعين ذوي المستوى التعليمي الأساسي والثانوي وبين كلية المجتمع ولصالح المستوى التعليمي الأقل، ويعود ذلك إلى أن ذوي المستوى التعليمي الأكبر ينظرون إلى طبيعة الإتصال بالمزارعين بمثابة أكثر من غيرهم من المزارعين، ويعود ذلك إلى أن ذوي التعليم

الأعلى يكونون غير متفرغين للعمل الزراعي، وبالتالي يكون الإتصال بهم أقل من غيرهم من المزارعين.

جدول 37.5: نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق بين مستوى رضا المزارعين عن إتصال الإرشاد بهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	أمي	أساسي	ثانوي	كلية مجتمع	جامعي	المتوسط الحسابي
أمي						3.41
أساسي				*		3.43
ثانوي				*		3.42
كلية مجتمع						3.17
جامعي						3.31

2.7.2.5. سنوات الخبرة:

يشير الجدول (38.5) إلى نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين سنوات الخبرة ومستوى إتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين (0.984)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وقد يعود ذلك إلى تساوي المزارعين بإختلاف خبراتهم نحو إتصال الإرشاد الزراعي بهم.

جدول 38.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.984	0.016	0.004	2	0.008	بين المجموعات
		0.244	495	120.888	داخل المجموعات
			497	120.896	المجموع

3.7.2.5. التفرغ للعمل الزراعي:

يبين الجدول (39.5) إلى جود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ (0.000) بين مستوى رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم والتفرغ للعمل الزراعي، ويشير الجدول (54.5) إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، ويعود ذلك إلى أن التفرغ للزراعة يلعب دوراً كبيراً في إتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين.

جدول 39.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.000	11.576	2.701	2	5.402	بين المجموعات
		0.233	495	115.492	داخل المجموعات
			497	120.892	المجموع

وللكشف عن مواقع الفروق فقد تم تطبيق إختبار Scheffe، والجدول (40.5) يبين ذلك، حيث أظهر فروقاً بين المزارعين المتفرغين بشكل كلي للعمل الزراعي وبين ذوي التفرغ الجزئي، وكان ذلك لصالح ذوي التفرغ الكامل، ويعود ذلك إلى أن المزارعين المتفرغين كلياً يتواجدون بصورة دائمة في مزارعهم وقراهم، وبالتالي هم أكثر قدرة على الإتصال بالإرشاد الزراعي عن غيرهم من المزارعين.

جدول 40.5: نتائج إختبار Scheffe للكشف عن مواقع الفروق بين مستوى رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي:

التفرغ للزراعة	متفرغ تماماً	وقت جزئي	غير متفرغ	الوسط الحسابي
متفرغ تماماً		*		3.49
وقت جزئي				3.27
غير متفرغ نهائي				3.30

4.7.2.5. مساحة الحيازة الزراعية:

أظهرت نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بعدم وجود فروق بين مستوى رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمساحة الحيازة الزراعية للمزارع عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ (0.216)، ويظهر الجدول (41.5) إلى قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$.

جدول 41.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير مساحة الحيازة الزراعية:

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.216	1.493	0.362	3	1.086	بين المجموعات
		0.243	494	119.810	داخل المجموعات
			497	120.896	المجموع

5.7.2.5. نوع الحيازة الزراعية:

يبين الجدول (42.5) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ (0.883)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين مستوى رضا المزارعين عن الإتصال بهم تبعاً لمتغير نوع الحيازة، ويعود ذلك إلى أن الإرشاد الزراعي لا يميز بين نوع الحيازة ويعمل في الحيازات الزراعية سواءً أكانت نباتية أم حيوانية أم مختلطة.

جدول 42.5: تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي بهم تبعاً لمتغير نوع الحيازة.

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.883	0.124	0.030	2	0.061	بين المجموعات
		0.244	495	120.836	داخل المجموعات
			497	120.896	المجموع

8.2.5. الخدمات التي يريدها المزارع وغير موجودة حالياً من وجهة نظره:

في سؤال مفتوح عُرض على المزارعين حول ما هي الخدمات التي يريدها المزارع وغير موجودة حالياً؟ أجاب 368 مزارع على هذا السؤال من أصل 498 مزارعاً، وقد كان ترتيب تلك الخدمات حسب إجاباتهم كما يلي:

المرتبة الأولى: أشار 41.8% من الذين أجابوا على السؤال إلى أهمية تكثيف الزيارات الإرشادية للمزارعين من قبل الإرشاد الزراعي ومتابعته له باستمرار.

المرتبة الثانية: توفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة وبذار وأعلاف وأشتال ومبيدات زراعية وأدوية بيطرية ولقاحات بأسعار مميزة ومدعومة، وذلك بنسبة 28% ممن أجابوا على السؤال.

المرتبة الثالثة: مواكبة التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتزويد المزارعين بنشرات وتدريب مناسب لهم وكان ذلك بنسبة 13% ممن أجابوا على السؤال.

المرتبة الرابعة: الإهتمام بالتسويق وفتح آفاق جديدة بالإضافة إلى تفعيل دور الإرشاد التسويقي الداعم للأسواق الجديدة، وذلك بنسبة 9.5% ممن أجابوا على السؤال.

المرتبة الخامسة: توفير مختبرات لفحص الأدوية الفاسدة والمبيدات الزراعية الغير قانونية وغير المطابقة للمواصفات، بالإضافة لتوفير الرقابة على الأسمدة وغيرها من مستلزمات الإنتاج، وكان ذلك بنسبة 5.4% ممن أجابوا على السؤال، وأهمية عمل دراسات حول كيفية خلط الأدوية وكيفية إستعمالها، وذلك بنسبة 4.6% ممن أجابوا على السؤال.

المرتبة السادسة: ضرورة الإهتمام بتدريب المرشدين، وتوفير التدريب العملي الكافي وإطلاعهم على المستجدات العلمية والتكنولوجية الحديثة، وذلك بنسبة 3.8% ممن أجابوا على السؤال.

المرتبة السابعة: توفير ملصقات باللغة العربية على المبيدات الزراعية والأدوية البيطرية حتى يتسنى للمزارعين فهمها والتعامل معها بشكل علمي، وذلك بنسبة 0.5% ممن أجابوا على السؤال، حتى أن في بريطانيا يطالبون بضرورة توفير الملصقات المرافقة لعبوات المبيدات المنزلية وتوفير المعلومات الضرورية من حيث طريقة الاستخدام والأمان وغيرها (Grey, et al., 2005).

9.2.5. المشاكل التي تواجه الإرشاد الزراعي الفلسطيني من وجهة نظر المزارعين:

تم توجيه سؤال مفتوح وزع على مزارعي العينة، وقد تضمن السؤال المفتوح المشاكل التي تواجه الإرشاد الزراعي الفلسطيني، وقد تم تخصيص تلك المشاكل إلى عدة فروع منها ما يتعلق في العاملين في الإرشاد الزراعي، والوزارة، والمزارع نفسه، وفي الأدوات والمواد المقدمة ومشاكل أخرى.

1.9.2.5. مشاكل تتعلق في العاملين في الإرشاد:

أجاب على سؤال المشاكل المتعلقة بالعاملين في الإرشاد 311 مزارعاً من أصل 498 مزارعاً، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المزارعين يرون بأن هناك مشاكل تواجه الإرشاد الزراعي الرسمي فيما يتعلق في العاملين بالإرشاد، حيث أشار 42% منهم إلى أن هناك نقصاً في الزيارات الإرشادية من قبل المرشدين للمزارعين، وأشار 27.7% من المزارعين إلى قلة كفاءة المرشدين وخبرتهم وعدم معرفتهم بأمور تتعلق بخطط المبيدات وقلة معرفتهم في آخر المستجدات العلمية من تقنيات حديثة وغيرها، وبينت الدراسة أن (26.7%) من المزارعين الذين أجابوا على السؤال يشيرون إلى عدم توفر الإمكانيات المادية من وسائل نقل وإيضاح والمواصلات وتوفر الأجهزة والمعدات التي تمكنهم من أداء دورهم بكفاءة وفاعلية.

2.9.2.5. مشاكل تتعلق بتوفر الأدوات المقدمة:

تم الإجابة من قبل 313 مزارعاً من أصل 498 مزارعاً على هذا السؤال، حيث أشار 77.2% منهم إلى عدم توفر وسائل الإيضاح، والقرطاسية، ووسائل النقل وغيرها، وقد أشار 15.1% من المزارعين إلى نقص في الأدوات والنشرات ووجود بعض الأدوية والمبيدات مكتوب عليها بلغة عربية، بالإضافة إلى عدم توفر النشرات التوضيحية للمزارعين لتساعدتهم في أداء دورهم بفاعلية وكفاءة، وقد أشارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (1992) إلى أن استخدام كافة الوسائل الممكنة لبث الرسائل الإرشادية يساعد في وصول الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

3.9.2.5. مشاكل تتعلق بالوزارة:

تم الإجابة من قبل 305 مزارعين من أصل 498 مزارعاً وُزَّع عليهم الاستبيان، فقد أشار 41% ممن أجابوا على السؤال بأن الوزارة لا تقدم الدعم المادي للمزارعين، وأشارت 12% من المزارعين إلى وجود روتين في حركة المرشدين مما يعيق عملهم الإرشادي ويجعلهم غير قادرين على توصيل الرسالة الإرشادية، وأشار 8.5% منهم إلى عدم الإهتمام بالجانب التسويقي للمنتجات الزراعية، وذكر (7.9%) منهم إلى عدم توفر الإمكانيات المادية للوزارة، مما يجعلها غير قادرة على توفير الأسمدة والمبيدات والأدوية واللقاحات وغيرها من المستلزمات الأساسية لدعم القطاع الزراعي، وقد أوصت اللجنة الاجتماعية والإقتصادية لغربي آسيا (1992) إلى ضرورة رصد المخصصات المالية لتوفير متطلبات تنفيذ النشاطات الإرشادية.

4.9.2.5. مشاكل تتعلق بالمزارع نفسه:

أجاب على السؤال المتعلق بالمشاكل التي يعاني منها الإرشاد والتي تتعلق بالمزارع نفسه 300 مزارع من أصل 498 مزارعاً، حيث أشار المزارعون إلى العديد من المشاكل، فقد أشار 40% منهم إلى قلة الإمكانيات المادية للمزارع الفلسطيني، وأن المزارع يملك القليل من المساحة والمعدات البسيطة، بينما أشار 12.3% منهم إلى جهل المزارع باستخدام الأدوية والأساليب الزراعية الحديثة، وأشار 11.3% منهم إلى قلة خبرة المزارعين الفلسطينيين وعدم إتباعه للعديد من إرشادات المرشدين الزراعية، ويعود ذلك لاعتقادات تتعلق بالمزارعين أنفسهم بالإضافة إلى عدم ثقافتهم بالإرشاد الزراعي في بعض الأحيان، ولاعتقاد العديد منهم لفكرة قد تتكون لديه بأنه يعلم ما لا يعلمه المرشد، وأشار 3% إلى أن هناك بعض المزارعين لا يلتزمون بحضور المحاضرات والندوات وأيام الحقل وغيرها، وقد أشارت اللجنة الاجتماعية والإقتصادية لغربي آسيا (1993) ضمن مقترحاتها لتطوير الإرشاد الزراعي في الأردن إلى توفير خدمات وحوافز للفئات ذات الموارد الزراعية والإقتصادية القليلة نسبياً وأن يستهدف النشاط الإتصالي تكوين القناعات لدى المستهدفين وتوفير المعلومات لهم.

5.9.2.5. مشاكل أخرى:

أجاب على هذا السؤال 126 مزارعاً من أصل 498 مزارعاً، حيث أشار 85% منهم إلى أن الإحتلال يشكّل العائق الأكبر أمام تطوير الزراعة ونجاحه، كما أشار 35.7% منهم إلى أن مشكلة

التسويق من أهم المشاكل التي تعترض نجاح المزارعين في الزراعة الفلسطينية، وأن 29% أشاروا إلى غلاء مستلزمات الإنتاج من أسمدة وأعلاف ومبيدات زراعية وأدوية بيطرية وغيرها، وقد أشار القاسم (2001) إلى أن عدم الإستقرار السياسي في فلسطين من أهم العوامل التي ساهمت في إضعاف هيكلية الإرشاد الزراعي، مما أدى إلى افتقار الإرشاد للتمويل الكافي والتخطيط الجيد والعناصر البشرية القادرة والمؤهلة لتنفيذ وتخطيط البرامج الإرشادية بشكل فعال.

الفصل السادس:

مناقشة النتائج والتوصيات

1.6 الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمرشدين الزراعيين

يلاحظ من نتائج الدراسة أن أعمار المرشدين الزراعيين الرسميين من جيل الشباب وقليلي الخبرة، حيث تبين من الدراسة غياب جيل ما بعد الشباب، وكان ذلك بسبب قلة عدد المرشدين قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وقلة الموازنات وعدم اهتمام الإحتلال أو حتى إستهدافه للقطاع الزراعي في الثمانينات، أما السبب الأخر فيعود لتقاعد عدد كبير من المرشدين الزراعيين المدربين في السنوات الأولى لإنشاء وزارة الزراعة وعدم إستغلالها لتلك الكفاءات في الاستفادة من خبراتهم في توصيل المعلومة وتدريب جيل المهندسين الشباب الذي كان له الأثر السلبي الكبير في أداء الإرشاد الزراعي الفلسطيني والذي عانت منه وزارة الزراعة مما إضطرها إلى صرف مبالغ هائلة في تنمية الموارد البشرية للمهندسين الزراعيين الرسميين.

يلاحظ من نتائج الدراسة أن أكثر من ثلث المرشدين الزراعيين لم يتلقوا أي دورة أو مساق في مجال فلسفة علم الإرشاد الزراعي، وقد يعود ذلك إلى قلة اهتمام الجامعات الفلسطينية وكليات الزراعة بإعداد مرشدين زراعيين مؤهلين للعمل الإرشادي الميداني، حيث يتخرج الطالب من كليات الزراعة الفلسطينية حاملاً لشهادة العلوم في الهندسة الزراعية علماً أنه عندما يدخل لميدان العمل الزراعي يعمل كمرشداً زراعياً سواء في القطاع العام أو الخاص، مما يعرض المهندسين الزراعيين للعديد من الصعوبات أهمها فيما يتعلق بكيفية التعامل والتصرف وإدارة العملية الإرشادية بكفاءة .

وعند مراجعة مساقات كليات الزراعة تجد أنها لا تحتوي على مساقات تتعلق بفلسفة علم الإرشاد و مناهجه، فتجد مساقا واحدا فقط وقد يكون إختياريا أي أن الطالب في كلية الزراعة يمكن أن يتخرج دون حصوله على مساق واحد في فلسفة علم الإرشاد، هذا بالإضافة إلى عدم تلقي طلاب الزراعة التدريب العملي الكافي خلال دراستهم الأكاديمية مما يعرضهم للكثير من الضعف خلال عملهم في الميدان، وهذا ما شارته له اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1993) حول أهمية تدريب المهندسين الزراعيين على الأعمال الإرشادية.

أشارت الدراسة إلى أن 10% من المرشدين غير متفرغين للعمل الإرشادي، وفي حقيقة الأمر فإن المرشد الزراعي في وزارة الزراعة يقوم بمهام وظيفية أخرى غير إرشادية، فالمرشد الزراعي يقوم بجمع إحصائيات ميدانية وعمل كشوفات زراعية والمشاركة في إصدار التراخيص الزراعية وتقدير الأضرار وفض الخلافات بين المزارعين بخصوص الشكاوي الزراعية، كل ذلك يعرض المرشد الزراعي للإحتكاك مع المزارعين وقد يؤثر على طبيعة تعامل المرشد مع المزارع والإخلال بصفاء العلاقة بينهما، وهذا ما أشار له عز الدين (1985) في تأثير إشراك المرشدين بمهام غير إرشادية على كفاءة وفاعلية المرشد الزراعي.

بينت الدراسة أن هناك 14% من المرشدين هم من ذوي المسميات الوظيفية نائب مدير وهذه المسميات تفوق مستويات عملهم الإرشادي، حيث عملت الوزارة على إرضاء رغبات المرشدين إلا أن ذلك لعب دورا كبيرا في شعور الكثير من المرشدين الزراعيين في الوزارة بعدم الرضا والإنصاف مقارنة مع غيرهم من المرشدين مما إنعكس سلبا على أداء العديد منهم، فالمرشدين الذين لديهم مسميات وظيفية أعلى أصبحوا يشعرون بأنهم أعلى في المستوى من مهام المرشد الزراعي مما جعل المرشدين الآخرين يشعرون بعدم الإنصاف وأقل رضا وكفاءة في أدائهم.

2.6 الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للمزارعين

بينت الدراسة أن أكثر من ثلث المزارعين لديهم مستوى تعليمي كلية مجتمع فأكثر حتى أن 20% منهم يحملون شهادة البكالوريوس، هذا يدل على مدى البطالة في صفوف حملة الشهادة الجامعية ويشير أيضا إلى إستيعاب القطاع الزراعي للعديد منهم، وهذا يعطي مؤشر أيضا لوضعي السياسات والمؤسسات الأهلية وأصحاب القرار إلى إمكانية تطبيق القوانين الزراعية الحديثة وإنتاج منتجات زراعية آمنة بيئيا وبشريا مثل إنتاج منتجات عضوية وفق قوانين عالمية والتي تحتاج من المزارعين توثيق أعمالهم الزراعية.

أشارت الدراسة إلى أن أكثر من ثلث المزارعين لديهم خبرة زراعية أقل من 10 سنوات، ويعود ذلك إلى أن العديد من العمالة الفلسطينية كانت تعمل داخل الخط الأخضر وبعد حدوث انتفاضة الأقصى وإغلاق إسرائيل للمعابر وإنشاء جدار الفصل العنصري حرم الفلسطيني من العمل في إسرائيل وأدى ذلك إلى زيادة البطالة مما جعلهم يلجئون إلى مهنة الإباء والأجداد لتوفير قوت يومهم وتربية أبنائهم، مما يدل على أن هذا القطاع لا يمكن التفريط به ولا بد عند وضع أي نوع من السياسات من أخذه بعين الاعتبار لما يلعبه من دور كبير في استيعاب العمالة الفلسطينية، وبينت الدراسة أن أكثر من ثلث المزارعين يملكون حيازة زراعية أقل من 20 دونم، وهذا يدل على تفتت الملكية الزراعية وأن عدد كبير من هؤلاء الزراعيين هم في الأصل من العمال داخل الخط الأخضر مما جعلهم يستأجرون عدد قليل من الدونمات الزراعية للعمل في الزراعة، وأشارت الدراسة أيضا إلى دور العمالة الأسرية في العمالة الزراعية حيث يعتمد المزارعون الفلسطينيون على أبنائهم وأسرها فيشارك الأب والأبناء والزوجة في العمل الزراعي، مما يدل على أهمية إشراك المزارعين وأسرها عند وضع الخطط الزراعية.

نلاحظ من خلال الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرشدين والمزارعين أنهم حديثو العمل الزراعي وبالتالي يجب على المهتمين بالقطاع الزراعي وضع السياسات والبرامج الكفيلة بتطوير وتدريب المرشدين والمزارعين على حد سواء لتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لعملهم.

3.6 إتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين

بينت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لإتصال الإرشاد الزراعي الرسمي بالمزارعين من وجهة نظر المرشدين والمزارعين على حد سواء، فيعاني الإرشاد الزراعي الرسمي من عدم توفر وسائل الإيضاح المناسبة من قرطاسية ومواد ضيافة عند عقد المحاضرات والندوات والاجتماعات للمزارعين، بالإضافة إلى نقص وسائل النقل التي يعاني منها المرشدون طيلة السنوات الماضية وهذا يعطي سببا وجيها حول ضعف إتصال الوزارة بالمزارعين، ومن هنا لابد للبحث عن الأسباب التي تعيق إتصال المرشدين وتوفير وسائل النقل الكافية لهم وكذلك لابد لنا من الإشارة إلى ضرورة فصل الميزانية الخاصة بالإرشاد عن باقي ميزانيات دوائر الزراعة وأن تكون محددة حيث حاليا ما يدير حركة المرشدين في الدوائر توفر الوقود بالإضافة إلى إرتباطه بالميزانية الكلية لدوائر الزراعة دون تمييز بين مخصصات كل منهم، مما يجعلها في العديد من الأحيان عرضة لصرفها في أماكن أخرى غير إرشادية، ناهيك عن تحمل بعض المزارعين لتكاليف وصول المرشدين إلى حقولهم.

يعتبر تكليف المرشد الزراعي بمهام غير إرشادية عائق أمام إتصاله بالمزارعين، حيث يفقد المرشدون التواصل مع المزارعين وذلك لإصطدامه معهم في بعض الأحيان عند عمله بمهام غير إرشادية، وقد اتفق أيضا المرشدون والمزارعون إلى أن الإحتلال الإسرائيلي أعاق وصول المرشد الزراعي إلى حقول المزارعين، وأشارت النتائج إلى عدم زيارة المرشدين للمزارعين بصورة منتظمة، وقد يعود ذلك إلى قلة الرقابة الإدارية على عمل وأداء المرشدين، حيث تكتفي الوزارة بتقارير شهرية يرفعها المرشدون للإدارة العامة للإرشاد، ويعاني المزارعين من وجهة نظرهم في بعض الأحيان من أن زيارات المرشدين تلعب بها العلاقة الشخصية دورا كبيرا، وقد يعود ذلك إلى أن خلفية المرشدين الزراعيين خلال الإعداد الأكاديمي تفتقر إلى الأساليب الإرشادية والتدريب العملي وعدم معرفتهم بمهام وواجبات وفلسفة الإرشاد الزراعي.

تشير الدراسة من وجهة نظر المرشدين إلى مستوى متوسط في رضاهم عن إتصالهم بالمزارعين وفي سرعة وصولهم للمزارع في حال حدوث مشكلة، وقد يعود ذلك إلى وجود تنظيم إداري يعيق حرية وعمل المرشد الزراعي، حيث أن المرشد الزراعي يجب أن يوقع على إذن مغادرة بحيث يحدد وجهته ويتوجب عليه بعد الإنتهاء من مهمته أو حتى عودته قبل الإنتهاء من الدوام الرسمي، مما يعني أن المرشد الزراعي يضيع من أوقات دوامه أكثر من النصف الزمني في دوائر الزراعة حيث يتوجب عليه العودة أو قد يكون تعود على العودة قبل ساعة من انتهاء الدوام وأنه يصرف على الأقل ساعة صباحا قبل خروجه من مكاتب الزراعة ويحتاج في العديد من المرات إلى التنسيق مع المسئول الإداري أو المحاسب للحصول على مصاريف لتغطية النفقات الخاصة بعقد المحاضرات والندوات وأيام الحقل وفي كثير من المرات لا يحصل المرشدون على تلك المصاريف بسبب عدم كفاية الميزانية المالية للدوائر، ومن هنا لا بد من البحث عن سبل تسهل توفير الأموال اللازمة لتسهيل عمل المرشدين بالإضافة إلى إمكانية التقليل من الروتين المفروض على عمل المرشدين الزراعيين وذلك من خلال إمكانية إعطائهم حوافز مادية عن ساعات تأخرهم بالعمل أو قد يتطلب منهم في كثير من الأحيان العمل في أيام العطل الرسمية لذلك لا بد من توفير حوافز تجعلهم أكثر كفاءة ونشاطا وتزيل المعوقات الإدارية التي تحد من عملهم وإيصالهم للرسالة الإرشادية وتفاعلهم مع مجتمع المزارعين.

4.6 مصادر معلومات المرشدين الزراعيين

يشير أكثر من ثلثي المرشدين إلى أنهم يعتمدون على الخبرة الشخصية من حيث مصادر معلوماتهم وهذا يدل على ضعف المصادر المتوفرة لدى المرشدين الزراعيين الفلسطينيين، فقد أشار ثلثهم إلى

إعتماده على الدورات التدريبية والإنترنت ومن هنا ومع التقدم التكنولوجي لا بد من النظر في طريقة إعداد المرشد الزراعي ليستطيع مواكبة كل ما هو جديد حيث أصبح العالم الحديث قرية واحدة يسهل من خلالها الحصول على أي معلومة، ولذلك لا بد من توفير المساقات الدراسية خلال إعداد المهندسين الزراعيين القادرة على جعلهم يتعاملون مع الحاسوب والتقنيات الإلكترونية الحديثة التي تسهل لهم الحصول على أي معلومة جديدة، هذا بالإضافة إلى إفتقار مديريات الزراعة إلى وسيلة إتصال المرشد بالعالم عن طريق الإنترنت مما يجعله حبيس للمعلومات القديمة المكتوبة بالكتب والمراجع الدراسية التي مضى عليها العديد من السنوات، مما يجعله متلق لما يسوقه له أصحاب الشركات الزراعية من معلومات قد لا تكون من مصلحة المزارعين والبيئة على حد سواء.

5.6 الظروف الملائمة لتنفيذ النشاطات الإرشادية

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفضل ساعة لعقد الزيارات الفردية من قبل المرشدين الزراعيين كانت الساعة العاشرة صباحاً، ومن هنا تظهر أهمية إختيار الساعة المناسبة لزيارة المرشد الزراعي للمزارع حيث أن زيارته في أوقات غير ملائمة تقلل و قد تؤثر سلباً على طريقة توصيل المعلومة الإرشادية وحتى علاقة المرشد بالمزارعين، حيث أن طريقة تعامل المرشد مع المزارع أو العكس يلعب دور كبير في إيصال الرسالة الإرشادية وسهولة نقل التقنية أو حتى أي فكرة يريد إيصالها المرشد، وقد يعود إختيار المزارعين للساعة العاشرة لتنفيذ الزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي سواء من مشاهدة أو يوم حقل إلى أن المزارع يكون قد أنهى تقريبا يومه الزراعي ونعلم أن المزارعون يذهبون إلى حقولهم في ساعات الصباح الباكر ويعودون إلى منازلهم قبل الظهيرة ثم يعودون إلى مزاوله نشاطهم الزراعي.

بينت نتائج الدراسة أن مدة النشاط الإرشادي للزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي يجب أن لا تتجاوز مدتها الساعة، ويعود ذلك لان غالبية المزارعين ليسوا من ذوي الشهادات الدراسية مما يجعلهم غير قادرين على تحمل التلقين أو حتى التدريب لمدة تزيد عن الساعة، ومن هنا نرى إلى أهمية عقد المحاضرات للمزارعين وعدم التركيز على إعطائهم دورات زراعية حيث أن الدورة الزراعية تحتاج إلى أربع ساعات على الأقل يوميا، وقد تلعب الإطالة في مدة التلقين إلى عزوفهم في كثير من الأحيان عن حضور اللقاءات الزراعية ولذلك ينبغي عدم الإطالة في إيصال الرسالة الإرشادية فكما يقال خير الكلام ما قل ودل.

تشير نتائج الدراسة إلى أهمية إختيار اليوم المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية، فإن زيارة المرشدين لمزارعين في أيام غير مناسبة قد تحول دون حضورهم للنشاط الإرشادي وبالتالي تقف الرسالة الإرشادية مضمونها، ويعتبر يوم الخميس أفضل أيام الأسبوع لتنفيذ النشاط الإرشادي، وقد يعود ذلك إلى أن هذا اليوم تتوقف فيه أعمال القطف للمحاصيل فهو يوم عطلة سوق الخضار ، على الرغم من أن المزارعين أبدوا رغبتهم للزيارة خلال أيام الأسبوع.

6.6 معوقات العمل الإرشادي

أشارت الدراسة إلى مشاكل تتعلق في الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المزارعين والمرشدين فهناك مشاكل تتعلق بالعاملين في الإرشاد الزراعي من حيث قلة كفاءة المرشدين ومعرفتهم بمستجدات الأمور من تقنيات حديثة وأساليب علمية لإيصال المعلومة الجديدة للمزارعين ناهيك عن المشاكل الإدارية المتعلقة بالروتين اليومي في التعامل مع الأمور المالية على مستوى الوزارة وذلك لعدم توفر ميزانية خاصة بالإرشاد وعدم وجود إدارة مالية مباشرة وعدم كفاية السيارات ووسائل النقل الهامة للمرشدين، بالإضافة إلى ضعف ونقص في خبراء الإرشاد في كثير من التخصصات الزراعية ناهيك عن ضعف آليات التنسيق بين الإدارة والمؤسسات الأخرى العاملة في الإرشاد، وإنعدام التنسيق مع الهيئات العلمية من جامعات وكليات زراعية ومراكز البحث العلمي، ولا ننسى المعوقات من حيث توفر وسائل الإيضاح اللازمة للمرشدين لإيصالهم المعلومة الجديدة.

خصوصية الأراضي الفلسطينية من حيث وجود الحواجز العسكرية التي تعيق وتحد من حرية حركة المرشدين ناهيك عن ما تقوم به دولة الإحتلال من منع تطور طواقم الإرشاد وإعاقة وصول المعدات اللازمة لمراكز البحث العلمي حيث تحتجز إسرائيل في مينائها العديد من المعدات اللازمة للبحث العلمي، ويعتبر عدم وضوح السياسات والخطط وعدم توفر الدعم المناسب للمزارع الفلسطيني من أهم معوقات العمل الإرشادي حيث تفتقر الخطط الإرشادية إلى البرامج الإرشادية المدروسة والتي تأخذ بعين الاعتبار المشاكل التي تواجه المزارعين علما أن إعداد تلك البرامج أساس نجاح الرسالة الإرشادية لأنها تضع مشاكل المزارعين على سلم أولوياتها ولذلك لم ترتقي وزارة الزراعة إلى مستوى تنفيذ البرامج الإرشادية رغم إعداد العديد منها، وقد يعود ذلك إلى إحتياج تنفيذ هذه البرامج إلى ميزانيات خاصة قد تتنافى مع الهيكلية الحالية الموجودة في الإدارة العامة للإرشاد حيث أن تنفيذ تلك البرامج يحتاج إلى مبالغ يجب توفيرها في المكان والزمان المحدد، ولذلك لا بد من التفكير في آلية جديدة لعمل الإرشاد الزراعي الفلسطيني.

وفي دراسة الريماوي (2001) حول معوقات العمل الإرشادي الزراعي في الأردن والتي تشابهت مع معوقات العمل الإرشادي الفلسطيني حيث أشار إلى الطبيعة المقيدة للدوام والتي لا تتلاءم وخدمات الإرشاد الزراعي وعدم توفر وسائل النقل الكافية لإنجاز المهام الإرشادية وعدم المقدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة على نطاق الإرشاد الزراعي.

7.6 فاعلية الإرشاد الزراعي

تشير نتائج الدراسة إلى إنخفاض رضا المرشدين الزراعيين عن أداء الإرشاد الزراعي من وجهة نظرهم، وهذا يعود إلى ما يعانيه المرشد الزراعي الفلسطيني من قلة الإمكانيات والوسائل الإرشادية المتاحة له لتنفيذ النشاطات الإرشادية وعدم توفر الدعم لكافي عند تنفيذ النشاط الإرشادي حيث يتطلب ذلك في كثير من الأحيان تزويد المرشد بقرطاسية ومواد ضيافة التي يصعب على مديريات الزراعة توفيرها للمرشدين مما يجعلهم يستخدمون وسائل أقل كفاءة، وبالتالي يشعرون بالإحباط عند تنفيذهم النشاط الإرشادي، ناهيك عن عدم توفر الميزانيات الكافية لتكريم المزارعين ذوي المهارات الزراعية العالية وأصحاب الكفاءة، بالإضافة إلى شعور المرشد الزراعي بعدم إنصافه إدارياً ومالياً ويقارن نفسه بالعاملين بالمؤسسات الأخرى الذين لا يتحملون مهام وأعباء مثله ويحصلون على مخصصات مالية وحوافز أفضل منه.

تشير الدراسة إلى مستوى منخفض لوصول المعلومة الجديدة للمرشدين، لذلك يجب التركيز على إيصال المعلومة الجديدة للمرشدين على الرغم من عقد الوزارة للعديد من الدورات والتدريب للمرشدين إلا أن تلك الدورات تعاني من التكرار وعدم وجود المعلومة والرسالة الجديدة التي يجب أن تحتويها الدورة، ومن هنا يجب إعادة النظر في الدورات بحيث تحوي الدورة على الرسالة الإرشادية التي ينبغي على المرشد إيصالها للمزارعين بحيث يشعر المزارع بأن هناك شيء جديد يحمله المرشد ويستفيد منه المزارع والتي تزيد الثقة بالمرشدين وتجعل للرسالة معناها الحقيقي، وهذا يتطلب من الوزارة والإدارة العامة للإرشاد دراسة الإحتياجات قبل تنفيذ الرسالة الإرشادية أي يتطلب إعداد الدراسات العلمية الشفافة التي تقف على مشاكل المزارعين وتضع الحلول الملائمة لها، وحتى يتم ذلك لابد من التنسيق بين البحث والإرشاد لوضع كل ما هو جديد بيد المرشد لإيصاله إلى من يحتاجه من المزارعين.

وبينت الدراسة حاجة المزارعين إلى تنظيم مسابقات إنتاجية وحوافز مادية ومعنوية للمزارعين المميزين، ويكون ذلك من خلال عقد معارض زراعية والتي يفنقر إليها الإرشاد الزراعي

الفلسطيني علما أن إقامة مثل هذه المعارض يشجع المزارعين ويجعلهم يحسنون من أدائهم ومنتجاتهم، بالإضافة إلى ضرورة إهتمام وزارة الزراعة بإبتكارات وإختراعات المزارعين وأخذها على محمل الجد ونقلها إلى مراكز البحث ليتم عليها التحسينات والدراسات العلمية المدروسة حتى يتم التفاعل والوصول إلى الغاية السامية للإرشاد الزراعي، فنجد أن هناك العديد من الأساليب التي يستخدمها المزارعون ويعتقدون بأنها مفيدة لكنها تعكس الأثر السلبي على إنتاجهم ونوعية محصولهم وهذا لا ينطبق على جميع ابتكارات المزارعين فهناك إبتكارات لا تخفى على احد من حيث جدواها وأهميتها الزراعية والتي إن تم تحسينها تضيف نوعية جديدة وفائدة قد تعم على باقي المزارعين الآخرين فكما يقال الحاجة أم الإختراع.

أشارت الدراسة إلى مستوى منخفض لرضا المزارعين في إعداد البرامج الإرشادية ومشاركتهم في إعدادها ولعدم دراسة المشاكل التي يعانون منها عند إعداد الخطط الزراعية، ولعلي اجزم أن دراسة المشاكل التي يعاني منها المزارعين مكمّن الداء وسر الدواء فعندما تضع يدك على سر المشكلة تستطيع وضع الخطط والحلول لإنجاز المهمة، فعند إعداد الخطط الإرشادية في وزارة الزراعة الفلسطينية يتم الإعتماد على آراء ووجهات نظر المرشدين الزراعيين على اعتبار أنهم هم المحتكين مع المزارعين في الميدان، لكن في حقيقة الأمر المزارعون هم أصحاب الشأن وهم من يتعرضون للخسارة أو حتى للضرر نتيجة مشكلة ما قد يراها المرشد الزراعي لكن قد لا يأخذها بعين الإعتبار عند وضع خطته الإرشادية كونه لا ينظر إلى أهميتها، ولذلك ينبغي عند إعدادنا لأي خطة أو برنامج إرشادي الرجوع إلى أصحاب الشأن أي من تتوجه إليه الرسالة الإرشادية وهم قلب الإرشاد الزراعي.

8.6 رضا المرشدين ذوي الخبرة عن فاعلية الإرشاد الزراعي

أظهرت نتائج الدراسة إلى إختلاف المرشدين في رضاهم عن فاعلية الإرشاد الزراعي، وكانت لصالح ذوي الخبرة الأكبر، وقد يعود ذلك إلى أن المرشدين ذوي الخبرة الأكبر هم على دراية بالوسائل والإجراءات والأساليب الضرورية للعمل الإرشادي مقارنة مع غيرهم من المرشدين حديثي الخبرة والذين لم يطلعوا على المتطلبات الأساسية والضرورية للعمل الإرشادي، فالمرشدون القديمون كانوا يحصلون على مخصصات مالية بقدر حركتهم اليومية في سياراتهم الخاصة والتي تغطيها مؤسستهم، في حين خلال هذه الأيام تجد أن المرشد الزراعي يعاني حتى يحصل على وسيلة التنقل للوصول إلى المزارعين.

9.6 رضا المزارعين المتعلمين عن فاعلية الإرشاد الزراعي

بينت نتائج الدراسة أن المزارعين المتعلمين هم أقل رضا عن فاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي عن غيرهم من غير المتعلمين، وهذا يعود إلى أن المتعلمين يعرفون بأساليب ومهام وواجبات الإرشاد الزراعي أكثر من غيرهم من غير المتعلمين، مما يجعلهم أقل رضا عن غيرهم من المزارعين، ولذلك تجد أن المزارع الأقل تعليماً لديه رضا أفضل من غيره، ويعتبر ذلك مقياساً على أهمية أن يأخذ الإرشاد الزراعي دوره بفاعلية أكثر ليستطيع إيصال المعلومة إلى المزارعين.

10.6 رضا المزارعين المتفرغين للعمل الزراعي عن فاعلية الإرشاد

بينت الدراسة أن المزارعين المتفرغين للعمل الزراعي لديهم رضا أكثر من غيرهم من المزارعين الغير متفرغين، وقد يعود ذلك إلى أن المتفرغين متواجدون في مزارعهم وحقولهم بشكل دائم، وبالتالي هناك سهولة لتفاعلهم مع فعاليات الإرشاد الرسمي بينما ذوي التفرغ الجزئي غير متواجدون في مزارعهم بشكل دائم فمنهم من يعمل موظف ومنهم من يعمل تاجر والآخر عامل ومن هنا لا بد من تغيير في سياسة الإرشاد الزراعي والبحث عن السبل الكفيلة بالوصول إلى مثل هؤلاء المزارعون مثل عقد محاضرات في ساعات المساء والظهيرة من أجل توصيل الرسالة الأكبر عدد ممكن من المزارعين وهم مزارعون ليسوا بالعدد القليل ولهم دور في الدخل الزراعي والنهوض بالقطاع الزراعي وبالتالي إحداث التنمية المبتغاة.

11.6 رضا المزارعين حسب الحيابة الزراعية عن فاعلية الإرشاد الزراعي

بينت الدراسة أن هناك رضا للمزارعين ذوي المساحات الأكبر أكثر من غيرهم من المساحات الأقل، وقد يعود ذلك إلى أن ذوي المساحات الأكبر أكثر إهتماماً من غيرهم بالإرشاد الزراعي، حيث يتوجهون للمرشدين الزراعيين طالبين منهم الدعم والنصيحة، ناهيك على أن المرشدين الزراعيين يركزون على المزارعون الأكثر مساحة وذلك لإعتقادهم بأن التأثير على ذوي المساحات الأكبر يسهل لهم رسالتهم الإرشادية، فنجد أن المرشدين متواجدون دائماً عند المزارعين ذوي المساحات الأكبر ولذلك لا بد من الإهتمام بالمزارعين ذوي المساحات الأقل لما في ذلك من أهمية في إحداث التنمية المبتغاة وفي تحسين المستوى الإجتماعي والإقتصادي للمزارعين وبالتالي يسهل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

12.6 التوصيات:

لقد توصل الباحث إلى أهم التوصيات التالية:

- ضرورة الإهتمام بآلية إعداد المرشدين الزراعيين، وذلك من خلال:
 - أولاً: توفير مساقات إرشادية تتضمن خطة داخل البرنامج الدراسي لإعداد المهندسين الزراعيين في كليات الزراعة في الوطن.
 - ثانياً: إخضاع المرشدين بعد إنهاء المرحلة الجامعية، لتطبيق ميداني ونظري حول مهام وآلية عمل المرشدين الزراعيين.
 - ثالثاً: أن يتم الإهتمام بالمرشدين الزراعيين الرسميين خلال تأديتهم لعملهم بإخضاعهم للعديد من الدورات التدريبية النظرية والعملية المتعلقة بفلسفة علم الإرشاد الزراعي.
- ضرورة الإهتمام بمسميات المرشدين الزراعيين لأنهم الأكثر عرضة للمخاطر، وهم الأداة الرئيسية للوزارة لتوصيل البرنامج والفكرة الإرشادية، ولذلك لا بد من البحث عن آلية جديدة تعيد هيكلة العاملين في الإرشاد بحيث تضمن لهم المعيشة الجيدة والمستوى الوظيفي الجيد، مما يجعلهم يؤدون عملهم بفاعلية أكثر.
- ضرورة تفعيل العلاقة ما بين المرشد الزراعي ومراكز البحث العلمي، أو حتى تعليم المرشدين كيفية الإتصال بمراكز البحث العلمي في الدول المجاورة وضرورة البحث عن آليات لتوفير هذا الإتصال.
- يجب توفير آلية لتقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في الإرشاد الزراعي بالإضافة إلى عدم إشراكهم ببرامج غير إرشادية تخص الوزارة، والتي قد تؤثر على فاعليتهم وعملهم الإرشادي.
- عدم الخلط ما بين ميزانية المديرية العامة للإرشاد والمديريات العامة الأخرى العاملة في وزارة الزراعة، حيث يفترض توفير ميزانية خاصة للإرشاد الزراعي مع توفر إستقلالية مالية للإرشاد يستطيع من خلالها تنفيذ برامجه دون الرجوع لميزانية الوزارة، وهذا يؤدي إلى تسهيل حركة وتنقل المرشدين في تنفيذ مهامهم الإرشادية.
- يجب تفعيل مصادر المعلومات الحديثة للمرشدين الزراعيين لجعلهم يتواصلون مع أهم ما توصل إليه مراكز البحث، وأهمها استخدام الإنترنت والنشرات العلمية المحكمة والدورات المتخصصة.

- ضرورة الإهتمام بأيام الحقل والمشاهدات الحقلية وغيرها من التجارب العلمية التي ترسخ في ذهن المزارع وتساعد في توصيل المعلومة الجديدة له.
- تظهر الدراسة أن ثلثي مزارعي الدراسة غير متفرغين للعمل الزراعي، وهذا يعطي مؤشر إلى ضرورة العمل مع المزارعين غير المتفرغين لأنهم يشكلون نسبة لا بأس بها من العاملين في القطاع الزراعي، ومن هنا يجب وضع البرامج الزراعية التي تضمن التفاعل مع هذه الفئة من المزارعين، حتى يتم التعامل مع جميع الفئات العاملة في القطاع الزراعي.
- ضرورة تركيز العمل الإرشادي على الأسر الزراعية وذلك من حيث تقديم خدمات الإرشاد الزراعي الريفي لهم، بحيث تشمل الذكور والإناث، حيث يلعب ذلك دور كبير في تفعيل عمل المزارعين وزيادة إنتاجهم لما لأفراد الأسرة من دور كبير في العمالة الزراعية الدائمة وغير المدفوعة الأجر.
- توصي الدراسة إلى أن أفضل ساعة لعقد الزيارة الفردية من قبل المرشد الزراعي للمزارعين هي الساعة العاشرة صباحاً وكذلك بالنسبة لتنفيذ الاجتماعات والمحاضرات وأيام التدريب العملي من مشاهدات وأيام حقل وغيرها.
- توصي الدراسة أن أفضل مدة لتنفيذ النشاطات الإرشادية من قبل المرشد الزراعي كانت أن لا تتجاوز ساعة للزيارة الفردية والمحاضرة والتدريب العملي.
- توصي الدراسة إلى إمكانية تنفيذ النشاط الإرشادي من قبل المرشد الزراعي في جميع أيام الأسبوع، ويفضل المزارعون يوم الخميس على باقي أيام الأسبوع لتنفيذ المشاهدة أو الزيارة الفردية أو حتى تنفيذ الاجتماع أو المحاضرة.
- توصي الدراسة إلى إمكانية تنفيذ النشاطات الإرشادية من قبل المرشد الزراعي في جميع فصول السنة، ويفضل المزارعون فصل الربيع عن باقي الفصول لتنفيذ المشاهدة أو الزيارة الفردية أو الاجتماع.
- ضرورة إشراك المزارعين في إعداد البرامج الإرشادية وتنفيذها، حيث لا بد عند إعداد أي برنامج إرشادي التعرف على مشاكل وحاجات المزارعين ووضع البرامج الكفيلة بحل مشاكلهم وتحسين ظروفهم.
- توصي الدراسة إلى ضرورة تفعيل الإرشاد الزراعي، لأن غالبية المزارعين يفضلون الإرشاد الزراعي الرسمي عن أي إرشاد مقدّم لهم من جهات أخرى، وذلك لقناعتهم أن المرشدين الرسميين ليس لديهم هدف سوى زيادة ربحية المزارعين مقارنة مع مرشدي الشركات الزراعية وغيرها.

- توصي الدراسة بضرورة تنظيم مسابقات إنتاجية وتخصيص جوائز مادية ومعنوية للفائزين لتشجيع المزارعين المميزين، وذلك يساعد في انتشار الوسائل العلمية الحديثة وزيادة إنتاج المزارعين.
- أهمية عمل دراسات للمزارعين حول كيفية خلط الأدوية والمبيدات وكيفية إستعمالها وكيفية التعامل معها بشكل علمي وسليم.
- ضرورة تخفيف أو إزالة الروتين المتعلق بحركة المرشدين وعملهم مما يساعدهم في تنفيذ مهامهم الإرشادية على أفضل صورة.

المراجع العربية:

1. اسحق، ج، هريمان، ن .(2001): القطاع الزراعي الفلسطيني وآفاق تطويره من خلال البحث العلمي، معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، بيت لحم - فلسطين.
2. الجابي، ف . (1993): واقع وإحتياجات الإرشاد الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. جامعة بيرزيت/ مؤسسة أنيرا ، رام الله - فلسطين.
3. الاتحاد التعاوني الزراعي (1991): القطاع الزراعي الفلسطيني ، الاتحاد التعاوني الزراعي، نابلس.
4. الحنيطي، د .(2000) : فاعلية أداء المهام الوظيفية للعاملين بالجهاز الفني الزراعي بمحافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها بخصائصهم الشخصية والمناخ التنظيمي، مجلة دراسات في العلوم الزراعية، مجلد 28، عدد 1، جامعة مؤتة. الكرك - الاردن.
5. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. دائرة الإحصاءات الزراعية: (2005 -أ): الإحصاءات الزراعية - 2004/2003. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، رام الله.
6. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. دائرة الإحصاءات الزراعية (2005 -ب): النتائج الرئيسية للمسح الزراعي الهيكلي 2005/2004. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . رام الله.
7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. دائرة الإحصاءات الزراعية (2006 -أ): الإحصاءات الزراعية -2005/2004. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. رام الله.
8. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. دائرة الإحصاءات الزراعية (2006-ب): ورشة عمل حول النتائج الرئيسية للمسح الزراعي الهيكلي 2005/2004، شمال الضفة الغربية ، جنين في 2006/2/19. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . رام الله . (بيانات غير منشورة).
9. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. دائرة الإحصاءات الزراعية (2006-ج): تقديرات التعداد السكاني لعام 2006. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . رام الله.
10. الخولي، ح. (1984): الإرشاد الزراعي، الطبعة الاولى. وكالة الصقر للطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر.
11. الخولي، ح .(1985): الأسس العامة في تأهيل وتدريب كوادر الإرشاديين بالوطن العربي. في حسن جمعة (محرر)، الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، 5-7 أكتوبر 1985. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، صنعاء. ص ص 160-171.
12. الخولي، ح. (1997): متطلبات التنمية الزراعية المستدامة وإمكانيات التطوير بالوطن العربي . في: يحيى بكور (محرر) ، دور الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية المستدامة ، 5-17 أكتوبر، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،الجزائر. ص ص 112-126.

13. الخياط، ف. (1997) : تقييم نظم الإرشاد الزراعي الفلسطيني في منطقتي طولكرم وقلقيلية للسنوات العشر الأخيرة من الإحتلال . الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)
14. الريماوي، أ، حماد، ح، الصبيحي، خ. (1995): مقدمة في الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
15. الريماوي، أ. (1998): دراسة تحليلية للعوامل الدافعة والمؤثرة على الرضا الوظيفي للعاملين في الإرشاد الزراعي العام في الأردن، مجلة دراسات في العلوم الزراعية، مجلد 25 ، عدد 2، الجامعة الأردنية. عمان.
16. الريماوي، أ. (2001): الإرشاد الزراعي في الأردن في عالم متغير. مجلة المهندس الزراعي، العدد 69-70 ، ص ص 229 - 232.
17. الزهراني ، خ . (1992): فاعلية أداء المهام الإرشادية للعاملين بالجهاز الإرشادي بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بخصائصهم الشخصية والمناخ التنظيمي، مجلة جامعة الملك سعود، م4، العلوم الزراعية (1)، جامعة الملك سعود. الرياض. ص ص 221-236.
18. الشاذلي، م. (1984): الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى. وكالة الصقر للطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر.
19. الشدايدة، أ. (1993): أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والذاتية على تبني مزارعي الخضار لبعض الأفكار الزراعية المستحدثة في منطقة وادي الأردن. الجامعة الأردنية، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة)
20. الصبيحي، ح. (1994): الإرشاد الزراعي في الأردن، وزارة الزراعة الاردنية، عمان- الاردن.
21. الطنوبي، م. (1984): دراسة الإحتياجات التدريبية لإستخدام المييدات بين القيادات التعاونية الزراعية والمرشدين الزراعيين في مركز طنطا بمحافظة الغربية، جامعة الإسكندرية، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة)
22. الطنوبي، م . (1996) : الإرشاد الزراعي، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.
23. العادلي، أ ، المعقل ، ع . (1985) : تحسين برامج الإعداد الأكاديمي والتدريب للمرشدين الزراعيين في منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية . في : حسن جمعة (محرر) الإرشاد الزراعي في الوطن العربي ، 5-7 أكتوبر 1985. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، صنعاء . ص ص 112 - 127.

24. القاسم، أ. (2001): الواقع الزراعي الفلسطيني، معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). القدس- فلسطين.
25. القاضي، س.، السويطي، ع.، بصرس، ر. (1972): الوضع الحجازي والنمط الإستخدامي للموارد المزرعية في أغوار الضفة الشرقية. وزارة الزراعة، عمان.
26. اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1992): واقع الإرشاد الزراعي في الأردن وسبل ومجالات تطويره، الأمم المتحدة، نيويورك.
27. اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (1993): واقع الإرشاد الزراعي في الجمهورية العربية السورية وسبل ومجالات تطويره، الأمم المتحدة، نيويورك.
28. المركز الأقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى (2000): دراسة مسح السوق، مشروع الأمن الغذائي في وزارة التنمية الإجتماعية، الأردن .
29. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1987): تقييم برامج الإرشاد الزراعي وتنظيم علاقتها بالبحوث الزراعية على مستوى الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية. عمان- الأردن.
30. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997) : تعزيز دور الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية المستدامة. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الجزائر - الجزائر.
31. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2005): البرنامج الإرشادي لمحصول البندورة داخل الدفيئات في فلسطين. وزارة الزراعة الفلسطينية، رام الله - فلسطين.
32. الهباب، م.، الريماوي، أ. (2002): تقويم خدمات الإرشاد التسويقي للمحاصيل البستانية في وادي الأردن، مجلة دراسات في العلوم الزراعية، المجلد 29، العدد 3، الجامعة الأردنية. عمان- الاردن.
33. الويفاتي، م. (1989): الإرشاد الزراعي بين النظرية والتطبيق، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، الجماهيرية الليبية العظمى. ص 122.
34. بكور، ي. (1985): دراسة تنظيمات ومستوى أداء أجهزة الإرشاد الزراعي في الجمهورية العربية السورية ، في حسن جمعة (محرر)، الإرشاد الزراعي في الوطن العربي ، 5-7 أكتوبر 1985. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، صنعاء، ص ص 25-111
35. جودة ، ش، لحوح ، ع (2004): واقع وآفاق تطوير الإرشاد الزراعي في فلسطين (تقرير قطري). وزارة الزراعة . تونس .(بيانات غير منشورة).
36. حمدان، م (2003) : الزراعة والتنمية الإقتصادية، الطبعة الأولى ، الجامعة الأردنية ، عمان- الاردن.

37. خضر، م. (1985): دراسة تقييميه لبعض الطرق الإرشادية المستخدمة من قبل جهاز الإرشاد الزراعي بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. في حسن جمعة (محرر)، الندوة القومية حول الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، 5-7 أكتوبر 1985. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، صنعاء، ص ص 503-540.
38. خضر، ح. (2001): مدى فاعلية معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الانجاز للطلبة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)
39. دهب، و. (1986): دراسة العوامل المؤثرة على تبني الزراع المصريين لتحميل فول الصويا على الذرة الشامية. جامعة الأزهر، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة)
40. شرف الدين، ج. (1990): دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لإستخدام المبيدات الزراعية بين المرشدين الزراعيين بمركز المحمودية بمحافظة البحيرة. جامعة الإسكندرية، مصر.
41. صالح، ص، الطنوبي، م، عزمي، س. (2004): الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته، الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.
42. عابدين، ع. (1985): المشاكل والمعوقات التي تواجه المرشد الزراعي. في حسن جمعة (محرر)، الندوة القومية حول الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، 5-7 أكتوبر 1985. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، صنعاء، ص ص 317-329.
43. عبد الرزاق، ع.، الزغموري، ع. (1992): الإقتصاد الزراعي الفلسطيني، الطبعة الأولى، مركز العمل التنموي، القدس - فلسطين.
44. عز الدين، ح. (1985): أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الإرشاد الزراعي في السودان واحتمالات التذليل، في حسن جمعة (محرر)، الندوة القومية حول الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، 5-7 أكتوبر 1985. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، صنعاء، ص ص 486-502.
45. عمر، أ. (1965): أساسيات علم الإرشاد الزراعي في المجتمعات الريفية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة- جمهورية مصر العربية..
46. فييس، ل. (1969): المرجع في تدريس الزراعة المهنية، ترجمة عبد الحميد فوزي عبد العزيز، احمد محمد عمر. مكتبة عالم النشر. القاهرة- مصر.
47. كيلسي، ل، هيرن، ك. (1963): الإرشاد الزراعي، ترجمة محمد المعلم. مؤسسة فرانكلين بالاشتراك مع مكتبة النهضة، القاهرة.
48. لحوح، ع. (2006): إصلاح النظم الوطنية للإرشاد الزراعي (تقرير قطري). وزارة الزراعة. الأردن. (بيانات غير منشور).

49. محمد، م. (1989): دراسة مدى إدراك التوصيات الإرشادية بين مزارعي القمح المطري بقضاء بني كنانة بمحافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية. الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
50. مركز المعلومات الفلسطيني (2006): التجمعات والمحافظات حسب التقسيم الإداري الفلسطيني لعام 1998.
51. مديريات الزراعة (2006): بيانات إحصائية عن الموظفين والمرشدين العاملين في مديريات شمال الضفة الغربية، مديريات زراعة طولكرم ونابلس وقلقيلية وجنين وطوباس وسلفيت، شمال الضفة الغربية، فلسطين (بيانات غير منشورة).
52. وزارة الزراعة (1998): خطة التنمية الزراعية، وزارة الزراعة، رام الله.
53. وزارة الزراعة (1998): سياسة وإستراتيجية خطة الإرشاد والبحث الزراعي، القانون الزراعي، المشاريع القائمة والمستقبلية لوزارة الزراعة، قانون الخدمة المدنية. رام الله - فلسطين.
54. وزارة الزراعة (2001): إستراتيجية الزراعة المستدامة في فلسطين، وزارة الزراعة، رام الله.
55. وزارة الزراعة (2004): السياسة الزراعية الفلسطينية. وزارة الزراعة، رام الله.
56. وزارة الزراعة (2006): الحائزين الزراعيين في شمال الضفة الغربية، مديرية التخطيط، المديرية العامة للتخطيط والسياسات الزراعية الفلسطينية. رام الله. (بيانات غير منشورة).
57. مدير عام الإرشاد في وزارة الزراعة الفلسطينية (تشرين ثاني 2006): واقع الإرشاد الزراعي. إتصال شخصي.
58. وكيل وزارة الزراعة الفلسطينية (تشرين أول 2006): واقع الإرشاد الزراعي. إتصال شخصي.

1. Berg, H. (2001): Pesticides use in rice and rice-fish in Mekong delta, Vietnam, Crop protection, Volum 20, No.10,December, PP.897-905.
2. Bulter, R. (1989): End of Tour Report (20 January 1978- 13 April 1989). National Center for Agricultural Research and Technology Transfer. Ministry of Agriculture, Jordan.
3. Butler, M. and Pace, D. (1988): Technology Transfer and the Role of Clientele involvement, Atrain- The- Trainers course for Extension Agents, Jordan Highland agricultural Development project. National center for Agricultural Research and technology Transfer, Ministry of Agriculture. Amman- Jordan.
4. Contado, T. (1990): Agricultural Extension Approaches, what Fao's case studies. Reval, In the Report of the Global consolation agricultural Extension, Food and Agricultural organization, Roma.
5. Gammoh, S. (1981): A study of sociu-Economic structure of Jordan Vally, North Shouneh and South Shouneh with particular Reference to Agricultural Extension. University of Ege, Turkey.
6. German Agency for Technical cooperation (GTZ) (1989): Zarqa River Basin Project, Review of Extension component of sub-project "1", Germany.
7. Grey, G.Nieuwenhuijsen, M., and Gloding, j. (2005): The use and disposal protection , Environmental research, Volume 97, PP .109-115.
8. Interpaks, (1983) The Cooperative Extension Service An Adaptable Model for Developing Countries. International Agriculture publication Interpaks Series No. 1. USDA, University of Illinois. Urbana. USA. PP 5-7.
9. Interpaks, (1994): A Case Study in Interpaks Digest. International Agriculture Publication. Vol. 2. No. 2&3. summer/fall 1994, University of Illinois Urbana Illinois. 6180. USA.
10. Kadi, A., and Galt, L. (1989): Farmers problems in the Hashemite Kingdom of Jordan, Research Policy Report No. 0189. National Center for Agricultural Research and Technology Transfer. Ministy of Agriculture, Jordan.

11. Ntow, W., Gizen, H., Kelderman, P. (2006): Farmer perception and pesticides use practice in vegetable production in China pest Management Science. Volume 62, No.4, April, PP. 356-365.
12. Qasem, S. (1985): Agricultural Research and Extension. The agriculture sector in Jordan, published for Abdel Hameed Shoman Foundation. Ithaca press, London.
13. Shahen, A. (2003): Knowledge, Attitude, and practice among farm workers applying pesticides at cultivated area in Jericho district. Al-Quds university, Al-Quds- Palestine. (Unpublished Master of Science).
14. Shiqwara, M. (1984): The Role of Agriculture Research and Extension in the Agricultural Department in MAO, Jordan. University of Reading, U.K.
15. Swanson, B., Farner, B., Bahal, R. (1990): The current status of Agricultural Extension world wide, in the Report of Global consultation on Agricultural Extension. FAO, Roma.
16. The World Bank (1989): Jordan Towards an Agriculture Sector Strategy. Report No. 7547-JD.
17. Yunlu R. (1993): Agricultural Extension in Turkey, A paper presented to Regional Expert Consultation on Strengthening Agricultural Extension Systems in the Near East. Ankara. Turkey, DEC. 1993.

ملحق 1.4: الإستبانة الخاصة بالمرشدين الزراعيين:

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإستبانة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

برنامج التنمية الريفية المستدامة

أخي المرشد الزراعي الكريم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان:

" فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في
مناطق شمال الضفة الغربية "

وذلك إستكمالاً لمتطلبات برنامج التنمية الريفية المستدامة ، علماً أن المعلومات المقدمة
من قبلكم هي معلومات سرية لا يمكن لأحد الإطلاع عليها وتبقى المعلومات للبحث فقط.
شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث :

رائد محمد أبو خليل

ملاحظة عزيزي المرشد:

عبارة الإرشاد الزراعي في الإستمارة يقصد بها الإرشاد الزراعي الرسمي

1. معلومات اجتماعية واقتصادية

1.1 العمر

1 أقل من 31 سنة 2 31-40 سنة 3 41-50 سنة 4 51 فأكثر

2.1 التحصيل العلمي:

1 ثانوي 2 دبلوم 3 بكالوريوس 4 ماجستير 5 دكتوراه

3.1 الجنس:

1 ذكر 2 أنثى

4.1 عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الزراعي:

1 1-5 سنوات 2 6-10 سنوات 3 11-15 سنة

4 16-20 سنة 5 21 سنة فأكثر

5.1 عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال فلسفة وعلم الإرشاد الزراعي..... دورة

6.1 عدد الدورات التي حصلت عليها خلال عملك في الإرشاد والمتعلقة بعملك..... دورة

7.1 هل أنت متفرغ للعمل الإرشادي الزراعي:

1 نعم 2 لا

8.1 ما مسمك الوظيفي في الكادر الإرشادي:

1 مرشد زراعي 2 رئيس شعبة 3 رئيس قسم 4 نائب مدير

9.1 مكان الإقامة

1 مدينة 2 قرية 3 مخيم

2. الإتصال بالمزارعين

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					1 تصل المزارعين بصورة دائمة في مزرعتهم
					2 تتلقى إتصالات هاتفية من المزارعين بصورة دائمة
					3 يزورك المزارع بصورة دائمة في مكتبك
					4 تعقد العديد من الدورات الشهرية للمزارعين باستمرار
					5 هناك حقول إرشادية تستخدمها كمشاهدات للمزارعين
					6 قمت بإعداد مزارعين رياديين في كل منطقة زراعية
					7 يتوفر عند تنفيذ النشاط الإرشادي حوافز مادية ومعنوية للمزارعين
					8 توفر الوزارة وسائل الإيضاح المناسبة (قرطاسية ...)
					9 يتوفر باستمرار وسائل نقل كافية لتنفيذ المهام
					10 تلقيت دورات في مجال الإتصال بالمزارعين
					11 وجود الإحتلال الإسرائيلي يعيق عمل المرشد الزراعي
					12 برأيك، الإرشاد الزراعي الحكومي قادر على توفير الإتصال المناسب بالمزارعين
					13 يتحمل المزارع بعض تكاليف الإتصال عند حاجته للخدمة الإرشادية
					14 أنت راض عن إتصالك بالمزارعين
					15 برأيك، إتصال المرشدين الزراعيين بالمزارعين أفضل في فترة السلطة الوطنية الفلسطينية
					16 برأيك، عند حدوث مشكلة هناك سرعة في الوصول للمزارع

					17	برأيك، طريقة تعامل المرشدين الرسميين مع المزارعين مناسبة جدا
					18	العادات والتقاليد تشكل عائق أمام إتصالكم بالمزارعين
					19	تصلك المعلومة الجديدة باستمرار من الوزارة
					20	تزور المزارع بترتيب مسبق معه
					21	تزور المزارع بصورة منتظمة وفق جدول
					22	تتنوع وسائل الإرشاد الزراعي التي تستخدمها
					23	تتواصل مع مراكز البحوث في حال وجود مشاكل جديدة عند المزارعين
					24	يزورك باستمرار باحثون زراعيون للتعرف على المعوقات الفنية
					25	برأيك، هل التنظيم الإداري المعمول به حاليا يعيق تواصل المرشد مع المزارع
					26	تسعى لزيارة مزارعين جدد باستمرار
					27	هناك برامج إرشادية تحدد طرق الإتصال المناسبة
					28	زيارتك للمزارع تكون عند حدوث مشكلة في المنطقة
					29	تكليف المرشد بمهام غير إرشادية يحد من إتصاله بالمزارعين

2. الإرشاد الزراعي

			موافق	موافق بشدة		
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					1	تلقيت خلال دراستك الجامعية مساقات في الإرشاد الزراعي
					2	تلقيت تدريب كافي خلال عملك الإرشادي في مجال علم الإرشاد الزراعي

					3	تلقيت تدريب كافي خلال عملك الإرشادي فيما يتعلق بالمعلومات الفنية اللازمة لعملك
					4	تصلك المعلومات الفنية الجديدة باستمرار (من مراكز البحوث والجهات المسؤولة)
					5	هناك برامج إرشادية محددة تقوم بتنفيذها سنويا
					6	التحقت بمراكز تدريب قبل انضمامك لجهاز الإرشاد الزراعي
					7	برأيك،الخطة الإرشادية المعمول بها حاليا تغطي إحتياجات المزارع الإرشادية
					8	برأيك،هناك كفاءة لطواقم الإرشاد الزراعي الرسمي في إيصالهم للرسالة الإرشادية
					9	برأيك، مضمون الرسالة الإرشادية كافي ومناسب ويحمل الجديد
					10	يتم مشاركة المزارعين عند إعداد البرامج الإرشادية
					11	النشاطات الإرشادية تقتصر على ردود فعل لمواجهة مشاكل محددة
					12	عند إعداد البرامج الإرشادية يتم حصر المشاكل التي تواجه المزارعين
					13	يتم الالتزام بالوسائل الإرشادية اللازمة عند تنفيذ البرنامج الإرشادي
					14	الوسائل الإرشادية المتاحة كافية لتنفيذ الخدمات الإرشادية
					15	بعد تنفيذ النشاطات الإرشادية يتم عمل تقييم لهذه النشاطات
					16	يتم توفير الدعم الكافي لتنفيذ النشاطات الإرشادية
					17	لديك تدريب عملي سنوي للمزارعين (أيام حقل، مشاهدات....)
					18	يتم تكريم المزارعين الجدد وذوي المهارات الزراعية العالية

					19 الوصف والمهام الوظيفية للمرشد الزراعي الرسمي محددة بشكل واضح
					20 هناك إنصاف وظيفي للمرشد الزراعي في الهيكل الإداري الجديد
					21 تعتقد أن الهيكل الوظيفي المالي الجديد أعطى المرشد حقه المالي
					22 يتم توزيع النشرات الإرشادية بصورة دائمة للمزارعين
					23 أنت راض عن أداء الإرشاد الزراعي الرسمي
					24 هناك تنسيق بين الإرشاد الزراعي الرسمي وباقي القطاعات العاملة في الإرشاد الزراعي
					25 يتم توفير الحوافز لترغيب المزارعين في تبني توصيات المرشدين
					26 يشارك المرشدين الزراعيين في إعداد البرامج والنشاطات الإرشادية
					27 يتم توفير الإرشاد التسويقي للمزارعين
					28 تلعب دور الوسيط بين أجهزة البحث العلمي والمزارعين لنقل المعلومات المفيدة والتي تتلائم مع إحتياجاتهم
					29 يتقبل المزارع الإرشادات من المرشدين الزراعيين الرسميين
					30 تغير الهيكل الإداري والوظيفي للمرشدين أعاق تنفيذ المهام الإرشادية
					31 يثق المزارع بإمكانيات المرشد الزراعي الرسمي
					32 يغطي الإرشاد الزراعي الرسمي جميع مجالات الإرشاد الضرورية للمزارع
					33 عدد المرشدين الزراعيين الرسميين كافي في منطقتك
					34 تفضل الإرشاد الرسمي عن الإرشاد الخاص
					35 اقتصر الإرشاد الزراعي الرسمي على فترة الدوام

					الرسمي يعيق عمل الإرشاد	
					عدم وجود مكافآت مالية للمرشدين يعيق العمل الرسمي	36
					عدم وجود مكافآت معنوية للمرشدين يعيق العمل الرسمي	37
					يتم دراسة الإحتياجات التدريبية للمرشدين عند إعداد برامج تدريبية لهم	38
					لا يوجد تمييز بين المزارعين عند تنفيذ النشاطات الإرشادية	39
					برأيك، هناك سياسة واضحة للإرشاد الزراعي الرسمي	40
					هناك تضارب في الصلاحيات الوظيفية بين المرشدين	41
					تشارك بأعمال أخرى غير إرشادية	42
					تكليفك بمهام أخرى غير إرشادية يؤثر على كفاءة الإرشاد الزراعي	43

3. ما أهم مصادر معلوماتك الفنية (يمكن اختيار أكثر من بند) رتبها حسب الأولوية.

الرقم	دائماً	أحيانا	مطلقا	الترتيب
1				الدراسة الجامعية
2				الخبرة الشخصية
3				الكتب والمجلات
4				دورات تدريبية
5				النشرات الزراعية
6				الشركات الزراعية
7				الزملاء المرشدون
8				المؤسسات الأهلية
9				الإذاعة والتلفزيون
10				مزارعين ذو خبرة

				الانترنت	11
				أخرى (حددها).....	12

4. ما مدى إستخدامك للأساليب الإرشادية التالية:

الترتيب	مطلقا	أحيانا	دائما	الرقم
				1 زيارة فردية للمزارع في المزرعة
				2 زيارة المزارع لمكتبك
				3 الإتصال الهاتفي
				4 الرسائل الشخصية
				5 محاضرات
				6 دورات
				7 مشاهدات حقلية
				8 أيام حقل
				9 معارض زراعية
				10 أفلام زراعية
				11 نشرات زراعية
				12 الإذاعة
				13 التلفزيون
				14 أخرى (حدد).....

6. ما أهم المشاكل التي تعترض سبيل إنجاح الإرشاد الزراعي الرسمي الفلسطيني ؟

.....

.....

.....

ما أهم اقتراحاتك لإنجاح الإرشاد الزراعي في فلسطين ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم 2.4: الإستبانة الخاصة بالمزارعين:

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإستبانة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

برنامج التنمية الريفية المستدامة

أخي المزارع الكريم.....

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان:

" فاعلية الإرشاد الزراعي المقدم من قبل وزارة الزراعة في
مناطق شمال الضفة الغربية "

وذلك استكمالاً لمتطلبات برنامج التنمية الريفية المستدامة ، علماً أن المعلومات المقدمة من قبلكم هي معلومات سرية لا يمكن لأحد الاطلاع عليها وتبقى المعلومات للبحث فقط.
شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث:

رائد محمد أبو خليل

ملاحظة عزيزي المزارع:

عبارة الإرشاد الزراعي في الاستمارة يقصد بها الإرشاد الزراعي الرسمي (الحكومي)

1. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

المحافظة:

3 طولكرم

2 طوباس

1 جنين

- 4 قاقيلية
- 5 نابلس
- 2.1 التحصيل العلمي:
- 1 أمي
- 2 أساسي
- 3 ثانوي
- 4 كلية مجتمع
- 5 جامعي

- 3.1 الخبرة في العمل الزراعي :
- 1 5 سنوات فأقل
- 2 6-10 سنة
- 3 أكثر من 10 سنوات

4.1 المساحة الكلية للحيازة الزراعية (أي الأرض التي تقوم بخدمتها)

- 5.1 التفرغ للعمل بالزراعة :
- 1 متفرغ تماماً للزراعة
- 2 وقت جزئي للعمل في الزراعة
- 3 غير متفرغ نهائياً

6.1 معلومات عن الأسرة:

1.6.1 عدد أفراد الأسرة الكلي:

2.6.1 العمالة في الزراعة:

الإناث	ذكور	العاملين في الزراعة
		عدد أفراد الأسرة العاملة
		عدد العاملين خارج الأسرة

8.1 نوع الحيازة الزراعية التي تمتلكها :

- 1 نباتية
- 2 حيوانية
- 3 مختلطة (نباتية وحيوانية)

9.1 مصادر الدخل

- 1.9.1 الدخل القادم من العمل خارج المزرعة شيكل شهريا
- 2.9.1 الدخل القادم من العمل المزرعي شيكل شهريا
- 3.9.1 النفقات الأسرية (طعام، ملابس، مواصلات، مياه، تلفون، علاج، تدفئة....) شيكل شهريا.

10.1. الرجاء الإجابة على الفقرات التالية:

1. عدد المحاضرات التي حضرتها خلال السنة الماضية..... محاضرة
2. عدد الزيارات التي قام بها المرشدين لك خلال السنة الماضية..... زيارة
3. عدد الزيارات التي قمت بها لمكتب المرشد الزراعي خلال العام الماضي زيارة
4. عدد أيام الحقل والمشاهدات (تواجدك مع المرشدين في الحقل ضمن يوم دراسي) خلال العام الماضي..... (يوم حقل ومشاهدة)

11.1. الرجاء توضيح الخدمات التي تريدها في الإرشاد الزراعي الرسمي وغير موجودة حالياً.

.....

.....

.....

.....

.....

2. الإرشاد الزراعي الرسمي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	
					1.2 تتقبل النصائح الموجهة إليك من المرشدين الرسميين
					2.2 تصلك نتائج البحوث الزراعية عن طريق المرشدين
					3.2 يتوفر الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة من المرشدين
					4.2 المعلومات التي تصلك من المرشدين تحمل المعلومة الجديدة
					5.2 تعلمت تقنية جديدة (ري، أصناف، تسميد...) من المرشد الزراعي
					6.2 الإرشاد الزراعي الرسمي يؤدي دوره المطلوب منه

					7.2	تثق بإمكانيات المرشد الزراعي الحكومي
					8.2	ترى بان هناك دور ايجابي للإرشاد الزراعي الحكومي في تحسين الكفاءة الإنتاجية للمزارع
					9.2	لديك الرضا الكافي عن كفاءة الإرشاد الزراعي الرسمي
					10.2	تقوم وزارة الزراعة بتنظيم مسابقات إنتاجية وتخصيص جوائز مادية ومعنوية للفائزين لتشجيع المزارعين المميزين
					11.2	البرامج الإرشادية المقدمة تلبي حاجات ومشاكل المزارعين
					12.2	تشارك في إعداد البرامج الإرشادية الزراعية
					13.2	يتم دراسة المشاكل التي تعاني منها إعداد خطط زراعية
					14.2	ترى بان الإرشاد الزراعي الرسمي ضروري للمزارع الفلسطيني
					15.2	يغطي الإرشاد الزراعي الرسمي جميع مجالات الإرشاد الضرورية للمزارع
					16.2	برأيك، هناك سياسة واضحة للإرشاد الزراعي الرسمي الفلسطيني
					17.2	عدد المرشدين الزراعيين الرسميين كافي في منطقتك
					18.2	وسائل النقل والإيضاح وغيرها من مستلزمات الإرشاد متوفرة في مديريات الزراعة
					19.2	تفضل الإرشاد الزراعي الرسمي الفلسطيني عن الإرشاد الخاص
					20.2	تتلقى التدريب الكافي من دائرة الزراعة عند إدخال وسائل حديثة
					21.2	يراعي الإرشاد الرسمي اختراعات وابتكارات المزارعين بالتعاون مع الجهات المختصة

3. إتصال المرشدين الزراعيين

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					1.3	يزورك المرشد الزراعي المختص في المزرعة
					2.3	علاقتك جيدة مع المرشدين الزراعيين الرسميين
					3.3	تزر المرشد الزراعي في مكتبه
					4.3	تتصل بالمرشد الزراعي هاتفيا
					5.3	تشارك في النشاطات الإرشادية (حاضرات، ندوات، مشاهدات..)
					6.3	تصلك النشرات الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة
					7.3	وجود الإحتلال الإسرائيلي أعاق وصول المرشد الزراعي إلى مزرعتك
					8.3	برأيك، يتوفر للمرشدين جميع الوسائل للوصول إلى مزرعتك
					9.3	الإرشاد الزراعي الرسمي له قدرة على الإتصال أكثر من القطاعات الأخرى
					10.3	لديك الرضا الكافي عن إتصال المرشدين الرسميين بك
					11.3	تغطيتك لتكاليف وصول بعض المرشدين لمزرعتك يسبب عائق أما إتصالك بالمرشدين
					12.3	برأيك، توصلك مع المرشدين أفضل في فترة السلطة الوطنية الفلسطينية من الإحتلال
					13.3	برأيك، هناك سهولة في الإتصال بالمرشد الزراعي حال حدوث مشكلة طارئة لديك
					14.3	عند زيارتك للمرشد الزراعي يستقبلك باحترام وتقدير

					15.3	عند زيارة المرشد الزراعي لك يتعامل بلطف واحترام
					16.3	برأيك، تلعب العلاقة الشخصية دور في زيارة المرشدين للمزارعين
					17.3	يراعي المرشدين للتقاليد السائدة في منطقة المزارع
					18.3	توفر وزارة الزراعة الطرق المناسبة لإيصال مشاكلك للمسؤولين
					19.3	يتابع المرشدون في تقديم الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهك عند حصولها
					20.3	يزورك المرشد الزراعي بصورة منتظمة
					21.3	يزورك المرشد بدون ترتيب مسبق للزيارة

5. عند حاجتك للإرشاد الزراعي تعتمد على

الترتيب	مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
						مرشدو وزارة الزراعة
						مرشدو المؤسسات غير الحكومية
						مرشدو الشركات الزراعية
						الدورات التدريبية والمحاضرات
						الكتب والنشرات
						وسائل الإعلام (راديو، تلفزيون)
						أصحاب المحلات الزراعية

5. يعتبر الوقت والمدة واليوم من أهم العوامل التي تسبب نجاح وسائل الإرشاد لمتبعة يرجى تعبئة الوقت والمدة واليوم التي تراها مناسبة من وجه نظرك للوسائل المختلفة:

الوقت المناسب (الساعة)	المدة المناسبة (مقدرة بالساعة)	اليوم المناسب	الفصل المناسب في السنة	الوسيلة الإرشادية
				زيارات المرشد الفردية في المزرعة
				عقد محاضرة أو اجتماع
				عقد تدريب عملي

6. برأيك، ما أهم المشاكل التي تواجه الإرشاد الزراعي الفلسطيني وذلك بما يتعلق بـ:

1. مشاكل تتعلق في العاملين في الإرشاد الزراعي

.....

2. مشاكل تتعلق بالأدوات (وسائل الإيضاح) والمواد المقدمة والمتوفرة:

.....

3. مشاكل تتعلق بالوزارة:

.....

4. مشاكل تتعلق بالمزارع نفسه:

.....

5. مشاكل أخرى:

.....

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
6	مساحة الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية.....	1.2
8	إستخدام مياه الري في المناطق المناخية الخمسة.....	2.2
9	التوزيع النسبي للحيازات الزراعية في فلسطين.....	3.2
10	مساهمة القطاع الزراعي في الدخل المحلي.....	4.2
12	المساحة المزروعة في فلسطين.....	5.2
13	عدد الحيازات الزراعية في فلسطين.....	6.2
13	التوزيع النسبي لحيازات الثروة الحيوانية والخليط.....	7.2
14	عدد حيازات الأبقار في فلسطين حسب حجم القطيع والمنطقة	8.2
14	عدد حيازات الأغنام في فلسطين حسب حجم القطيع والمنطقة	9.2
14	عدد حيازات الماعز في فلسطين حسب حجم القطيع والمنطقة	10.2
	المساحات المزروعة في شمال الضفة الغربية للعام	
312005/2004	1.4
	توزيع المرشدين الزراعيين على محافظات شمال الضفة	
33	الغربية حسب المحافظة، المسمى الوظيفي، الجنس.....	2.4
	توزيع الحيازات الزراعية في مناطق شمال الضفة الغربية	
34	3.4
	توزيع عينة الدراسة على تجمعات الدراسة تبعا لأوزانها.....	
35	4.4

36	توزيع المرشدين الزراعيين تبعاً للمحافظة	5.4
37	درجة الدقة في التناسق الداخلي لفقرات الاستمارة.....	6.4
38	تصحيح الإجابات على أداة الدراسة تبعاً لأوزانها.....	7.4
50	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإتصال بالمزارعين.....	1.5
54	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإرشاد الزراعي	2.5
55	التوزيع النسبي لمصادر معلومات المرشدين.....	3.5
57	التوزيع النسبي لمدى إستخدام المرشد الزراعي للأساليب الإرشادية.....	4.5
59	أهم المشاكل التي تعترض سبيل نجاح الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظر المرشدين	5.5
60	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعاً لمتغير التحصيل العلمي	6.5
61	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	7.5
61	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي	8.5
62	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعاً لمتغير مكان الإقامة.....	9.5
62	إختبار T لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعاً لمتغير الجنس.....	10.5
63	إختبار T لرضا المرشدين الزراعيين عن الإتصال بالمزارعين تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الإرشادي	11.5
64	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....	12.5

64	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	13.5
65	نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي نتيجة إختلاف سنوات الخبرة	14.5
66	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي	15.5
66	تحليل التباين الأحادي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير مكان الإقامة	16.5
67	إختبار تي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير الجنس	17.5
67	إختبار تي لرضا المرشدين الزراعيين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الإرشادي	18.5
70	التوزيع النسبي للمزارعين تبعاً لمتغير الحيازات الزراعية.....	19.5
72	خصائص أفراد الأسرة والعمالة الزراعية للعينة.....	20.5
74	التكرار النسبي والمتوسط الحسابي للنشاطات الإرشادية المقدمة للمزارعين.....	21.5
75	الوقت المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية.....	22.5
76	المدة المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية.....	23.5
76	اليوم المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية.....	24.5
77	الفصل المناسب لتنفيذ النشاطات الإرشادية.....	25.5
80	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات فاعلية الإرشاد الزراعي	26.5
83	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الإتصال الإرشادي بالمزارعين	27.5

84	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....	28.5
85	نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً للمستوى التعليمي.....	29.5
85	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.....	30.5
86	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.....	31.5
87	نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.....	32.5
87	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المساحة.....	33.5
88	نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير مساحة الحيازة الزراعية.....	34.5
88	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير نوع الحيازة.....	35.5
89	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....	36.5
90	نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....	37.5
90	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.....	38.5
90	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.....	39.5
91	نتائج إختبار Scheeffe للكشف عن مواقع الفروق في مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد تبعاً للتفرغ للعمل الزراعي.....	40.5

92	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير مساحة الحيازة الزراعية.....	41.5
92	تحليل التباين الأحادي لرضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي تبعاً لمتغير نوع الحيازة الزراعية.....	42.5

فهرس الإشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكـل	رقم الشكـل
40	التوزيع النسبي للمرشدين تبعاً للمحافظة	1.5
41	التوزيع النسبي للمرشدين تبعاً للعمر	2.5
41	التوزيع النسبي للمرشدين تبعاً للمؤهل العلمي.....	3.5
42	توزيع المرشدين الزراعيين حسب الجنس	4.5
43	توزيع المرشدين الزراعيين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الزراعي	5.5
44	عدد الدورات التي حصل عليها المرشدون في مجال فلسفة علم الإرشاد الزراعي	6.5
45	عدد الدورات التدريبية الفنية التي حصل عليها المرشد.....	7.5
45	التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين تبعاً للتفرغ للعمل الإرشادي.....	8.5
46	توزيع المرشدين الزراعيين حسب المسمى الوظيفي في الكادر الإرشادي	9.5
47	توزيع المرشدين الزراعيين تبعاً لمكان إقامتهم.....	10.5
68	التوزيع النسبي للمزارعين تبعاً لمتغير التحصيل العلمي.....	11.5
69	التوزيع النسبي للمزارعين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي	12.5
70	التوزيع النسبي للمزارعين تبعاً لمتغير التفرغ للعمل الزراعي.	13.5

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
116	الإستبانة الخاصة بالمرشدين الزراعيين.....	1.4
125	الإستبانة الخاصة بالمزارعين.....	2.4

فهرس المحتويات:

الصفحة	المبحث	الرقم الإهداء
أ	إقرار	
ب	شكر و عرفان	
ت	مفاهيم ومصطلحات	
ج	الملخص باللغة العربية	
د	الملخص باللغة الانجليزية	

1 الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها:

2	المقدمة	1.1
2	أهمية الدراسة ومبرراتها	2.1
3	مشكلة الدراسة	3.1
3	أهداف الدراسة	4.1
4	الفرضيات	5.1

5 الفصل الثاني: واقع الزراعة والإرشاد الزراعي الفلسطيني:

5	أهمية الزراعة	1.2
5	سمات القطاع الزراعي	2.2
5	الأرض	1.2.2
8	المياه	2.2.2
9	مساهمة القطاع الزراعي في تشغيل العمالة	3.2.2
10	مساهمة القطاع الزراعي في الإقتصاد الفلسطيني	4.2.2
11	الإنتاج الزراعي الفلسطيني	5.2
12	الإنتاج النباتي	1.5.2
12	الإنتاج الحيواني	2.5.2
15	المشاكل والعقبات التي تواجه القطاع الزراعي	6.2

15	المشاكل والمعوقات بسبب الإحتلال.....	1.6.2
15	المشاكل الإقتصادية.....	2.6.2
15	المشاكل الإجتماعية.....	3.6.2
16	السياسة الزراعية.....	7.2
16	واقع الإرشاد الزراعي الفلسطيني.....	8.2
16	نشأة وتطور أجهزة الإرشاد الزراعي الفلسطيني.....	1.8.2
16	سياسة الإرشاد الزراعي الرسمي.....	2.8.2
17	مهام الإرشاد الزراعي الرسمي.....	3.8.2
17	الهيكل التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي الرسمي.....	4.8.2
17	الموارد البشرية العاملة في مجال الإرشاد الزراعي الرسمي.....	5.8.2
18	الطرق المتبعة في العملية الإرشادية.....	6.8.2
18	مصادر تمويل الإرشاد الزراعي الرسمي.....	7.8.2
19	تدريب المرشدين الزراعيين.....	8.8.2
19	البرامج الإرشادية في فلسطين.....	9.8.2

21 الفصل الثالث: الإرشاد الزراعي:

21	تعريف الإرشاد.....	1.3
21	تعريف الإرشاد الزراعي.....	2.3
22	دور الإرشاد الزراعي في التنمية المستدامة.....	3.3
22	تأهيل وتدريب الكوادر الإرشادية.....	4.3
23	التدريب قبل العمل.....	1.4.3
24	أساليب الإتصال الإرشادي.....	5.3
25	العقبات التي تعيق العمل الإرشادي.....	6.3
27	تجارب إرشادية مختارة.....	7.3
27	تجربة الإرشاد في الولايات المتحدة الأمريكية.....	1.7.3
28	تجربة الإرشاد في هولندا.....	2.7.3
28	تجربة الإرشاد في تركيا.....	3.7.3
29	تجربة الإرشاد في الأردن.....	4.7.3

30	الفصل الرابع: منهجية الدراسة:	
30	منطقة الدراسة.....	1.4
30	محافظة طولكرم.....	1.1.4
31	محافظة جنين.....	2.1.4
31	محافظة طوباس.....	3.1.4
32	محافظة قلقيلية.....	4.1.4
32	محافظة نابلس.....	5.1.4
32	محافظة سلفيت.....	6.1.4
33	مجتمع الدراسة.....	2.4
34	العينة البحثية.....	3.4
34	المزارعون.....	1.3.4
36	المرشدون الزراعيون.....	2.3.4
36	أسلوب وأداة جمع البيانات.....	4.4
37	البيانات الثانوية.....	5.4
37	تصحيح أداة الدراسة.....	6.4
38	تحليل البيانات.....	7.4

39	الفصل الخامس نتائج الدراسة	
	نتائج فاعلية الإرشاد الزراعي الرسمي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين.....	1.5
39	معلومات اجتماعية واقتصادية.....	1.1.5
39	التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين.....	1.1.1.5
40	التوزيع النسبي للمرشدين الزراعيين حسب العمر.....	2.1.1.5
41	المؤهل العلمي للمرشدين الزراعيين.....	3.1.1.5
42	توزيع المرشدين حسب الجنس.....	4.1.1.5
42	الخبرة.....	5.1.1.5
43	الدورات التدريبية في مجال فلسفة الإرشاد الزراعي.....	6.1.1.5
44	الدورات التدريبية الفنية.....	7.1.1.5

45	التفرغ للعمل الإرشادي الزراعي.....	8.1.1.5
46	المسميات الوظيفية للعاملين في الإرشاد الزراعي.....	9.1.1.5
46	مكان إقامة المرشدين.....	10.1.1.5
47	الإلتصال بالمزارعين.....	2.1.5
51	فاعلية الإرشاد الزراعي.....	3.1.5
55	مصادر معلومات المرشدين.....	4.1.5
56	الأساليب الإرشادية.....	5.1.5
57	معوقات العمل الإرشادي.....	6.1.5
	مستوى رضا المرشدين عن الإلتصال بالمزارعين تبعاً للفروق في المتغيرات المستقلة.....	7.1.5
60	المؤهل العلمي.....	1.7.1.5
60	سنوات الخبرة.....	2.7.1.5
61	المسمى الوظيفي.....	3.7.1.5
62	مكان الإقامة.....	4.7.1.5
62	متغير الجنس.....	5.7.1.5
63	التفرغ للعمل الإرشادي.....	6.7.1.5
	مستوى رضا المرشدين عن فاعلية الإرشاد الزراعي وعلاقته بالمتغيرات المستقلة.....	8.1.5
63	المستوى التعليمي.....	1.8.1.5
64	سنوات الخبرة.....	2.8.1.5
65	المسمى الوظيفي.....	3.8.1.5
66	مكان الإقامة.....	4.8.1.5
66	متغير الجنس.....	5.8.1.5
67	التفرغ للعمل الإرشادي.....	6.8.1.5
	نتائج فاعلية الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المزارعين.....	2.5
68	معلومات اجتماعية واقتصادية للمزارعين.....	1.2.5
68	المؤهل العلمي.....	1.1.2.5
69	الخبرة في العمل الزراعي.....	2.1.2.5
69	الحياسة الزراعية للمزارعين.....	3.1.2.5

70	التفرغ للعمل الزراعي.....	4.1.2.5
71	معلومات عن الأسرة الزراعية.....	5.1.2.5
72	مصادر الدخل للمزارعين.....	6.1.2.5
73	النشاطات الإرشادية المقدمة للمزارعين.....	2.2.5
74	الظروف الملائمة لتنفيذ النشاطات الإرشادية.....	3.2.5
74	الوقت المناسب للنشاط الإرشادي.....	1.3.2.5
75	المدة المناسبة للنشاط الإرشادي.....	2.3.2.5
76	اليوم المناسب للنشاط الإرشادي.....	3.3.2.5
77	الفصل المناسب للنشاط الإرشادي.....	4.3.2.5
77	فاعلية الإرشاد الزراعي.....	4.2.5
81	إتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين.....	5.2.5
	مستوى رضا المزارعين عن فاعلية الإرشاد الزراعي وعلاقته	6.2.5
84	بالمتغيرات المستقلة.....	
84	التعليم.....	1.6.2.5
85	سنوات الخبرة.....	2.6.2.5
86	التفرغ للعمل الزراعي.....	3.6.2.5
87	المساحة الزراعية.....	4.6.2.5
88	نوع الحيازة.....	5.6.2.5
	مستوى رضا المزارعين عن الإتصال الإرشادي وعلاقته بالمغيرات	7.2.5
89	المستقلة.....	
89	التعليم.....	1.7.2.5
90	سنوات الخبرة.....	2.7.2.5
91	التفرغ للعمل الزراعي.....	3.7.2.5
92	المساحة الزراعية.....	4.7.2.5
92	نوع الحيازة.....	5.7.2.5
93	الخدمات التي يريدها المزارع وغير موجودة حالياً من وجهة نظره	8.2.5
	المشاكل التي تواجه الإرشاد الزراعي الفلسطيني من وجهة نظر	9.2.5
94	المزارعين.....	
94	مشاكل تتعلق بالعاملين في الإرشاد.....	1.9.2.5
94	مشاكل تتعلق بتوفر الأدوات المقدمة.....	2.9.2.5

95	مشاكل تتعلق بالوزارة.....	3.9.2.5
95	مشاكل تتعلق بالمزارع نفسه.....	4.9.2.5
95	مشاكل أخرى.....	5.9.2.5

97 الفصل السادس: مناقشة النتائج والتوصيات

97	الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمرشدين الزراعيين.....	1.6
98	الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمزارعين.....	2.6
99	إتصال الإرشاد الزراعي بالمزارعين.....	3.6
100	مصادر معلومات المرشدين الزراعيين.....	4.6
101	الظروف الملائمة لتنفيذ النشاط الإرشادي.....	5.6
102	معيقات العمل الإرشادي.....	6.6
103	فاعلية الإرشاد الزراعي.....	7.6
104	رضا المرشدين ذوي الخبرة عن الفاعلية.....	8.6
105	رضا المزارعين المتعلمين عن الفاعلية.....	9.6
105	رضا المزارعين المنقرخين للعمل الزراعي عن الفاعلية.....	10.6
105	رضا المزارعين حسب الحيازة الزراعية عن الفاعلية.....	11.6
106	التوصيات.....	12.6
109	المراجع العربية.....	
114	المراجع الأجنبية.....	
116	الملاحق.....	
132	فهرس الجداول.....	
137	فهرس الأشكال.....	
138	فهرس الملاحق.....	
139	فهرس المحتويات.....	